

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458 هـ

الجزء الخامس

سنن البيهقي الكبرى

الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

تتمة كتاب الصلاة

3449 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة فذكره قال وثنا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثل قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه هذا وإن كان مرسلًا عن علي رضي الله عنه فهو شاهد لرواية الحارث عن علي رضي الله عنه

3450 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب أن السنة إذا أدرك الرجل ركعة من صلاة المغرب مع الإمام أن يجلس مع الإمام فإذا سلم الإمام قام فركع الثانية فجلس فيها وتشهد ثم قام فركع الركعة الثالثة فتشهد فيها ثم سلم والصلوات على هذه السنة فيما يجلس فيه منهن قال الزهري قال سعيد بن المسيب حدثوني بثلاث ركعات يتشهد فيهن ثلاث مرات فإذا سئل عنها قال تلك صلاة المغرب يسبق الرجل منها بركعة ثم يدرك ركعتين فيتشهد فيهما

3451 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد قال وأخبرني بن جريج عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير أنه فاتته ركعة من المغرب فلما سلم الإمام قام حتى رفع صوته بالقراءة فكأنني أسمع قراءته فأندرتكم نارا تلظى

باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الإمام

3452 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أيوب عن أبي العالية عن عبد الله بن الصامت قال كان أمير من الأمراء يؤخر الصلاة فسألت أبا ذر فضرب فخذي فقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه و سلم فضرب فخذي فقال صل الصلاة لميقاتها فإن أدركت فصل معهم ولا تقل إني قد صليت فلن أصلي معهم

3453 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني أيوب السختياني عن أبي العالية قال أخر عبيد الله بن زياد الصلاة فلقيت عبد الله بن الصامت فسألته فضرب فخذي وقال سألت خليلي أبا ذر فضرب فخذي وقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه و سلم فضرب فخذي فقال صل الصلاة لميقاتها فإن أدركت فصل معهم ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن علية عن أيوب

3454 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الدليل يقال له بسر بن محجن عن أبيه محجن أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فأذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه كما هو فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ما منعك أن تصلي مع الناس ألست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني يا رسول الله قد كنت صليت في أهلي قال فإذا جئت فصل مع الناس وأن كنت قد صليت

3455 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكره بمثله

3456 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي ببغداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه و سلم الفجر بمني فجاء رجلان حتى وقفا على راحلتهما فأمر بهما النبي صلى الله عليه و سلم فجاء بهما ترعد فرائصهما فقال لهما ما منعكما أن تصليا مع الناس أستمنا مسلمين قالوا بلى يا رسول الله إنا كنا صلينا في رحالنا فقال لهما إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام فصليا معه فإنهما لكما نافلة

3457 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال قرأت على بن وهب أخبرني عمرو عن بكير أنه سمع عفيف بن عمر بن المسيب يقول حدثني رجل من أسد بن خزيمه أنه سأل أبا أيوب الأنصاري قال يصلي أحدنا في منزله الصلاة ثم يأتي المسجد وتقام الصلاة فأصلي معهم فأجد في نفسي من ذلك شيئا فقال أبو أيوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فقال ذلك له سهم جمع

3458 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن حفص ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عفيف بن عمر السهمي عن رجل من بني أسد أنه سأل أبا أيوب الأنصاري فقال أني أصلي في بيتي ثم آتي المسجد فأجد الإمام يصلي فأصلي معه فقال أبو أيوب نعم من صنع ذلك فإن له سهم جمع أو مثل سهم جمع

باب ما يكون منهما نافلة

3459 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو عمران قال سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ألا فضل الصلاة لوقتها ثم إيتهم فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا صليت معهم فكانت نافلة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن إدريس عن شعبة

3460 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه و سلم حجته فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف قال فلما قضى صلاته وانحرف فإذا هو برجلين في أخريات القوم لم يصليا معه قال علي بهما فأتني بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما أن تصليا معنا قالوا يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنهما لكما نافلة

3461 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال أخبرني يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الأسود الخزاعي عن أبيه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الفجر بمني فانحرف فأبصر رجلين من وراء الناس فدعا بهما فجاء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا مع الناس قالوا يا رسول الله صلينا في الرحل قال لا تفعلوا إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها مع الإمام فإنها له نافلة هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وغيرهما عن سفيان الثوري وخالفهم أبو عاصم النبيل فرواه عن سفيان

3462 - كما أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا أبو عاصم عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم فلما انصرف رأى رجلين في مؤخر القوم قال فدعا بهما فجاءا ترعد فرائصهما فقال ما لكما لم تصليا معنا قالوا يا رسول الله صلينا في الرحال قال فلا تفعلوا إذا صلى أحدكم في رحله ثم جاء إلى الإمام فليصل معه وليجعل التي صلى في بيته نافلة قال على خالفه أصحاب الثوري ومعهم أصحاب يعلى بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان بن جامع وأبو خالد الدالاني ومبارك بن فضالة وأبو عوانة وهشيم وغيرهم ورواه عن يعلى بن عطاء مثل قول وكيع يعني عن سفيان قال علي ورواه حجاج بن أرطاة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه قال

فتكون لكما نافلة والتي في رحالكما فريضة قال علي حدثناه أبو بكر النيسابوري وغيره قالوا ثنا علي بن حرب ثنا بن نمير عن حجاج بذلك قال الشيخ رحمه الله أخطأ حجاج بن أرطاة في إسناده وإن أصاب في متنه والصحيح رواية الجماعة وذكر الشافعي رحمه الله في القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء ثم قال وهذا إسناده مجهول وأما قال ذلك والله أعلم لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء وكان يحيى بن معين وجماعة من الأئمة يوثقون يعلى بن عطاء وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها فالاحتجاج به وبشواهد صحیح والله أعلم

باب من قال الثانية فريضة وفيه نظر

3463 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صعصعة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلست ولم أدخل معهم في الصلاة قال فانصرف علينا بوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيد جالسا فقال ألم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله قد أسلمت قال وما منعك أن تدخل مع الناس في صلاتهم قال إني كنت قد صليت في منزلي وأنا أحسب أن قد صليت فقال إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وإن كنت قد صليت فلنكن لك نافلة وهذه مكتوبة فهذا موافق لما مضى في إعادة الصلاة في الجماعة مخالف له في المكتوبة منهما وما مضى أكثر وأشهر فهو أولى والله أعلم

3464 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه أنبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة قال يصلها معهم قال قلت فبأيهما يحتسب قال بالذي صلى مع الإمام فإن أبا هريرة رضي الله عنه حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجمع تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين صلاة

باب من قال ذلك إلى الله عز وجل يحتسب له بأيتهما شاء عن فرضه

3465 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدوي ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن رجلا سأل عبد الله بن عمر فقال أني أصلي في بيتي ثم أدرك الصلاة مع الإمام فأصلي معه فقال عبد الله بن عمر نعم فصل معه فقال الرجل فأيتهما أجعل صلاتي فقال له عبد الله بن عمر وذلك إليك إنما ذلك إلى الله تعالى يجعل أيتهما شاء وبإسناده ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال إني أصلي في بيتي ثم أتى المسجد فأجد الإمام يصلي فأصلي معه فقال سعيد نعم قال الرجل فأيتهما أجعل صلاتي فقال سعيد وأنت تجعلها إنما ذلك إلى الله يجعل أيتهما شاء والقول الأول أصح لحديث أبي ذر ويزيد بن الأسود ويذكر عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع أنه قال سألت بن عمر عن إعادة الصلاة فقال المكتوبة الأولى فكأنه بلغه في ذلك ما لم يبلغه حين لم يقطع فيها بشيء والله تعالى أعلم

باب من أعادها وإن صلاها في جماعة

روينا في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في الرجل الذي دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه فقام رجل فصلى معه وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله عنه فصلى معه وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

3466 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري يعني محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني حميد الطويل قال قال أنس قدما مع أبي موسى الأشعري فصلى بنا الغداة بالمربد ثم انتهينا إلى المسجد فأقيمت الصلاة فصلينا مع المغيرة بن شعبة وبهذا الإسناد قال حدثني حميد الطويل قال قال أنس كان أبو موسى على جند أهل البصرة والنعمان بن مقرن على جند أهل الكوفة وكنت بينهما فتواعدا أن يلتقيا عندي غدوة فصلى أحدهما بأصحابه ثم جاء فصلى معنا

باب من لم ير إعادتها إذا كان قد صلاها في جماعة

وفيما مضى من الأخبار كالدلالة على ذلك لورود الأمر بالإعادة على من صلاها وحده

3467 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم البزار ومحمد بن عيسى العطار قال ثنا يزيد بن هارون زاد بن مكرم وعبد الوهاب بن عطاء وهذا حديث يزيد ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب حدثني سليمان مولى ميمونة أنه سمع بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين

3468 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا أبو أسامة أخبرني حسين بن ذكوان أخبرني عمرو بن شعيب أخبرني سليمان مولى ميمونة قال أتيت علي بن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس في صلاة العصر فقلت أبا عبد الرحمن الناس في الصلاة قال أنى قد صليت إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين قال علي تفرد به الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب والله تعالى أعلم قال الشيخ وهذا إن صح فمحمول على أنه قد كان صلاها في جماعة فلم يعدها وقوله لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين أي كلتاها على وجه الفرض ويرجع ذلك على أن الأمر بإعادتها اختيار وليس بحتم والله تعالى أعلم

باب صلاة المريض

3469 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه و سلم من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان وأخرجا هذه القصة أيضا من حديث عائشة رضي الله عنها

3470 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم جالسا فصلوا بصلاته قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام

3471 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه و سلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولتي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فأمروا أبا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه و سلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض قالت فلما دخل المسجد سمع أبو بكر حسه ذهب ليتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى جلس عن يسار أبي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه و سلم ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن قتيبة عن أبي معاوية

3472 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا عبيد الله بن محمد ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعا فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاؤ فقعد إلى جنب أبي بكر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وهو قاعد وأم أبو بكر الناس وهو قائم لفظ حديثهما سواء وفي صلاته صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه دلالة على ما قصدناه بهذا الباب وفي صلاته بأبي بكر وهو قاعد وأبو بكر قائم دلالة على أن الأمر الأول صار منسوخا وأن الصحيح يصلي قائما وإن صلى إمامه قاعدا بالعدز وبالله التوفيق

3473 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان قال أبو إسحاق وسمعت بن المبارك يقول كان إبراهيم بن طهمان ثبتا في الحديث عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

3474 - وأخبرنا أبو الحسن أنبأ إسماعيل ثنا عباس بن محمد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن بن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن بن المبارك

باب ما روي في كيفية هذا القعود

3475 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا أبي ثنا أبو داود الحفري ثنا حفص بن غياث عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا

3476 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا بن زهير التستري ومحمد بن يحيى ومحمد بن العباس قالوا ثنا يوسف القطان ثنا أبو داود الحفري فذكره بمثله إلا أنه قال عن حميد الطويل

3477 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الأصبھاني ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا وقد روينا في الحديث الثابت عن عثمان بن حكيم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذيه وساقه وفرش قدمه اليمنى إلا أن ذلك في القعود للتشهد ولعل ذلك كان من شكوى والله أعلم

3478 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ووضع يديه على ركبتيه وهو متربع جالس قال الشيخ وقد روى عقبه أخو سعيد بن عبيد الطائي أنه رأى أنس بن مالك يصلي متربعا ورواه أيضا عنه عمر شيخ من الأنصار

3479 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت حميد الطويل قال رأيت أنس بن مالك يصلي متربعا على فراشه قال أبو عبد الله لا أعلم أنى سمعته إلا منه قال وكان عباد يرويه لا يقول فيه متربعا

3480 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أنه كان يتربع في الصلاة وبإسناده قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التربع في الصلاة فقال قال محمد بن سيرين كان عبد الله بن

عمر يفعله قال الشيخ رويانا عن بن عمر أنه إنما قعد كذلك في التشهد واعتذر في ذلك بأن رجليه لا تحملانه وذلك يرد إن شاء الله تعالى

3481 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ ثنا حميد الطويل قال رأيت بكر بن عبد الله يصلي متربعا ومتكئا ورويانا عن مجاهد وإبراهيم النخعي في المريض يصلي متربعا ورويانا عن عمر بن عبد العزيز أنه فعله ويذكر عن بن عباس أنه كرهه

3482 - أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة قال سألت الحكم عن التربع في الصلاة فكرهه وقال أحسب بن عباس كرهه

3483 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن الهيثم عن عبد الله هو بن مسعود قال لأن أقعد على جمرة أو جمرتين أحب إلي من أن أقعد متربعا في الصلاة وهذا قد حمله الشافعي في كتاب علي وعبد الله على الإطلاق وقال يكره ما يكره بن مسعود من تربع الرجل في الصلاة وهم يعني العراقيين يخالفون بن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع ثم في كتاب البويطي قال يقعد في موضع القيام متربعا وكيف أمكنه وكأنه حمله على الخصوص أو ذهب إليه ببعض ما مضى والله أعلم

باب الإيماء بالركوع والسجود إذا عجز عنهما

3484 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فراه يصلي على وسادة فأخذها فرمى بها فأخذ عودا ليصلي عليه فأخذه فرمى به وقال صل على الأرض إن استطعت وإلا فأوم إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك وكذلك رواه محمد بن معمر البحراني عن أبي بكر الحنفي وهذا الحديث يعد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري

3485 - وقد أخبرنا أبو سهل المروزي ثنا أبو بكر بن خبيب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فراه يصلي على وسادة فأخذها فرمى بها ثم ذكر بمثله إلا أنه قال صل بالأرض إن استطعت

3486 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا لم يستطع المريض السجود أو ما برأسه إيماء ولم يرفع إلى جبهته شيئا وكذلك رواه جماعة عن نافع عن بن عمر موقوفا ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي عن نافع مرفوعا وليس بشيء وقد روي من وجه آخر عن بن عمر موقوفا

3487 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن جبلة قال سئل بن عمر وأنا أسمع عن الصلاة على المروحة فقال لا تتخذ مع الله إلها آخر وقال لا تتخذ الله أندادا صل قاعدا واسجد على الأرض فإن لم تستطع فأوم إيماء واجعل السجود أخفض من الركوع

3488 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة قال دخلت مع عبد الله على أخيه عتبة نعوده وهو مريض فرأى مع أخيه مروحة يسجد عليها فانزعها منه عبد الله وقال إسجد على الأرض فإن لم تستطع فأوم إيماء واجعل السجود أخفض من الركوع

باب من وضع وسادة على الأرض فسجد عليها

3489 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن يونس عن الحسن عن أمه قالت رأيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة من آدم من رمد بها

3490 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أحمد بن إسحاق بن شيبان الهروي أنبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد ويونس بن عبيد عن الحسن عن أم الحسن أنها رأت أم سلمة تصلي على وسادة من رمد كان بعينها قال وثنا كامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أمه بمثله وروي عن بن عباس أنه رخص في السجود على الوسادة والمخدة

3491 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ بكر بن بكار أبو عمرو ثنا إسرائيل ثنا أبو إسحاق قال رأيت عدي بن حاتم يسجد على جدار في المسجد ارتفاعه قدر ذراع

3492 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان هو بن موسى أنبأ عبد الله هو بن المبارك عن إسرائيل ثنا مجزأة بن زاهر عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان يشتكى ركبته أو ركبتيه فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وساده أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي عامر العقدي عن إسرائيل

434 باب ما روي في كيفية الصلاة على الجنب أو الاستلقاء وفيه نظر

3493 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا حسن بن حسين العرني ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائما إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعدا فإن لم يستطع أن يسجد أو ما جعل سجوده أخفض من ركوعه فإن لم يستطع أن يصلي قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقيا رجليه مما يلي القبلة

3494 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر أنبأ إبراهيم بن حماد ثنا عباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق أنبأ أبو بكر بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن نافع عن بن عمر قال قال يصلي المريض مستلقيا على قفاه تلي قدمه القبلة وهذا موقوف وهو محمول على ما لو عجز عن الصلاة على جنبه وبالله التوفيق

باب من أطاق أن يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الإمام فصلى قائما منفردا

3495 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز أنبأ أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم عن عبد الله بن بريده عن عمران بن حصين سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد فقال صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى قائما فله نصف أجر القاعد أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه عن حسين المعلم

3496 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل من الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم إنني لا أستطيع الصلاة معك قال وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من آل الجارود ولأنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلاها إلا يومئذ رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

باب من قام فيما أطاق وقعد فيما عجز عنه

3497 - استدلالاً بما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

باب من وقع في عينيه الماء

3498 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عمرو قال لما وقع في عيني بن عباس الماء أراد أن يعالج منه ففعل له تمكث كذا وكذا يوماً لا تصلي إلا مضطجعا فكرهه

3499 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن سليمان ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك عن عكرمة أن بن عباس لما سقط في عينيه الماء أراد أن يخرج من عينيه ففعل له إنك تستلقي سبعة أيام لا تصلي إلا مستلقياً قال فكره ذلك وقال أنه بلغني أنه من ترك الصلاة وهو يستطيع أن يصلي لقي الله تعالى وهو عليه غضبان

3500 - وأخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو أنبأ سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان بن جابر عن أبي الضحى أن عبد الملك أو غيره بعث إلى بن عباس بالأطباء على البرد وقد وقع الماء في عينيه فقالوا تصلي سبعة أيام مستلقياً على قفاك فسأل أم سلمة وعائشة عن ذلك فنهتاه وعن سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع أن بن عباس قال أرأيت إن كان الأجل قبل ذلك

باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح

3501 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر الفريابي ح قال وأخبرني محمد بن أحمد المقرئ أنبأ الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سئل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحواً من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قريباً مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريباً من قيامه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

3502 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال قلت لسليمان يعني الأعمش أدعو في الصلاة إذا مررت بآية تخوف فحدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما مر بآية رحمة إلا وقف عندها فسأل ولا بآية عذاب إلا وقف عندها فتعوذ

3503 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة رضي الله عنها أن رجالاً يقرأ أحدهم القرآن في الليلة مرتين أو ثلاثاً فقالت أولئك قرؤوا ولم يقرءوا كنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل التام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فإذا مر بآية فيها استبشار دعا ورغب وإذا مر بآية فيها تخويف دعا واستعاذ

3504 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الأشجعي قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بأية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بأية عذاب إلا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة سورة

3505 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي تطوعا فسمعتة يقول اللهم إني أعوذ بك من النار ويل لأهل النار

3506 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا قرأ { سبح اسم ربك الأعلى } قال سبحان ربي الأعلى قال أبو داود خولف وكيع في هذا الحديث رواه أبو وكيع وشعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس موقوفا

3507 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثني حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان إذا قرأ { أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى } قال سبحانك فبلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم

3508 - أخبرنا أبو علي أنبأ محمد ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان حدثني إسماعيل بن أمية قال سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فأنتهى إلى آخرها أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ { لا أقسم بيوم القيامة } فأنتهى إلى { أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى } فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ { فبأي حديث بعده يؤمنون } فليقل آمنا بالله قال إسماعيل ذهبت أعيدي على الرجل الأعرابي وأنظر لعله قال يا بن أخي أتظن أني لم أحفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه

3509 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا يقرأ { سبح اسم ربك الأعلى } فقال سبحان ربي الأعلى قال وثنا وكيع عن مسعر عن عمير بن سعيد قال سمعت أبا موسى يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى فقال سبحان ربي الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية

3510 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن بشر بن جابان الصغاني عن حجر بن قيس المدري قال بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسمعتة وهو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية { أفرايتم ما تمنون أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون } قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ { أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون } قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ { أفرايتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون } قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ { أفرايتم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون } قال بل أنت يا رب ثلاثا

باب الدليل على أن وقوف المرأة بجانب الرجل لا يفسد عليه صلاته

3511 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي صلاته من

اللليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة رواه مسلم في الصحيح عن جماعة عن بن عيينة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

3512 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحصار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد جعلتمونا كلاباً لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجة على السرير فيكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

3513 - حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وأخرجه البخاري كما تقدم ذكره وإحتج محتج بما روي في ذلك عن عمر والرواية عندنا عن عمر

3514 - كما أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن أبي العلاء برد بن سنان عن عباد بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندي قال سألت عمر بن الخطاب قال قلت إنا نبدو فنكون في الأبنية فإن خرجت قررت وإن خرجت امرأتي قرت فقال عمر اقطع بينك وبينها ثوبا ثم ليصل كل واحد منكما

جماع أبواب سجود التلاوة

باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما مر بآية سجد

3515 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا أبو القاسم هو المنيعي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعاً لمكان جبهته لفظ حديث أبي خيثمة وفي حديث الآخرين يقرأ علينا القرآن وقالوا حتى لا يجد أحدنا موضعاً لجبينه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن يحيى ورواه مسلم عن أبي خيثمة ومحمد بن المثنى وغيرهما

باب فضل سجود التلاوة

3516 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ بن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر بن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية

باب من قال في القرآن إحدى عشرة سجدة

ليس في المفصل منها شيء حكاه الشافعي رحمه الله عن مالك ورواه عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ورواه غيره أيضاً عن بن عمر وأبي الدرداء

3517 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود أنبا أبو قدامة عن مطر الوراق عن عكرمة عن بن عباس ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الحارث أبو قدامة عن مطر الوراق أو رجل عن عكرمة عن بن عباس قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل بعد ما تحول إلى المدينة وبمعناه رواه محمد بن رافع عن أزهر بن القاسم عن الحارث عن مطر ورواه بكر بن خلف ختن المقرئ عن أزهر وقال في منته أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهو بمكة فلما هاجر إلى المدينة تركها

3518 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي ثنا بكر بن خلف ختن المقرئ فذكره ولم يشك في إسناده وهذا الحديث يدور على الحارث بن عبيد أبي قدامة الأيادي البصري وقد ضعفه يحيى بن معين وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وقال كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيرا والله أعلم والمحفوظ عن عكرمة عن بن عباس

3519 - ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب ثنا محمد بن أيوب أنبا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وليس فيه الزيادة التي أتى بها أزهر بن القاسم عن الحارث بن عبيد وفيما روي الشافعي في القديم بإسناده عن مجاهد وعن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بمعنى هذه الزيادة

3520 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن قسيط ويحتمل أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما لم يسجد لأن زيادا لم يسجد وكان هو القارئ والله أعلم

3521 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل المطرز ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عثمان بن فائد عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن المهدي بن عبد الرحمن بن عبيد حدثتني عمتي أم الدرداء عن أبي الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الأعراف والرعد والنحل وبنو إسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان بسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم كذا روي بهذا الإسناد

3522 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن من أخبره عن أبي الدرداء أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منهن النجم ورواه سفيان بن وكيع عن بن وهب عن عمرو عن سعيد بن عمرو الدمشقي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو وهو بن حيان الدمشقي قال سمعت مخبرا يخبر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء

3523 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني قال روي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة وإسناده واه قال الشيخ وروينا عن أبي الدرداء أنه سجد في الحج سجدتين

3524 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن الحسن الرفاء ثنا أحمد بن عبد الملك الحراني ثنا زهير ثنا عاصم الأحول عن العريان أو أبي العريان قال قال بن عباس ليس في المفصل سجدة قال فلقبت أبا عبيدة فذكرت له ما قال بن عباس قال قال عبد الله يعني بن مسعود سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون والمشركون في النجم فلم نزل نسجد بعد

باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل

3525 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد أخبرني الحارث بن سعيد العتقي عن عبد الله بن منين من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وسورة الحج سجديتين

باب سجدة النجم

3526 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم بن إبراهيم وأبو عمر قالوا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ سورة النجم فسجد وما بقي أحد من القوم إلا سجد إلا رجل رفع كفا من حصباء فوضعه على جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد ذلك قتل كافراً رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

3527 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والأنس رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وغيره عن عبد الوارث

3528 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطلب ولم أسجد هو يومئذ كافر قال المطلب فلا أدع السجود فيها أبداً

3529 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن أبيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد ولم يكن أسلم يومئذ المطلب فكان بعد لا يسمع أحداً قرأها إلا سجد

3530 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأ لهما والنجم إذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى

3531 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن علي قال عزائم السجود في القرآن أربع ألم تنزيل وحم السجدة والنجم وأقرأ باسم ربك قال يعلى وثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مثل ذلك

3532 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه أنبأ محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ومسلم بن إبراهيم قالوا ثنا شعبة قال وأخبرني أبو العباس المحبوبي بمرورنا ثنا نصر بن أحمد بن أبي سورة ثنا عمرو بن حكيم ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله يعني بن مسعود أنه قال عزائم السجود أربع ألم تنزيل وحم السجدة وأقرأ باسم ربك الذي خلق والنجم هكذا رواه الجماعة عن شعبة ويذكر عن هشيم عن شعبة نحو رواية سفيان

3533 - أخبرناه عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن علي قال عزائم السجود أربع ألم تنزِيل وحَم السجدة والنجم وقرأ باسم ربك

باب سجدة إذا السماء انشقت

3534 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

3535 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن بكر ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث هو بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا أبا هريرة إني أراك سجدت فقال لو لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد ما سجدت أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي

3536 - أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل أنبأ أبو طاهر المحمد أباضي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر يعني بن سليمان التيمي قال سمعت أبي قال ثنا بكر يعني بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجدت قلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ وغيره عن معتمر

3537 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

3538 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكره بنحوه إلا أنه قال عن أبي رافع قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يسجد في إذا السماء انشقت قلت تسجد فيها فذكره وفي آخره وقال شعبة قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن غندر عن شعبة

3539 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد أنبأ سفيان وشعبة وشريك عن عاصم عن زر بن حبيش قال رأيت عمار بن ياسر قرأ إذا السماء انشقت على المنبر فنزل فسجدها

باب سجدة اقرأ باسم ربك

3540 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

3541 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال وحدثنا إسماعيل بن أحمد ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الحراني ثنا محمد بن رمح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الأعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه و سلم في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك ورواه عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذي خلق سجديتين

3542 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني عمرو عن عبيد الله بن أبي جعفر فذكره رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

3543 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين ثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال سجد أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في إذا السماء انشقت وقرأ { باسم ربك الذي خلق } ومن هو خير منهما وروينا السجود في اقرأ باسم ربك عن علي وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما

باب سجدي سورة الحج

3544 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجديتين

3545 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني بن لهيعة ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة عن مشرح بن هاعان أبي المصعب حدثه عن عقبه بن عامر حدثه قال قلت يا رسول الله في سورة الحج سجديتان قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما رواه عمرو بن الحارث وجماعه من الكبار عن بن لهيعة وأخرجه أبو داود مع الحديث الأول في كتاب السنن وروى أبو داود في المراسيل عن أحمد بن عمرو بن السرح أنبأ بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان أن النبي صلى الله عليه و سلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجديتين

3546 - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره بإسناده هذا قال أبو داود وقد أسند هذا ولا يصح قال الشيخ رحمه الله وقد روى ذلك عن جماعه من الصحابة رضي الله عنهم

3547 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قالوا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن ثعلبة أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح فسجد في الحج سجديتين

3548 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبد الله يعني بن عمر عن نافع قال أخبرني رجل من أهل مصر أنه صلى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفجر بالجابية فقرأ السورة التي يذكر فيها الحج فسجد فيها سجديتين قال نافع فلما انصرف قال إن هذه السورة فضلت بأن فيها سجديتين وكان بن عمر يسجد فيها سجديتين وهذه الرواية عن عمر وإن كانت عن نافع في معنى المرسل لترك نافع تسمية المصري الذي حدثه فالرواية الأولى عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن عمر رواية صحيحة موصولة وكذلك رواية نافع عن بن عمر موصولة

3549 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه سجد في الحج سجدتين وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كان يسجد في الحج سجدتين

3550 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن أبي عبد الله الجعفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال أنه كان يسجد في الحج سجدتين

3551 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر أنهما كانا يسجدان في الحج سجدتين

3552 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثني ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز أن أبا موسى سجد في سورة الحج سجدتين وأنه قرأ آية السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه

3553 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن بن عباس قال في سورة الحج سجدتان

3554 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن بن عباس قال فضلت سورة الحج بسجدتين وكذلك رواه سفيان الثوري عن عاصم الأحول

3555 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن يزيد بن خمير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن أبي الدرداء أنه كان يسجد في الحج سجدتين

3556 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن عليّ ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه أن أبا الدرداء كان يسجد في الحج سجدتين

باب سجدة ص

3557 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا سليمان ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن بن عباس سئل عن السجود في ص فقال ليس من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

3558 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا بحر بن نصر الخولاني بمصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهبأ الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما هي توبة نبي ولكن رأيتكم تهبأتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا هذا حديث حسن الإسناد صحيح أخرجه أبو داود في السنن وفيما روى الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن زر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سجدها داود عليه السلام لتوبة ونسجدها نحن شكرا يعني ص

3559 - أخبرناه الإمام الشريف أبو الفتح العمري أنبأ أبو الحسن بن فراس ثنا أبو محمد بن المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان فذكره هذا هو المحفوظ مرسلًا وقد روي من أوجه عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس موصولًا وليس بقوي

3560 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله يعني بن مسعود في ص توبة نبي ذكرت قال وقال بن عباس أليس قد قال الله تعالى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

3561 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل الضبي النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن عبد الله يعني بن مسعود أنه كان لا يسجد في ص ويقول إنما هي توبة نبي قال وحدثنا سعيد ثنا سفيان عن عبدة بن أبي لبابة عن زر هو بن حبيش أن عبد الله كان لا يسجد في ص وروينا عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أنهم كانوا يسجدون في ص

3562 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج عن بن جريح قال أخبرني عكرمة بن خالد أن سعيد بن جبير أخبره أنه سمع بن عباس رضي الله عنه يقول رأيت عمر رضي الله عنه قرأ على المنبر ص فنزل فسجد ثم رقى على المنبر

3563 - أخبرنا أبو بكر أنبأ علي ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا إسحاق بن عيسى ثنا بن لهيعة عن الأعرج عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قرأ ص على المنبر فنزل فسجد

3564 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهدًا يقول سئل بن عباس عن السجود في ص فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

3565 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن أنبأ محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدًا عن السجدة في ص فقال سئل بن عباس رضي الله عنه فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان بن عباس يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن بندار وزاد فيه يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد الطنافسي عن العوام عن مجاهد عن بن عباس فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدى به

3566 - أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي أنبأ سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب قال وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا العوام بن حوشب فذكره بزيادتهما دون فعل بن عباس أخرجه البخاري بزيادتهما

3567 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن البخترى الحنائي ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا خصيف عن سعيد بن جبير قال قال لي بن عمر أتسجد في ص قلت لا قال فقال لي اسجد فيها فإن الله تعالى يقول أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده كذا قال بن عمر ويذكر من وجه آخر عن بن عمر أنه كان يقول في ص سجدة

3568 - وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا هشيم أنبأ حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال أخبرني مخبر عن أبي سعيد قال رأيت في المنام كأنني أقرأ سورة ص فلما أتيت على السجدة سجد كل شيء رأيت الدواة والقلم واللوح فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأمر بالسجود فيها

3569 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد

قال قال لي بن جريج يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن بن عباس قال جاء رجل إلي النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم أني أصلي خلف شجرة فقرأت ص فلما أتيت علي السجدة سجدت فسجدت الشجرة بسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم أكتب لي بها عندك ذكرا وإجعل لي بها عندك ذكرا وأعظم لي بها عندك أجرا قال فسمعت النبي صلى الله عليه و سلم قرأ ص فلما أتى علي السجدة سجد فسمعته يقول في سجوده ما أخبر الرجل عن قول الشجرة لفظ حديث أبي بكر إلا أنه لم يقل بسجودي

3570 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد فذكره بنحوه إلا أنه قال في الدعاء اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذكرا وضع عنى بها وزرا واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود ولم يقل ص إنما قال فرأيت كأنني قرأت سجدة فسجدت وزاد في آخره قال محمد بن يزيد بن خنيس كان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد يصلي بنا في المسجد الحرام في شهر رمضان وكان يقرأ السجدة فيسجد فيطيل السجود فقل له في ذلك فيقول قال لي بن جريج أخبرني جدك عبيد الله بن أبي يزيد بهذا

باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة

3571 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن بن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره عن زيد بن ثابت أنه قرأ علي رسول الله صلى الله عليه و سلم والنجم إذا هوى فلم يسجد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن أبي الربيع عن إسماعيل

3572 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث عن بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم سجد في النجم وسجد الناس معه إلا رجلين أرادا أن يشهرا قال الشافعي والرجلان لا يدعان إن شاء الله الفرض ولو تركاه أمرهما رسول الله صلى الله عليه و سلم بإعادته وأما حديث زيد فهو والله أعلم أن زيدا لم يسجد وهو القارىء فلم يسجد النبي صلى الله عليه و سلم ولم يكن فرضا فيأمره النبي صلى الله عليه و سلم به واحتج بما مضى من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم في فرض خمس صلوات فقال الرجل هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع

3573 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن صالح ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرني بن أبي مليكة أن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أخبره عن ربيعه بن عبد الله قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة سورة النحل حتى إذا جاءت السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة الثانية قرأ بها حتى إذا جاءت السجدة قال يا أيها الناس إنا لم نؤمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب وأحسن ومن لم يسجد فلا أثم عليه قال ولم يسجد عمر قال وزاد نافع إن ربك لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن بن جريج بمعناه إلا أنه قال قال بن جريج وزاد نافع عن بن عمر إن الله عز و جل لم يفرض السجود إلا أن نشاء

3574 - وشاهده المرسل الذي أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قال أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو علي المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الأخرى فتهنئوا للسجود فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسلكم إن الله عز و جل لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم أن يسجدوا قال البخاري وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال رأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبها عليه وفي رواية سفيان الثوري عن عاصم عن

أبي سيرين قال سئلت عائشة رضي الله عنها عن سجود القرآن فقالت حق الله تؤديه أو تطوع تطوعه وما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة أو جمعهما له ككتيبيهما

3575 - أخبرناه أبو بكر بن إبراهيم أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكره

باب استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها أية السجدة

3576 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه قال أبو بكر أخبرني أبو يعلى ثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها مع أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه قال عيسى بن يونس العشاء وقال فلما انصرف قال يا أبا هريرة أو قلت ما هذه قال كذا سجد به فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن عمرو الناقد وأخرجه البخاري كما تقدم

3577 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز قال ولم أسمع من أبي مجلز عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الأولى من صلاة الظهر فراه أصحابه أنه قرأ تنزيل السجدة

3578 - أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي أبو الفضل حدثني يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مية عن أبي مجلز عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فيرون أنه قرأ سورة فيها سجدة كذا قال مية وقال غيره أمية

3579 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أخبرني يحيى بن معين ثنا معتمر عن أبيه عن رجل يقال له أمية فذكره بمثله

باب السجدة إذا كان في آخر السورة وكان في الصلاة

3580 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني الأعرج عن أبي هريرة قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سجد في النجم في صلاة الفجر ثم استفتح بسورة أخرى

3581 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله بن مسعود أنه قال إذا كانت السجدة في آخر السورة فإن شاء ركع وإن شاء سجد

3582 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل ثنا يوسف بن موسى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله في الرجل يقرأ السورة آخرها السجدة قال إن شاء ركع وإن شاء سجد ثم قام فقرأ وركع وسجد

3583 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا مسلم ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي حامد بن محمد الرفاء أنبأ علي بن عبد العزيز أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بكر المزني ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حدثني رجلان كلاهما خير مني إن لم يكن أظنه قال أبو بكر أو عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فلا أدري من هو أن أحدهما سجد في { إذا السماء انشقت } وفي { اقرأ باسم ربك الذي خلق } قال

وكان عبد الله بن مسعود إذا قرأ النجم مع القوم سجد وإذا قرأها في الصلاة وكان بن عمر إذا وصل إليها قرأنا سجد وإذا لم يصل إليها قرأنا ركع وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه إذا قرأها سجد ثم يقوم فيقرأ { بالنتين والزيتون } أو سورة تشبهها قال وسجد بها النبي صلى الله عليه و سلم وفي حديث البرتي إن لم يكن النبي صلى الله عليه و سلم أو عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب سجود القوم بسجود القارىء

قد مضى حديث أبي هريرة رضي الله عنه في سجوده خلف النبي صلى الله عليه و سلم في إذا السماء انشقت

3584 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قرأ سورة النجم فسجد فيها وما بقى أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله ولقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

3585 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عيسى بن حامد القاضي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى إزدحمنا عنده حتى ما يجد أحدنا مكانا يسجد فيه في غير الصلاة لفظ حديث محمد بن بشر وفي حديث بن مسهر كأن رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد بعضنا لجهته موضعا في غير الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب من قال إنما السجدة على من استمعها

وروي ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه

3586 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال مر سلمان يقوم يقرأ السجدة قالوا نسجد قال ليس لها غدونا

3587 - وعن سفيان ثنا بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال إنما السجدة على من جلس لها

3588 - وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال إنما السجدة على من سمعها وروي من وجه آخر عن بن المسيب عن عثمان قال إنما السجدة على من جلس لها وأصت ويذكر عن بن عمر نحوه من قول بن المسيب نفسه

باب من قال لا يسجد المستمع إذا لم يسجد القارىء

3589 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه و سلم النجم فلم يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب وأخرجه مسلم كما تقدم

3590 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال بلغني أن رجلا قرأ بآية من القرآن فيها سجدة عند النبي صلى الله عليه و سلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه و سلم معه ثم قرأ آخر آية فيها سجدة وهو عند النبي صلى الله عليه و سلم فانتظر الرجل أن يسجد النبي صلى الله عليه و سلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله قرأت السجدة فلم

تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كنت إماما فلو سجدت سجدت معك وقد رواه الشافعي رحمه الله وقال أني لأحسبه زيد بن ثابت لأنه يحكى أنه قرأ عند النبي صلى الله عليه و سلم فلم يسجد وإنما روى الحديثين معا عطاء بن يسار قال الشيخ رحمه الله هذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله محتمل وقد رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة موصولا وإسحاق ضعيف وروي عن الأوزاعي عن قررة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهو أيضا ضعيف والمحفوظ من حديث عطاء بن يسار مرسل وحديثه عن زيد بن ثابت موصول مختصر والله تعالى أعلم

3591 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا إسحاق الأزرق أنبا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن حنظلة قال قرأت السجدة عند بن مسعود فنظر إلي فقال أنت إمامنا فاسجد نسجد معك

باب من قال يكبر إذا سجد ويكبر إذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم

3592 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي أنبا عبد الرزاق أنبا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال أبو داود يعجبه لأنه كبير

3593 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا بن عون عن عبد الله بن مسلم يعني بن يسار عن أبيه قال إذا قرأ الرجل السجدة فلا يسجد حتى يأتي على الآية كلها فإذا أتى عليها رفع يديه وكبر وسجد قال وسمعت محمدا يعني بن سيرين يقول مثل هذا ويذكر عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري أنه قال إذا قرأت سجدة فكبر واسجد وإذا رفعت فكبر ويذكر عن أبي عبد الرحمن السلمى وأبي الأحوص أنهما سلما في السجدة تسليم عن اليمين ورفع بعضهم عن أبي عبد الرحمن إلى عبد الله بن مسعود ويذكر عن إبراهيم النخعي أنه سجد ولم يسلم وعن الحسن البصري أنه قال ليس في السجدة تسليم

باب ما يقول في سجود التلاوة

3594 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد عن أبي العالية عن عائشة رضي الله عنها ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل يعني بن علية ثنا خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته زاد أبو عبد الله في روايته فتبارك الله أحسن الخالقين وقد مضى ما روي في ذلك عن بن عباس مرفوعا

باب لا يسجد إلا طاهرا

3595 - أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن بن عمر أنه قال لا يسجد الرجل إلا وهو طاهر

باب الراكب يسجد مؤميا والماشي يسجد على الأرض

3596 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر عن عبد العزيز يعني بن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الأرض حتى أن الراكب يسجد على يده ويذكر عن علي وابن الزبير رضي الله عنهما أنهما سجدا وهما راكبان بالإيماء وعن بن عمر أنه سئل عن السجود على الدابة فقال إسجد وأوم وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة وإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك

3597 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن شعبة بن الحجاج عن أم سلمة الأزدية قالت رأيت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف فإذا مرت بسجدة قامت فسجدت

باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس

3598 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا أبو بحر ثنا ثابت بن عمارة ثنا أبو تميم الهجيمي قال كنت أقص بعد صلاة الصبح فأسجد فنهاني بن عمر فلم أنته ثلاث مرات ثم عاد فقال إني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس وهذا إن ثبت مرفوعا فيختار له تأخير السجدة حتى يذهب وقت الكراهة وإن لم يثبت رفعه فكأنه قاسها على صلاة التطوع وسندل إن شاء الله على تخصيص ما له سبب عن النهي المطلق ويذكر عن عطاء وسالم والقاسم وعكرمة أنهم رخصوا في السجود بعد الصبح وبعد العصر وثابت عن كعب بن مالك أنه سجد للشكر بعد صلاة الفجر حين سمع البشرى بالتوبة وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

3599 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه كان يسجد بأخر الأيتين من حم السجدة وكان أبو عبد الرحمن يعني بن مسعود يسجد بالأولى منهما

باب الصلاة في الكعبة

3600 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة قال بن عمر فسألت بلالا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي في أحد الموضوعين قال البخاري وقال لنا إسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه قال الشيخ وكذلك قاله بن بكير عن مالك وهو الصحيح

3601 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحنظلي وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله بن عمر فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وكذلك قاله القعني في إحدى الروايتين عنه ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وقال ترك عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة خلفه ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم بن زكريا ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك فذكره

3602 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من أصل كتابه ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن بن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة الحنظلي حتى أتاه عند البيت ثم قال لعثمان أيتنا بمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرجوا وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين

وكان البيت على ستة أعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن سريح

3603 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن عبدوس السجستاني ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو مسعود إسماعيل بن مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان النمري ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع أن بن عمر كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع يصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي من أي نواحي البيت شاء رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن أبي ضمرة عن موسى

3604 - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن نعيم ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن بن شهاب عن سالم عن أبيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد

3605 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا أبو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول أتى بن عمر في منزله فقبل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم فقلت أين قال بين الأسطوانتين ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى عن سيف بن سليمان ويقال قد رواه أيضا عن أبي نعيم وفيه أنه صلى في الكعبة ركعتين وقد اتفقت رواية أيوب السخيتاني وعبيد الله بن عمر وفليح بن سليمان وابن عون وغيرهم عن نافع عن بن عمر أنه نسي أن يسأله كم صلى وفي هذا الحديث أنه صلى فيها ركعتين فيحتمل أن يكون أخبر عن أقل ما يكون صلاة وسكت عما زاد عليهما لأنه لم يسأله بلالا

3606 - وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين

3607 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سماك الحنفي قال سمعت بن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وسيأتي من ينهاك عن ذلك فلا تطعه يعني بن عباس

3608 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم أنبأ أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن بكر ح قال وأخبرني محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن معمر بن ربعي ثنا محمد بن بكر أنبأ بن جريج قال قلت لعطاء سمعت بن عباس يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله فقال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيها في زواياها قال في كل قبلة من البيت رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث عبد الرزاق عن بن جريج كما تقدم قال الشافعي رحمه الله من قال صلى شاهد ومن قال لم يصل ليس بشاهد فأخذنا بقول بلال وكانت هذه الحجة الثابتة عندنا قال الشيخ وقد روينا أيضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروي ذلك عن شيبه بن عثمان بن طلحة الحنفي وروي عن عثمان بن طلحة الحنفي

3609 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة تفرد به حماد بن سلمة وفيه إرسال بين عروة وعثمان

3610 - وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا قال فلما كان الغد دخل فسألت بلالا هل صلى قال نعم صلى ركعتين استقبل الجذعة وجعل السارية الثانية عن يمينه

3611 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ثنا يحيى بن أبي بكير عن عبد الغفار بن القاسم قال حدثني حبيب بن أبي ثابت قال حدثني سعيد بن جبير عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين السارين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة أخرى فقام فيه يدعو ثم خرج ولم يصل وهاتان الروايتان إن صحتا ففيهما دلالة على أنه صلى الله عليه وسلم دخله مرتين فصلى مرة وترك مرة إلا أن في ثبوت الحديثين نظرا وما ثبت عن بلال وهو مثبت أولى مما ثبت عن أسامة وهو ناف ومع بلال غيره

3612 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبا أبو سهل بن بشر بن أحمد بن بشر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلي كل أحرر وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض طيبة وطيهورا ومسجدا وأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه البخاري عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم

باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة

3613 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يحيى بن أيوب عن زيد بن جبيرة الأنصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في سبعة مواطن المقبرة والمجزرة والمزبله والحمام ومحجة الطريق وظهر بيت الله تعالى ومواطن الإبل وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن أيوب فذكره بمثله تفرد به زيد بن جبيرة

3614 - وقد أخبرنا أبو سهل المهراني ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد أخبرني أبو عبد الله الراوساني قال سمعت البخاري يقول زيد بن جبيرة أبو جبيرة عن داود بن الحصين منكر الحديث وروي هذا الحديث عن عبد الله العمري عن نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث داود أشبهه والله أعلم قال أبو عيسى وقد روينا عن بن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة

باب الدليل على أن المرتد يقضي ما ترك من الصلاة

3615 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هدية بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك قال قتادة أقم الصلاة لذكرى رواه مسلم في الصحيح عن هدية وأخرجه البخاري عن أبي نعيم عن همام

جماع أبواب سجود السهو وسجود الشكر

باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها

3616 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فأياكم شك في صلاته فليُنظر أحرى ذلك إلى الصواب فليتم عليه ويسجد سجدة أخرجه مسلم من حديث مسعر بن كدام وأخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور بن المعتمر

3617 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فليس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدة وهو جالس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

3618 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فإذا قضى النداء أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء وبين نفسه حتى يقول أذكر كذا أذكر كذا لما لم يكن يذكر فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثا أو أربعاً فليسجد سجدة وهو جالس رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

باب من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا أو أربعاً

3619 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن وليسجد سجدة وهو جالس قيل أن يسلم فإن كان هي خمسا كانتا شفعا وإن صلى تمام الأربع كانتا ترغيماً للشيطان رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن موسى بن داود

3620 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس وداود بن قيس وهشام بن سعد أن زيد بن أسلم حدثهم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في الصلاة فلا يدري كم صلى ثلاثا أو أربعاً فليقم فليصل ركعة ثم ليسجد سجدة وهو جالس قبل السلام فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفعا بهاتين السجدة وإن كانت رابعة فالسجدة ترغيم للشيطان إلا أن هشاماً بلغ به أبا سعيد الخدري هكذا رواه بحر بن نصر الخولاني وغيره عن بن وهب ورواه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه بن وهب فجعل الوصل لداود بن قيس

3621 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي قال ثنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ورواية بحر بن نصر كأنها أصح وقد وصل الحديث جماعة عن زيد بن أسلم مع سليمان بن بلال وهشام بن سعد

3622 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم إذا لم يدر أحدكم ثلاثا صلى أم أربعا فليتم ويصلي ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدي السهو وهو جالس فإن كانت صلاته خمسا شفعت صلاته وإن كانت أربعا كانت ترغيبا للشيطان وبمعناه رواه محمد بن عجلان وفليح بن سليمان ومحمد بن مطرف عن زيد بن أسلم موصولا

3623 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التنوخي فرقهما في موضعين قالوا ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس قال جلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا بن عباس هل سمعت من النبي صلى الله عليه و سلم في الرجل إذا نسي صلاته فلم يدر أزيد أم نقص ما أمر به فيه قلت وما سمعت أنت يا أمير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا في ذلك قال لا والله ما سمعت منه فيه شيئا ولا سألت عنه إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما أنتما فأخبره عمر فقال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجد عنده علما قال عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه و سلم فقال عمر فأنت عندنا العدل الرضا فماذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول إذا شك أحدكم في صلاته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة يسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم يسلم وبمعناه رواه الجماعة عن محمد بن إسحاق بن يسار ورواه إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن محمد بن إسحاق كما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة السقطي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن بن عباس قال كنا عند عمر فتذاكرنا الرجل يسهو في صلاته فلم يدر كم صلى قال فقلت ما سمعت في ذلك شيئا قال فبينما نحن كذلك إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم أنتم قلنا الرجل يسهو في صلاته فلا يدرى كم صلى قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا سها الرجل فلم يدر ثنتين أو ثلاثا أو أربعا فليجعل السهو في الزيادة وليسجد سجدتين قال محمد بن إسحاق فلقيت حسين بن عبد الله فذاكرته في هذا الحديث فقال لي هل أسنده لك قلت لا قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن بن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله بهذا الحديث ورواه المحاربي عن محمد بن إسحاق بمعنى رواية بن علي فصار وصل الحديث لحسين بن عبد الله وهو ضعيف إلا أن له شاهدا من حديث مكحول

3624 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ثنا أحمد بن عمرو يعني بن أبي عاصم ثنا سليمان بن سيف ثنا عبد الله بن واقد الحراني ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول فذكره نحو رواية بن إسحاق عن مكحول عن كريب عن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه و سلم وروي أيضا عن ثور بن يزيد عن مكحول كذلك موصولا وروي من وجه آخر عن بن عباس

3625 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا إسماعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال كنت أذكر عمر شيئا من الصلاة فأتى علينا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قلنا بلى قال أشهد شهادة الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا كان أحدكم في شك من النقصان في صلاته فليصل حتى يكون في شك من الزيادة وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن مسلم المكي ورواه أيضا بقية بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري وكذلك روي عن سفيان بن حسين عن الزهري

3626 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد الكبير لأبي العباس ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا جعفر أنبا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر اثنتين صلى أو ثلاثا فليلق الشك وليين على اليقين جعفر هذا هو بن عوف وكذا كان في الأصل سعيد يعني بن أبي عروبة والله أعلم

3627 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن عمر بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ مكرم بن أحمد القاضي وغيره قالوا ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ثم يسجد سجدتين رواه ثقات وقد وقفه مالك بن أنس في الموطأ

3628 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا شك أحدكم في صلاته فليتوخ الذي يظن أنه نسي من صلاته فليصله ثم يسجد سجدتين وهو جالس وبإسناده قال ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن النسيان في الصلاة يقول ليتوخ أحدكم الذي يظن أنه نسي من صلاته فليصله وبإسناده قال ثنا مالك عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار إنه قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الأحماس عن الذي يشك في صلاته فلا يدري أثلاثاً صلى أم أربعاً فكلاهما قالاً فليقم فليصل ركعة أخرى وليسجد سجدتين إذا صلى

باب سجود السهو في النقص من الصلاة قبل التسليم

3629 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

3630 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن هرم الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشاء فقام في الركعتين فلم يجلس فلما كان في آخر صلاته انتظرنا تسليمه أي أن يسلم فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

3631 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن العجلان مولى فاطمة حدثه أن محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن أبيه أن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه صلى بهم فنسي فقام وعليه جلوس فلم يجلس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين قبل السلام ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال أبي وهو رأيي قال الشيخ وكذلك فعله عقبه بن عامر الجهني قال أبو داود السجستاني وكذلك سجدهما بن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري قال الشيخ قد اختلف فيه عن عبد الله بن الزبير

باب سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم

3632 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد قال سمعت أبا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليمين فقال أقصرت الصلاة أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليمين قالوا نعم يا رسول الله فآتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدتين بعد السلام وهو جالس لفظ حديث قتيبة ولم

يذكر الشافعي قوله كل ذلك لم يكن وقال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه البخاري من حديث أبي سلمة وابن سيرين عن أبي هريرة بمعناه

3633 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام الخرباق رجل بسيط اليدين فنادى يا رسول الله أقصرت الصلاة فخرج مغضبا يجر رداءه فسأل فأخبر فصلى تلك الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن الثقفي

3634 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن عمر وأبو بكر وعثمان أنبا بن أبي شيبه قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم فلا أدري أزد أم نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله وأستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما أنفتل أقبل علينا بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة وعن إسحاق بن إبراهيم إلا أنه لم يثبت لفظ التسليم وقد أثبتته البخاري وغيره من الأئمة عن هؤلاء

3635 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال صلى صلاة فزاد أو نقص فلما سلم أقبل على القوم بوجهه ولم يذكر قوله وأستقبل القبلة وقال في آخره فإذا سلم سجد سجدتي السهو وحفظه أيضا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ووهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر ورواه مسعر بن كدام وفضيل بن عياض وعبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فلم يذكروا لفظ التسليم وكلمة التحري ورواه جماعة عن إبراهيم منهم الحكم بن عتيبة وسليمان بن مهران الأعمش فلم يذكروا هذه اللفظة ولا كلمة التحري ورواه إبراهيم بن سويد النخعي عن علقمة فلم يذكرهما وهو غير إبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وحفظ ما لم يحفظه إبراهيم بن يزيد في غير رواية الحكم عنه من الزيادة أو النقصان فقال صلى خمسا ورواه الأسود بن يزيد عن بن مسعود فوافق إبراهيم بن سويد عن علقمة في أنه صلى خمسا ولم يذكر اللفظتين والله تعالى أعلم وقد روي عن بن مسعود بخلاف ذلك في السلام إلا أن في صحته نظر

3636 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع وأكثر ظنك على أربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تسلم ثم تشهدت أيضا ثم تسلم قال أبو داود وكذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد أيضا سفيان وشريك وإسرائيل وأختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه باب من قال يسجدهما بعد التسليم على الإطلاق

3637 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا حجاج يعني بن محمد قال قال بن جريج ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد أن يسلم هذا الإسناد لا بأس به إلا أن حديث أبي سعيد الخدري أصح إسنادا منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وأبي هريرة على ما ذكره والله أعلم

3638 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن السكري ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عبد الله بن عبيد يعني الكلاعي عن زهير يعني العنسي عن عبد الرحمن بن جبير يعني بن نفيير عن أبيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم

3639 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان والربيع بن نافع عن عثمان بن أبي شيبة وشجاع بن مخلد أن بن عياش حدثهم فذكره بنحوه إلا أنه لم يذكر عن أبيه غير عمرو بن عثمان وقال زهير يعني بن سالم العنسي وهذا إسناد فيه ضعف وحديث أبي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو على النبي صلى الله عليه وسلم تم اقتصاره على السجدتين يخالف هذا والله أعلم

3640 - أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ثنا يزيد بن هارون أنبأ المسعودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما أتم صلاته وسلم سجد سجدي السهو فلما أنصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال أبو داود وكذلك رواه بن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة يرفعه قال الشيخ وحديث بن بحينة أصح من هذا ومعه رواية معاوية وفي حديثهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدتهما قبل السلام والله أعلم

باب من قال يسجدهما قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم أن السجود بعده صار منسوخا

3641 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين وإن كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان وقد روينا من حديث سليمان بن بلال وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد موصولا وقد روي من حديث مالك أيضا موصولا

3642 - أخبرناه أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق ثنا محمد بن وزير يعني بن الحكم السلمي ثنا الوليد بن مسلم قال وتأول مالك بن أنس ما أخبرنا هو عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلا يدري أثلاثا صلى أم أربعاً فليقل الشك وليبن على اليقين ثم ليسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كانت وتر أشفعها بهاتين السجدتين وأن كانت شفعها فالسجدتان ترغيم للشيطان

3643 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس قال جلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث كما مضى عن أبي عبد الله وفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا شك أحدكم في صلاته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ويسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم يسلم

3644 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة إنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد وكذلك رواه مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ومعمر بن راشد ورواه بن أخي الزهري ومحمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري فزاد فيه

3645 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حجاج بن أبي يعقوب ثنا يعقوب يعني بن إبراهيم بن سعد ثنا بن أخي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث بإسناده زاد وهو جالس قبل التسليم

3646 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ونصر بن علي قالوا ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلم يدر أزد أم نقص فليسجد سجدين وهو جالس ثم ليسلم

3647 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حجاج ثنا يعقوب ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري بإسناده وقال فليسجد سجدين قبل أن يسلم ثم يسلم ولا بن إسحاق فيه إسناده آخر

3648 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث والحسين بن إسماعيل ومحمد بن مخلد وأحمد بن محمد بن أبي بكر قالوا ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم قال وثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق ثنا سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري ثم الزرقي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أذن المؤذن خرج الشيطان من المسجد له حصاص فإذا سكت المؤذن رجع فإذا أقم المؤذن خرج من المسجد وله ضراط فإذا سكت رجع حتى يأتي المرء المسلم في صلاته فيدخل بينه وبين نفسه لا يدرى أزد أم نقص فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم ورواه هشام الدستوائي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة دون هذه الزيادة ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى فذكرها

3649 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن الرومي ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سها أحدكم فلم يدر أزد أم نقص فليسجد سجدين وهو جالس ثم يسلم وكذلك رواه محمد بن مرزوق عن عمر بن يونس وكل ذلك موافق للرواية الثانية عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

3650 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أحمد بن سلمان النجاد قال قرئ على الحسن بن مكرم وأنا أسمع ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرمز عن بن بحنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر أو العصر فلما أعتدل قائما لم يرجع حتى قضى صلاته ثم سجد سجدي السهو قبل أن يسلم ثم يسلم

3651 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحنة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته وأنتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن الزهري وأخرجه من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن الأعرج فهو حديث ثابت لا يشك في ثبوته والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج من ثقات المدنيين وعبد الله بن بحنة هو عبد الله بن مالك بن القشيب من أزد شنوءة وأمه بحنة بنت الحارث بن المطلب ذكره البخاري عن علي بن عبد الله بن المدني قال البخاري روي عنه ابنه علي بن عبد الله

3652 - أخبرنا بذلك محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا البخاري فذكره عن علي قال الشافعي رحمه الله في القديم بن بحنة معروف بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي هذا غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقا لرواية بن بحنة قال الشيخ قد رواه الشافعي ورويناه فيما مضى عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وروي الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر عن

الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل السلام وبعده وآخر الأمرين قبل السلام وذكره أيضا في رواية حرمة إلا أن قول الزهري منقطع لم يسنده إلى أحد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوى

3653 - وقد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وأبي بكر بن سليمان عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكر صلاة النبي صلى الله عليه و سلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الأمور بعد وهذا الذي بلغنا عن الزهري في هذا المعنى إلا أن الذي حدث الزهري بهذه القصة لم يذكر له سجود السهو وكان يزعم أن النبي صلى الله عليه و سلم لم يسجد سجدي السهو يوم ذي الديدن أو ذي الشمالين على ما تذكره إن شاء الله تعالى وقد أثبت غيره سجديته عن أبي سلمة وابن سيرين وأبي سفيان عن أبي هريرة يوم ذي الديدن ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام

3654 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا سماك بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي ثنا محمد بن مهاجر عن أخيه عمرو بن مهاجر الدمشقي أن الزهري قال لعمر بن عبد العزيز رحمه الله السجدة قبل السلام

باب من سها فصلى خمسا

3655 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى الظهر خمسا فقبل له أزيد في الصلاة قال ما ذاك فقالوا صليت خمسا فسجدتين وهو جالس وقال مرة بعد ما فرغ رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وقال سجدتين بعد ما سلم وهذا لأنه لم يذكره إلا بعد التسليم

3656 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخاري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بإسناده نحوه قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم الظهر خمسا فلما سلم قيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجدتين رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

3657 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق يعني بن إبراهيم الحنظلي أنبا عبد الله بن إدريس قال سمعت الحسن بن عبيد الله يحدث عن إبراهيم بن سويد النخعي الأعور ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا فقال وأنت أيضا يا أعور تقول قال قلت نعم فأنفتل فسجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خمسا فلما أنفتل توشوش القوم بينهم فقيل يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فقد صليت خمسا فأنفتل ثم سجدتين ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجديتين لفظ حديث جرير رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير عن عبد الله بن إدريس وعن عثمان بن أبي شيبة على لفظ حديث عثمان إلا أنه جعل قوله فإذا نسي أحدكم فليسجد سجديتين في رواية بن نمير عن عبد الله بن إدريس وقد رواه شيخنا أبو عبد الله كما كتبه

3658 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم إحدى صلاتي العشاء فلما أنفتل قالوا أصليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون ثم أقبل فسجد سجديتي السهو رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام عن أبي بكر النهشلي

3659 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص وأبو معاوية قالوا ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو بعد السلام والكلام رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير قال الشافعي وذلك أنه إنما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما أستيقن أنه قد سها سجد سجدي السهو قال الشيخ وذلك بين في حديث الحكم بن عتيبة عن إبراهيم بن يزيد النخعي ثم في رواية إبراهيم بن سويد النخعي عن علقمة ثم في رواية الأسود عن عبد الله

3660 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن الحارث التميمي ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص قال إبراهيم والوهم مني فقليل يا رسول الله أزيد في الصلاة شيء فقال إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين رواه مسلم في الصحيح عن منجاب بن الحارث وفي هذا الحديث وفي حديث الأسود عن عبد الله أن سجوده كان بعد قوله { إنما أنا بشر } وقد مضى في رواية منصور عن إبراهيم ما دل على أنه صلى الله عليه وسلم سجد أولاً ثم سلم ثم أقبل على القوم وقال ما قال وقد مضى في هذا الباب عن إبراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو أولى أن يكون صحيحاً من رواية من ترك الترتيب في حكايته

باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل أن يستتم قائماً عاد فجلس وسجد للسهو

3661 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جابر ثنا المغيرة بن شبيب الأحمسي عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستتم قائماً فليجلس وأن استتم قائماً فلا يجلس ويسجد سجدي السهو وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب أنبأ بن عون عن عامر قال صليت خلف النعمان بن بشير فهض في الركعتين فسبح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدي السهو وسجدنا معه وهذا عندنا على أنه لم ينتصب قائماً وروينا عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أنه تحرك للقيام في الركعتين من العصر فسبحوا به فجلس ثم سجد سجدي السهو وهو جالس

باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائماً لم يجلس وسجد للسهو

3662 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي ثنا بن أبي أويس حدثني خالي مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحنة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن بن يوسف عن مالك

3663 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق بنيسابور وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ ببغداد قالوا أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن بن بحنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فيها فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

3664 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد أن يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما كان في آخر الصلاة سجد قبل أن يسلم ثم سلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني وقد روينا من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه بمعناه

3665 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة عن بن أبي ليلى عن عامر قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما سلم سجد سجدتي السهو ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وقد روينا من حديث المسعودي عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة مثله وحديث بن بدينة في السجود قبل السلام أصح من ذلك والله أعلم

3666 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال صلى بنا سعد بن أبي وقاص فنهض في الركعتين فسبح به الناس فمضى في صلاته ثم قال حين أنصرف صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ورواه يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وزاد فيه ثم سجد سجدتي السهو حين أنصرف

3667 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية فذكره بمعناه ورواه بيان عن قيس فوقفه على سعد

3668 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ثنا إدريس بن يحيى ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الرحمن بن شماسه المهري يقول صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتي السهو وهو جالس فلما سلم قال إني سمعتكم أنفا تقولون سبحان الله لكيما أجلس لكن السنة الذي صنعت وروينا ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق

باب من سها فجلس في الأولى

3669 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الأيلي ثنا يحيى بن صالح ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلاة إلا قيام عن جلوس أو جلوس عن قيام لفظ حديث الدارمي وفي حديث الأيلي ثنا يزيد بن أبي حبيب وهذا حديث ينفرد به أبو بكر العنسي وهو مجهول

3670 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال حدثني خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إنه قال السهو إذا قام فيما يجلس فيه أو قعد فيما يقام فيه أو سلم في ركعتين فإنه يفرغ من صلاته ويسجد سجدتين وهو جالس يتشهد فيهما ويسلم

3671 - أخبرنا الإمام الفقيه أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبأ ثابت قال صلى بنا أنس فقام فيما ينبغي له أن يقعد أو قعد فيما ينبغي له أن يقوم فسجد سجدتين وحدث عن أصحابه أنهم كانوا يفعلون ذلك

باب من سها فترك ركنا عاد إلى ما ترك حتى يأتي بالصلاة على الترتيب

فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرتبة وقال في حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتموني أصلي

3672 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي أنبأ عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة ثنا أبو سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب

3673 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خالد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك أرجع فصل فإنك لم تصل قال فرجع فصلى فجعلنا نرملق صلاته لا ندري ما يعيب منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك أرجع فصل فإنك لم تصل وذكر ذلك أما مرتين أو أما ثلاثا فقال الرجل ما أدري ما عبت علي من صلاتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر ويحمد الله ويمجده ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه ثم يكبر فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله فيستوي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى يأخذ كل عضو مأخذه ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله ويستوي ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك

باب من شك في فعل ما أمر به

3674 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن المبارك أخبرني إسماعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان أحدكم على شك من صلاته في النقصان فليصل حتى يكون على الشك من الزيادة وقد مضى معناه في حديث أبي سعيد الخدري وابن عمر وأنس بن مالك رضي الله عنهم

باب من كثر عليه السهو في صلاته فسجدتا السهو تجزيان عن ذلك كله

3675 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أحدي صلاتي العشاء الظهر أو العصر وأكبر ظني أنه قال الظهر فسلم في ركعتين وقام إلى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان ولم يذكر حجاج وهو غضبان فوضع يده عليها وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أفصرت الصلاة وفي الناس رجل كان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بذوي اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر الصلاة فقال بلى نسيت يا رسول الله فقال صدق ذو اليدين فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر واللفظ لسليمان رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن إبراهيم إلا أنه قال وأكثر ظني العصر وقال ثم سلم ثم كبر

3676 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بكر ثنا حكيم بن نافع الرقي عن هشام بن عروة ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن حفص ثنا التريمانى ثنا حكيم بن نافع الرقي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان لفظ حديث الماليني وفي حديث بن عبدان سجدة السهو لكل زيادة ونقصان وهذا الحديث يعد من أفراد حكيم بن نافع الرقي وكان يحيى بن معين يوثقه والله أعلم

باب من ترك شيئا من تكبيرات الانتقالات لم يسجد سجدة السهو

3677 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى عن أبيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير وهذا عندنا محمول على أنه صلى الله عليه وسلم سها عنه فلم يسجد له

باب من سهى عن القراءة

3678 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما أنصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس إذا وهذا على قول الشافعي في القديم محمول على القراءة الواجبة قال الشافعي ولم يذكر أنه سجد للسهو ولم يعد الصلاة فأما فعل ذلك بين ظهري المهاجرين والأنصار قال الشيخ رحمه الله وهو محمول عندنا على قراءة السورة أو على الأسرار بالقراءة فيما كان ينبغي له أن يجهر بها ثم قد روي عن عمر إنه أعادها وذلك يرد في باب أقل ما يجزئ إن شاء الله تعالى

باب من جهر بالقراءة فيما حقه الإسرار لم يسجد سجدي السهو

3679 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ويقصر في الثانية ويقرأ في الركعتين من المغرب

3680 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم القرآن وسورتين معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى وروينا عن أبي عبد الله الصنابحي أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه قرأ في الثالثة من المغرب بأم القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

3681 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي رحمه الله حكاية عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن أشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد قال سمعت عبد الله يقرأ في الظهر والعصر قال الشافعي رحمه الله وهذا عندنا لا يوجب سهوا

3682 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبي هند عن عامر عن سعيد بن العاص أنه جهر بالقراءة في الظهر أو العصر شك داود فسبح الناس فمضى فلما قضى الصلاة قال إن في كل صلاة قراءة وما حملني على ذلك خلاف السنة ولكني قرأت ناسيا فكرهت أن أقطع القراءة ويذكر عن قتادة أن أنس بن مالك جهر في الظهر والعصر فلم يسجد وعن خباب بن الأرت بنحو من ذلك وروي فيه عن عمر وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما

باب من التفت في صلاته لم يسجد سجدي السهو

3683 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد في ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني عمرو بن عوف وصلاة أبي بكر ومجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصفيق الناس قال وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق إلتفت فذكر الحديث وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم أكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح إلتفت إليه وإنما التصفيح للنساء وروينا فيما مضى عن جابر قال إشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت إلينا فرأنا قياما

3684 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام قال حدثني السلولي عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت إلى الشعب قال أبو داود يعني وكان أرسل فارسا إلى الشعب من الليل يحرس

باب من فكر في صلاته أو حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدي السهو

3685 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد الصفار المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن زرارة بن أوفي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوز لأمتي عما وسوست به أنفسها أو حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام وغيره

3686 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعه قال ذكرت وأنا في الصلاة تبرأ عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن روح وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال إني لأحسب جزية البحرين وأنا قائم في الصلاة

باب من نظر في صلاته إلى ما يلهيه لم يسجد سجدي السهو

3687 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميسة لها أعلام فقال شغلتنى هذه الأعلام إذهبوا بها إلي أبي جهم وإيتوني بالأنبجاني أخرجه البخاري ومسلم من حديث بن عيينة وقال يونس عن الزهري فإنها ألهتني في صلاتي

3688 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجدي بخسرو جرد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى أبو جهم بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميسة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردوا هذه الخميسة إلى أبي جهم فإني نظرت إلى علمها في الصلاة فكاد يفتنني قال الشافعي فلم نعلمه سجد للسهو ونظر أبو طلحة إلى حائط فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نعلمه أمره أن يسجد للسهو

3689 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائط له فطارد بشيء فطفق يتردد يلتمس مخرجا فأعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره ساعه ثم رجع إلى صلاته فإذا هو لا يدرى كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي أصابه في حائطه من الفتنة فقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت

باب من نسي القنوت سجد للسهو قياسا على ما روينا فيمن قام من اثنتين فلم يجلس

3690 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن عمران القطان عن الحسن فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو

3691 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي عن سعيد بن عبد العزيز فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو

3692 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال من نسي القنوت في الوتر سجد سجدي السهو قال سفيان رحمه الله وبه نأخذ

باب من لم ير السجود في ترك القنوت

3693 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلم يقنت

3694 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك الأشجعي قال سألت أبي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أر أحدا منهم فعله قط

3695 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمرو بن ميمون قالوا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت وقد روينا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء بعده أنهم قننوا في صلاة الصبح ومشهور عن عمر من أوجه صحيحة أنه كان يقنت في صلاة الصبح فلئن تركوه في بعض الأحيان سهوا أو عمدا دل ذلك على كونه غير واجب وحين لم ينقل عن أحد منهم أنه سجد سجدي السهو لذلك دل على أنه لا يسجد في السهو عنه والله أعلم

باب من سها عن سجدي السهو حتى انصرف

3696 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا أحمد بن الوليد ثنا شاذان أنبأ شعبة ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل أريد في الصلاة قال لا قالوا صليت خمسا فسجد سجديين لفظ حديث سليمان ولم يذكر شاذان الظهر وقال فلما انصرف وقال فسجد سجدي السهو أخرجاه من حديث شعبة كما مضى وروينا من حديث إبراهيم بن سويد عن علقمة أتم من ذلك وقد مضى ذكره

3697 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون عن سلمة بن نبيط قال صليت في بيتي فسهوت ثم أتيت الضحاك يعني بن مزاحم فقلت له إني صليت في بيتي فسهوت فقال أسجد الآن

3698 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو إسحاق الشيرازي ثنا أبو الحسين الغازي ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا الربيع عن الحسن قال إذا سها في المسجد فلم يسجد حتى يخرج من المسجد فليس عليه شيء

باب الدليل على أن سجدي السهو للسهو نافلة

3699 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو خالد عن بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك وليبين على اليقين فإذا استيقن التمام سجد سجديين فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان

باب من سها خلف الإمام دونه لم يسجد للسهو

قد مضى حديث معاوية بن الحكم السلمي وكلامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاهلاً بتحريمه ثم لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو وروي في ذلك عن بن عباس وهو قول الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم وقد روي فيه حديث ضعيف

3700 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا بن كاسب ثنا إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبي الحسين عن الحكم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله قال جاء جبير بن مطعم إلى بن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن كيف قال أمير المؤمنين عمر في الإمام يوم القوم فقال بن عمر قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الإمام يكفي من وراءه فإن سها الإمام فعليه سجدتا السهو وعلى من وراءه أن يسجدوا معه وإن سها أحد ممن خلفه فليس عليه أن يسجد والإمام يكفيه وروي خارجه بن مصعب عن أبي الحسين المدني عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وأبو الحسين هذا مجهول والحكم بن عبد الله ضعيف والله أعلم

3701 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل القاضي ثنا بن أبي أويس وعيسى بن مينا قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون سترت الإمام سترت لمن خلفه قلوا أو كثروا وهو يحمل أو هامهم

باب الإمام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه

لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه

3702 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس والليث بن سعد وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد أن بن شهاب أخبرهم عن عبد الرحمن الأعرج أن عبد الله بن بحينة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد وأخرجاه من حديث مالك كما مضى

باب المسبوق ببعض الصلاة يتم باقي صلاته ولا يسجد سجدي السهو إذا لم يسه هو ولا الإمام

لقوله صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

3703 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن أبي مريم قال ثنا الفريابي ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال انتهيت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بالناس ركعة فذهب يستأخر فأشار إليه أن اثبت فصلينا ما أدركنا وقضينا ما سبقنا به

3704 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن أوفي أن المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فأتينا الناس وعبد الرحمن بن عوف يصلي بهم الصبح فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يتأخر فأوما إليه أن يمضي قال فصليت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فصلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئاً قال أبو داود أبو سعيد الخدري وابن عمر وابن الزبير يقولون من أدرك الفرد من الصلاة عليه سجدتا السهو قال الشيخ وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى أن يتبع

باب سجود السهو في التطوع

روي ذلك عن بن عباس

3705 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب كيف يسجد للسهو إذا سجدهما قبل السلام

3706 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة وابن رمح قالوا ثنا الليث عن بن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحنة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس لفظ حديثهما سواء إلا أن أبا عمرو لم يقل الأسدي ولا حليف بني عبد المطلب رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح

3707 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني بن شهاب قال حدثني بن هرمز عن عبد الله بن بحنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سها عن قعود قام عنه قال فانتظرنا سلامه فكبر ثم سجد ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع رأسه ثم سلم

باب كيف يسجد للسهو إذا سجدهما بعد السلام

3708 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وأكبر ظني أنه قال الظهر فسلم في الركعتين وقام إلى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان فوضع يده عليها وفي الناس أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة أقصرت الصلاة وفي الناس رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال له لم أنس ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر أخرجه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن إبراهيم إلا أنه قال وأكثر ظني أنها العصر

باب من قال يكبر ثم يسجد

3709 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام ويحيى بن عتيق وابن عون عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليدين أنه كبر وسجد قال هشام يعني بن حسان كبر ثم كبر وسجد تفرد به حماد بن زيد عن هشام وسائر الرواة عن بن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكبير الأولى وحفظهما حماد بن زيد رحمه الله

باب من قال يسلم عن سجدتي السهو

3710 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ح وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائيني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشاء إما الظهر وإما العصر ركعتين وأكبر ظني أنها العصر ثم انصرف إلى جذع في المسجد فاستند إليه وهو مغضب فخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه أن يكلماه فقام ذو اليمين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين فقالوا صدق يا رسول الله فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد كسجوده الأول أو أطول ثم كبر فرفع قال محمد وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال وسلم رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان

3711 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام رجل بسيط اليمين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم إلا أنه قال فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم وكذلك رواه الشافعي رحمه الله عن عبد الوهاب قال ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وكذلك رواه إسماعيل بن علي وجماعة عن خالد

باب من قال يتشهد بعد سجدتي السهو ثم يسلم

3712 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن الوزير التاجر أنبأ أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراي عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم تشهد في سجدتي السهو ثم سلم

3713 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدتين ثم تشهد بعد ثم سلم تفرد به أشعث الحمراي وقد رواه شعبة ووهيب وابن علي والتقي وهشيم وحامد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الحذاء لم يذكر أحد منهم ما ذكر أشعث عن محمد عنه ورواه أيوب عن محمد قال أخبرت عن عمران فذكر السلام دون التشهد وفي رواية هشيم ذكر التشهد قبل السجدتين وذلك يدل على خطأ أشعث فيما رواه

3714 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا هشيم أنبأ خالد عن أبي قلابة ثنا أبو المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر ثلاث ركعات فقال له رجل يقال له الخرباق يا رسول الله إنما صليت ثلاث ركعات قال كذلك قالوا نعم قال فقام فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدتي السهو ثم سلم هذا هو الصحيح بهذا اللفظ والله أعلم

3715 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الحسن أنبأ محمد بن يحيى ثنا سليمان بن حرب قال قال حماد بن زيد قال سلمة بن علقمة قلت لمحمد بن سيرين فيهما تشهد يعني في سجدتي السهو قال لم أسمعه في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأحب إلي أن يتشهد رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب مختصرا وقال البخاري رحمه الله وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد قال الشيخ رحمه الله والأخبار الصحيحة في ذلك تدل على أنه وإن سجدهما بعد السلام ولم يتشهد لهما والله التوفيق

3716 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الطلواني ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا أبي ليلى قال حدثني الشعبي عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد أن رفع رأسه من سجدي السهو وهذا يتفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الشعبي ولا يفرح بما يتفرد به والله أعلم

3717 - أخبرنا أبو الفضل بن أبي سعيد الهروي قدم علينا حاجا أنبأ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي الجوهري بمرو ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كنت في الصلاة فشككت في ثلاث أو أربع وأكثر ظنك على أربع تشهدت ثم سجدت سجدين وأنت جالس قبل أن تسلم ثم تشهدت أيضا ثم سلمت وهذا غير قوي ومختلف في رفعه ومتمته

باب الكلام في الصلاة

3718 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى ثنا أبو قلابة يعني الرقاشي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فيرد علينا فلما قدمنا من الحبشة سلمت عليه فلم يرد علي فقلت يا رسول الله إنك كنت ترد علينا قال كفي بالصلاة شغلا لفظ حديث أبي عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن حماد ورواه مسلم كما مضى

3719 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل أن تأتي أرض الحبشة فيرد علينا وهو في الصلاة فلما رجعنا من أرض الحبشة آتيته لأسلم عليه فوجدته يصلى فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قرب وما بعد فجلست حتى إذا قضى صلاته آتيته فقال إن الله جل ثناؤه يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث الله أن لا تكلموا في الصلاة وقد مضى في ذلك حديث جابر بن عبد الله وزيد بن أرقم وذلك كله محمول عندنا على العمدة

باب الكلام في الصلاة على وجه السهو

3720 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك ح قال وثنا بن بكير ثنا مالك عن أيوب بن أبي تميمة السخيتاني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليمين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليمين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع لفظ حديثهم سواء إلا أن الشافعي رحمه الله لم يقل بن أبي تميمة رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى وغيره وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة وحماد بن زيد عن أيوب

3721 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها إحداها على الأخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي الناس أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه أن يكلماه فقام رجل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليمين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس

ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال أصدق ذو اليمين فأومئوا أي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر ثم رفع وكبر أو أطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم أحفظه من أبي هريرة رضي الله عنه ولكن نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم قال أبو داود لم يذكر فأومئوا إلا حماد بن زيد قال الشيخ ولم يبلغنا إلا من جهة أبي داود عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد وهم ثقافت أئمة

3722 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحمامي أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر ركعتين وسلم فقال ذو اليمين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين آخرأوين ثم سجد سجدي السهو قال شعبة قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث آدم وليس في حديث بشر قصة عروة رواه البخاري في الصحيح عن آدم

3723 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام رجل من بنى سليم فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال لم تقصر ولم أنس فقال يا رسول الله إنما صليت ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ما يقول ذو اليمين قالوا نعم فصلى بهم ركعتين أخريين قال وحدثني ضمضم أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين لفظ حديث بن سابق رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور إلا أنه ساق بعض الحديث دون جميعه قال واقتص الحديث ويحيى بن أبي كثير لم يحفظ سجدي السهو عن أبي سلمة وإنما حفظهما عن ضمضم بن جوش وقد حفظهما سعد بن إبراهيم من أبي سلمة ولم يحفظهما الزهري لا عن أبي سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن أبي هريرة رضي الله عنه

3724 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب الزهري أن أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة أخبره أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم سلم فقال ذو الشماليين بن عبد يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر الصلاة ولم أنس فقال ذو الشماليين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال أصدق ذو الشماليين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتهم ما بقى من الصلاة ولم يسجد السجديتين اللتين تسجدان إذا شك الرجل في صلاته حين لقاه الناس قال بن شهاب أخبرني هذا الخبر سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا حديث مختلف فيه على الزهري فرواه صالح بن كيسان هكذا وهو أصح الروايات فيما نرى حديثه عن بن أبي حثمة مرسل وحديثه عن الباقيين موصول وأرسله مالك بن أنس عنه عن بن أبي حثمة وابن المسيب وأبي سلمة وأسند يونس بن يزيد عنه عن جماعتهم دون روايته عن بن أبي حثمة وأسند معمر عنه عن أبي سلمة وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة

3725 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة وأبي بكر بن سليمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسها في ركعتين فانصرف فقال له ذو الشماليين بن عبد عمرو وكان حليفا لبني زهرة يا رسول الله أخففت الصلاة أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين قالوا صدق يا نبي الله قال فأتهم بهم

الركعتين اللتين نقص قال الزهري ثم سجد سجدتين بعد ما تفرغ وهذا يدل على أنه لم يسمعهم ذكروا له سجدتيه وقد سجدهما حتى أخبر به عن نفسه وأختلف على بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وقد ثبت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه ثم عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما

3726 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخيرك مالك بن أنس عن داود بن الحصين أن أبا سفيان مولى بن أبي أحمد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقال ذو اليبدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال يا رسول الله قد كان قبل ذلك فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليبدين فقالوا نعم يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى عليه من الصلاة ثم سلم وسجد سجدتين وهو جالس بعد السلام رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك بإسناده عن أبي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

3727 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فسلم في الركعتين فقال له رجل يقال له ذو اليبدين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال ما قصرت الصلاة وما نسيت قال فإني صليت ركعتين فقال أكما قال ذو اليبدين قالوا نعم قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو تفرد به أبو أسامة حماد بن أسامة وهو من الثقات

3728 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علي عن خالد الحذاء ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ واللفظ له أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء أنبأ أبو قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل فقام إليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليبدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا يجر رداءه فقال أصدق قالوا نعم فقام فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيهما ثم سلم وقال بن علي ثم دخل منزله والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن بن علي

3729 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالوا ثنا يحيى هو بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فانصرف وقد بقى من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بالناس ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا وتعرف الرجل قلت لا إلا أن أراه فمر بي فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله

3730 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسلم في ركعتين ثم انصرف فقال له رجل يا رسول الله إنك سهوت فسلمت في ركعتين فأمر بلالا فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعة فسألت الناس عن الرجل الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك سهوت فقيل لي تعرفه قلت لا إلا إن أراه فمر بي رجل فقلت هو هذا قالوا هذا طلحة بن عبيد الله

3731 - أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا حماد ثنا عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح أن بن الزبير صلى المغرب بالناس فسلم في الركعتين ثم قام إلى الحجر الأسود ليستلمه فنظر فرأى القوم جلوسا قال فجاء حتى صلى لنا الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتين قال فانطلقت في فورتى إلى بن عباس فسألته فقال أيها الله أبوك كيف صنع فأعدت عليه فقال ما أماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم

3732 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام وهو بن حسان عن عسل عن عطاء فذكر معناه وزاد فسبحنا فالتفت إلينا فقال ما أتمنا الصلاة فقلنا برؤسنا سبحان الله أي لا ولم يذكر من قول بن عباس أكثر من أن قال ما أماط من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم

3733 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي ثنا عامر عن عطاء قال صلى بن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم نهض فسبح الناس فقال ما لهم ثم جاء فركع ركعة ثم سجد سجدتين قال فأتيت بن عباس فأخبرته بفعل بن الزبير فقال ما أماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وابن الزبير هذا عبد الله بن الزبير

3734 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا إسماعيل قال وثنا محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وأتكل أمياه ما شأنكم تنتظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

باب ما يستدل به على أنه لا يجوز أن يكون حديث بن مسعود في تحريم الكلام

ناسخا لحديث أبي هريرة وغيره في كلام الناسي

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره قال بن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام فلما رجعنا من أرض الحبشة ورجوعه من أرض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ثم هاجر إلى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا فقصه التسليم كانت قبل الهجرة

3735 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن أبي طالب فذكر الحديث في دخولهم على النجاشي وفي آخره قال فجاء بن مسعود فبادر فشهد بدرا

3736 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال وممن يذكر أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة فذكرهم وذكر فيهم عبد الله بن مسعود قال وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر أهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه وأما أبو هريرة رضي الله عنه فقد روينا عن سفيان بن عيينة وحمام بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي وروينا عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال بينما أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فذكر قصة ذي اليمين وروينا في حديث أبي سفيان مولى بن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم في ركعتين فذكره

3737 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخيرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني بن يونس عن بن شهاب فذكره أخبرنا أبو هريرة رضي الله عنه أنه شهد هذه القصة وقدوم أبي هريرة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو بخيبر

3738 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بخيبر بعد ما فتحوها وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

3739 - وأخبرنا أبو الحسن بن القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عثمان بن أبي سليمان قال سمعت عراك بن مالك يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ورجل من بنى غفار يؤم الناس قال الشيخ رحمه الله ثم إنه تبع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وهو بخيبر

3740 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل يعني بن أبي خالد قال سمعت قيسا يعني بن أبي حازم يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين

3741 - أخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي وهو يذكر هذه المسألة ويحمل حديث بن مسعود رضي الله عنه على العمدة قال فإن قال قائل فما دل على ذلك فظاهره العمدة والنسيان والجهالة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان إتيان بن مسعود من أرض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرا بعد هذا القول فلما وجدنا إسلام أبي هريرة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وقد حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليمين ووجدنا عمران بن حصين حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أخرى وقول الخرباق وكان إسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان إسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا بن عباس رضي الله عنه يصوب بن الزبير رضي الله عنه في ذلك ويذكر أنها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بن عباس بن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا بن عمر روى ذلك وكان إجازة النبي صلى الله عليه وسلم بن عمر يوم الخندق بعد بدر فعلمنا أن حديث بن مسعود رضي الله عنه خص به العمدة دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يومئذ لكانت صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لأنها بعده

3742 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ دعلج بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو أحمد عبد الله بن بحر الخشاب ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال كان إسلام معاوية بن الحكم في آخر الأمر فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بإعادة الصلاة فمن تكلم في صلاته ساهيا أو جاهلا مضت صلاته ومن تكلم متعمدا استأنف الصلاة وقد أشار الشافعي رحمه الله إلى أكثر ما حكيناه عن غيره في كتاب اختلاف الأحاديث وفيما رويناه عن غيره تأكيد لقوله قال الشافعي رحمه الله قال قائل أف ذو اليمين الذي رويتم عن المقتول ببدر قلت لا عمران يسميه الخرباق ويقول قصير اليمين أو مديد اليمين والمقتول ببدر ذو الشمالين قال الشيخ رحمه الله الذي قتل ببدر هو ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لبني زهرة من خزاعة هكذا ذكره عروة بن الزبير

3743 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الشمالين عبد عمرو بن نضلة بن غبشان من خزاعة قال واستشهد من المسلمين يوم بدر من بني زهرة بن كلاب رجلا بن عمير بن أبي وقاص وذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لهم من خزاعة من بني غبشان وكذلك قاله موسى بن عقبه في مغازية ومحمد بن إسحاق بن يسار قال محمد لا عقب له قال الشيخ رحمه الله أما ذو اليمين الذي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فإنه بقي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره شيخنا أبو عبد الله الحافظ

3744 - وإحتج بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي ثنا معدي بن سليمان حدثني شعيب بن مطير عن أبيه ومطير حاضر فصدقه مطير قال شعيب يا أبتاه أخبرتني أن ذا اليمين لتيك بذي خشب فأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي العصر فصلى ركعتين فسلم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وخرج سرعان الناس فلحقه ذو اليمين وأبو بكر وعمر فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أو نسيت قال ما قصرت الصلاة ولا نسيت ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما يقول ذو اليمين فقالا صدق يا رسول الله فرجع وثار الناس فصلى ركعتين ثم سجد سجدي السهو

3745 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا أبي ونصر بن علي وبنار قالوا ثنا معدي بن سليمان ثنا شعيب بن مطير عن أبيه قال وأبوه مطير حاضر حين حدثني بهذا الحديث قال له يا أبت حدثني إن ذا اليمين لتيك بذي خشب فحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي العصر ركعتين ثم سلم فذكر الحديث وقال فيه فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم سجد وقد قال بعض الرواة في حديث أبي هريرة فقال ذو الشمالين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت وشيخا الصحيحين البخاري ومسلم لم يصححا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوهم الظاهر وكان شيخنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله يقول كل من قال ذلك فقد أخطأ فإن ذا الشمالين تقدم موته ولم يعقب وليس له راو

3746 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد وأنا أصلى فدعاني قال فصليت ثم جئت فقال ما منعك أن تجيبني حين دعوتك أما سمعت الله يقول { يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم } لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد قال فمشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كدنا أن نبلغ باب المسجد فقلت نسي فذكرته فقلت يا رسول الله إنك قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى أنبأ صالح بن محمد الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال في إسناده عن عن وقال دعوتك فلم تجبني قال كنت أصلي قال فذكر معناه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وفي هذا دلالة على أن جواب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله عما يقول ذو اليمين لم يبطل صلاتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة أنهم أومؤا

باب سجود الشكر

3747 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن زيدان ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد أبو جعفر القمط الكوفيان قالوا ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر قال سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب وأمره أن يقفل خالدًا ومن كان معه إلا رجلا ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي رضي الله عنه فليعقب معه قال البراء فكنت ممن عقب معه فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا فصلى بنا علي رضي الله عنه وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت همدان جميعا فكتب علي رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان أخرج البخاري صدر هذا الحديث عن أحمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن إبراهيم بن يوسف فلم يسقه بتمامه وسجود الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه

3748 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بيته قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله إلى أن قال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفي على جبل سلع يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء الفرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلى فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفي على الجبل فكان الصوت أسرع إلى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنني نزلت ثوبي فكسوتهما إياه ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

3749 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم قال وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ح قال وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا خالد بن خداح قالوا كلهم حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أمر يسره أو بشر به خر ساجدا شكرا لله عز وجل رواه أبو داود في السنن عن محمد بن خالد عن أبي عاصم

3750 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن بن عثمان قال أبو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن أشعث بن إسحاق بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كان قريبا من عزور نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره أحمد ثلاثا قال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم قمت فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي عز وجل

3751 - قال أبو داود رحمه الله أشعث بن إسحاق أسقطه أحمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي

3752 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أبي وشعيب بن الليث قال أنبأ الليث عن بن الهاد عن عمرو يعني بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته أمشي وراءه ولا يشعر بي حتى دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فأطال السجود وأنا وراءه حتى ظننت أن الله تعالى توفاه فأقبلت أمشي حتى جئته فطأطأت رأسي أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن فقلت لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله قد توفي نفسك فجئت أنظر فقال أي لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبرائيل عليه السلام فقال أبشرك أن الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه

3753 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لقيت جبرائيل عليه السلام فبشرنني وقال أن ربك يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا وفي الباب عن جابر بن عبد الله وجريير بن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية عن رواية الضعفاء

3754 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني جابر عن محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا نغاشيا يقال له زعيم قصير فخر النبي صلى الله عليه و سلم ساجدا ثم قال أسأل الله العافية وهذا منقطع ورواية جابر الجعفي ولكن له شاهد من وجه آخر

3755 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيد الله عن عرفجة أن النبي صلى الله عليه و سلم أبصر رجلا به زمانة فسجد قال محمد بن عبيد الله وأن أبا بكر رضي الله عنه آتاه فتح فسجد وأن عمر رضي الله عنه آتاه فتح أو أبصر رجلا به زمانة فسجد ويقال هذا عرفجة السلمي ولا يرون له صحبة فيكون مرسلًا شاهدا لما تقدم وقيل عن مسعر عن أبي عون محمد بن عبيد الله عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا ثم عنه عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

3756 - أخبرنا أبو زكريا بن المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن أبي عون عن رجل أن أبا بكر رضي الله عنه لما آتاه فتح اليمامة سجد

3757 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن محمد بن قيس عن رجل يقال له أبو موسى يعني مالك بن الحارث قال كنت مع علي فقال أطلبوه يعني المخدج فلم يجده ف جعل يعرق جبينه ويقول والله ما كذبت ولا كذبت فاستخرجوه من ساقبيه فسجد

جماع أبواب أقل ما يجزى من عمل الصلاة وأكثره

وقد بينه رسول الله صلى الله عليه و سلم في الحديث الذي

3758 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو سعيد الثقفي قالوا ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم وعليك السلام أرجع فصل فأنت لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فأرني وعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راعا ثم أرفع حتى تعتدل قائما ثم أسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تطمئن جالسا ثم أفعل ذلك في صلاتك كلها لفظ حديث القاضي رواه البخاري عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى

3759 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن أحمد بن عبدان الجواليقي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له قال أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه و سلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال وعليك السلام أرجع فصل فأنت لم تصل قال فرجع فصلى ثم سلم عليه فقال له وعليك أرجع فصل فأنت لم تصل فقال له الرجل في الثالثة فعلمني يا رسول الله قال له إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راعا ثم أرفع رأسك حتى تطمئن قائما ثم أسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم أسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تستوي قائما ثم أفعل ذلك في صلاتك كلها رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن أبي أسامة بهذا اللفظ ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة إلا أنه لم يثبت عنه ما أثبتته إسحاق بن منصور وغيره عن أبي أسامة من قوله ثانيا ثم أسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تستوي قائما ولم يحفظه أيضا أبو بكر الإسماعيلي عن عبدان وتلك زيادة محفوظة في هذا الحديث من أوجه عن أبي أسامة ورواه أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر فزاد في آخره فإذا فعلت هذا

فقد تمت صلاتك وأن أنتقصت من هذا فأنتما أنقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ولم يثبت ما أثبتته أبو أسامة في آخر الحديث

3760 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا أنس بن عياض فذكره

3761 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث يعني بن سعد عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن أبيه عن عم له بدري أنه حدثه أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ونحن لا نشعر فلما فرغ أقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أرجع فصل فأنتك لم تصل مرتين أو ثلاثا فقال له الرجل والذي أكرمك يا رسول الله لقد جهدت فعلمني فقال له إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ وأحسن وضوءك ثم أستقبل القبلة فكبر ثم أقرأ ثم اركع فاطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد فاطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ثم أعمل ذلك حتى تفرغ من صلاتك

3762 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا بكر بن مضر عن بن عجلان عن علي بن يحيى الزرقي عن أبيه عن عمه وكان بدريا أنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل رجل المسجد فقام في ناحية منه يصلي وذكر الحديث وفيه من الزيادة ثم قم فأستقبل القبلة وقال في السجود الثاني ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما أنتقصت من ذلك فأنتما تنقص من صلاتك رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن علي بن يحيى بن خالد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع وكذلك قاله داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خالد وكذلك رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى من رواية همام بن يحيى عنه وقصر به حماد بن سلمة فقال عن إسحاق بن علي بن يحيى بن خالد عن عمه وقال محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خالد عن رفاعة بن رافع والصحيح رواية من تقدم وأفهم إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خالد بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع وقصر بعض الرواة عن إسماعيل بنسب يحيى وبعضهم بإسناده فالقول قول من حفظ والرواية التي ذكرناها بسياقها موافقة للحديث الثابت عن أبي هريرة رضي الله عنه في ذلك وإن كان بعض هؤلاء يزيد في ألفاظها وينقص وليس في هذا الباب حديث أصح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه والله أعلم

باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويها بالفتحة

3763 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي يوما وهو في المسجد فلما فرغ الرجل جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام أرجع فصل فأنتك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك قال فرجع فصلى مرتين أو ثلاثا ثم قال يا رسول الله ما أحسن غير ما ترى فعلمني كيف أصلى فقال له إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم كبر فإذا استويت قائما قرأت بأمر القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن ثم ركعت حتى تطمئن راکعا ثم ترفع رأسك حتى تعتدل قائما وتقول سمع الله لمن حمده ثم تسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ترفع رأسك حتى تطمئن قاعدا ثم تفعل ذلك في صلاتك كلها وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر قال قرئ علي بن وهب أخبرك داود بن قيس المدني عن علي بن يحيى بن خالد الزرقي قال حدثني أبي عن عم له بدري أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد قال ثم ذكر الحديث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أتممت صلاتك على نحو هذا فقد تمت صلاتك وما نقصت من هذا فأنتما تنقصه من صلاتك أحال بن وهب بهذه الرواية على ما مضى ورواه غير بن وهب عن داود بن قيس فلم يثبت تعيين القراءة ورواه يونس بن عبد الأعلى عن بن وهب عن داود بن قيس فساق الحديث وذكر فيه قراءة أم القرآن

3764 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني بن عمرو عن علي بن يحيى بن خالد عن رفاعة بن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم أقرأ بأمر القرآن وبما شاء

الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فأقعد على فخذك اليسرى

3765 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يقرأ بأمر القرآن فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

3766 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن جبلة قال ثنا الحلواني يعني الحسن بن علي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح بن شهاب أن محمود بن الربيع الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم أخبره أن عباد بن الصامت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ورواه البخاري من حديث بن عيينة عن الزهري

3767 - وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي من أصله ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن العلاء أنه قال سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعا وكانا جليسي أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال قلت يا أبا هريرة أنى أكون أحيانا وراء الأمام فغمز ذراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقول عبدي الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله أننى علي عبدي يقول عبدي مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي وهذه الآية بيني وبين عبدي يقول عبدي إياك نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بيني وبينه وآخر السورة لعبدي ولعبدي ما سأل يقول عبدي اهدنا الصراط المستقيم إلى آخر السورة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي أويس عن العلاء عنهما

3768 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ أبو أحمد بن عبد الوهاب أنبأ سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن ميمون عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي في المدينة أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب

3769 - وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر يعني بن أبي كثير المدني قال حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب وهو قائم يصلي فصرخ به فقال تعال يا أبي فجعل أبي في صلاته ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك يا أبي أن تجيبني إذ دعوتك أليس الله تعالى يقول { يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم } الآية قال أبي جرم يا رسول الله لا تدعوني إلا أجبتك وإن كنت مصليا قال تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها فقال أبي نعم يا رسول الله قال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي يريد أن يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له أي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ في صلاتك فقرأ أبي أم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وأنها لهي السبع المثاني التي أتاني الله عز وجل ورواه عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي بن كعب بمعناه في قصة الفاتحة دون قصة الأجابة ورواه جهضم بن عبد الله عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن العلاء عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب فذكره مرسلًا ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

باب الدليل على أنها سبع آيات ببسم الله الرحمن الرحيم

3770 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان أنبأ إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله أم القرآن والسبع المثاني والقرءان العظيم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ورواه نوح بن أبي بلال عن المقبري أتم من ذلك

3771 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي ثنا المعافي بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع آيات ببسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني وهي أم القرآن وفتحة الكتاب وكذلك رواه أبو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال ثم لقيت نوحاً فحدثني به عن سعيد عن أبي هريرة موقوفاً غير مرفوع وروينا عن علي وابن عباس وغيرهما ما دل على ذلك

باب وجوب التشهد الآخر

3772 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا موسى بن سهل ثنا محمد بن رمح ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري بن بنت يحيى بن منصور القاضي قالاً ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي أنبأ عيسى بن حماد قالاً ثنا الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن سعيد بن جبيرة وعن طاوس عن بن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله لفظ حديث عيسى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح وغيره

3773 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني أبو الزبير عن طاوس عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

3774 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وغيره ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن قتادة عن يونس بن جبيرة عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن أبا موسى صلى بالناس فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان عند القعود فليقل أول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق

3775 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري أخبرني حماد ومنصور والأعمش وأبو هاشم وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن أبي وائل عن عبد الله وأبو إسحاق عن الأسود وأبي الأحوص عن عبد الله قال كنا إذا صلينا لا ندري ما نقول نقول السلام على الله السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على النبيين فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أن الله هو السلام فإذا صليتم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال أبو وائل في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قلتها أصابت كل ملك مقرب ونبي مرسل وعبد صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

3776 - وأخبرنا أبو محمد أنبأ إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه أخرجه في الصحيح من حديث منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله كما مضى

3777 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمود بن علي البزار أنبأ سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان هو بن عيينة عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل خلقه السلام على جبرائيل وميكائيل فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكذلك رواه ابن صاعد عن المخزومي

3778 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد التميمي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا أبو معشر البراء يوسف بن يزيد عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول لا صلاة إلا بتشهد وبمعناه رواه صفدي بن سنان عن أبي حمزة وهو بشواهد الصحيحة يقوي بعض القوة

3779 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال التشهد تمام الصلاة وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لا تجوز صلاة إلا بتشهد

باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وقد مضى في هذا الباب حديث أبي مسعود الأنصاري وكعب بن عجرة وأبي سعيد وفضالة بن عبيد وغيرهم

3780 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق قال وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا المرأ المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أخی بلحارث بن الخزرج عن أبي مسعود الأنصاري عن عقبة بن عمرو قال أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ثم قال إذا صليتم على فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد قال علي هذا إسناد حسن متصل

3781 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بنى الحارث عن بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وأرحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد كذا قاله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والله أعلم وروي عبد المهيم بن عباس بن سهل الساعدي قال سمعت أبي عن جدي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن يذكر أسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري ثنا أبي قال حدثني عبد المهيم فذكره وعبد المهيم ضعيف لا يحتج برواياته وروي فيه عن عائشة مرفوعا وإسناده ضعيف

3782 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن أبي مسعود قال لو صليت صلاة لا أصلي فيها على آل محمد صلى الله عليه وسلم لرأيت أن صلاتي لا تتم

3783 - وأخبرنا محمد بن علي بن خشيش التميمي بالكوفة ثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا أبو مالك الجنبى عن شريك قال وثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل جميعا عن جابر عن أبي جعفر عن أبي مسعود البدرى قال لو صليت صلاة لا أصلي فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت أنها تتم تفرد به جابر الجعفي وهو ضعيف وفيما مضى ها هنا وفي باب صفة الصلاة كفاية وبالله التوفيق وروينا عن الشعبي أنه قال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلاته أو قال لا تجزىء صلاته وروينا معناه عن الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم

3784 - أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وإحلالها التسليم

3785 - أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمر أنبا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم تفرد به أبو عمر الضريير هكذا فيما زعم بن صاعد وكثير من الحفاظ وقد تابعه عليه حيان بن هلال عن حسان فحسان هو الذي تفرد به

3786 - وقد أنبا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو عمرو ثنا أبو العباس بن أبي الدميك ثنا عبد الله العيشي ثنا حسان بن إبراهيم عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الوضوء والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها هذا هو المحفوظ عن أبي سفيان طريف السعدي وحديث أبي سعيد يدور عليه

3787 - أنبا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن يعني المقرئ عن أبي حنيفة عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها وفي كل ركعتين تسليم ولا تجزىء صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها قال أبو عبد الرحمن فقلت لأبي حنيفة ما يعني في كل ركعتين تسليم قال يعني التشهد وكذلك رواه على بن مسهر وغيره عن أبي سفيان

3788 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء بن أبي رباح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في آخر صلاته قبل التشهد أقبل على الناس بوجهه وذلك قبل أن ينزل التسليم

باب الذكر يقوم مقام القراءة إذا لم يحسن من القرآن شيئا

3789 - أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الختلي ثنا إسماعيل يعني بن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن خالد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص يعني حديث الرجل الذي صلى وقال فيما علمه النبي صلى الله عليه وسلم إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقرا به وإلا فاحمد الله وكبره وهله وقال في آخره وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وعلي بن حجر السعدي قالنا ثنا إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خالد بن رافع الزرقى فذكره بنحوه

3790 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال إني لا أحسن القرآن فعلمني شيئاً يجزييني من القرآن قال الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فلما عقد عليهن قال يا رسول الله هذه لربي فماذا أقول لنفسي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال فقبض عليهن ثم ولي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد ملأ هذا يديه من الخير

3791 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ثنا علي بن حسن الهلالي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن بن أبي أوفى قال أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجلاً فقال أني لا أستطيع أن أخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجزييني من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال فقام أو ذهب أو نحو هذا فقال هذا الله فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني قال مسعر وربما استفهمت بعضه من أبي خالد ورواه سفيان الثوري عن أبي خالد يزيد الدالاني عن إبراهيم

3792 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يزيد الواسطي عن إبراهيم عن بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أني لا أحسن شيئاً من القرآن فعلمني ما يجزييني منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فذهب ثم رجع فقال هؤلاء لربي فمالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واعف عني فلما ولي الرجل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أما هذا فقد ملأ يده من الخير

باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط

3793 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما أنصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس إذا وإلى هذا كان يذهب الشافعي في القديم ويرويه أيضاً عن رجل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عمر بمعنى رواية أبي سلمة ويضعف ما روي في هذه القصة عن الشعبي وإبراهيم النخعي أن عمر أعاد الصلاة بأنهما مرسلتان قال أبو سلمة يحدثه بالمدينة وعند آل عمر لا ينكره أحد

3794 - وقد أخبرنا بحديث إبراهيم والشعبي أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو محمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها أنبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بالناس صلاة المغرب فلم يقرأ شيئاً حتى سلم فلما فرغ قيل له أنك لم تقرأ شيئاً فقال أني جهزت عيرا إلى الشام فجعلت أنزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها وأقتابها وأحلاسها وأعمالها قال فأعاد عمر وأعادوا

3795 - وأنبأ أبو نصر أنبأ أبو محمد بن إسحاق البغدادي أنبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل ثنا حماد عن أبي حمزة عن إبراهيم أن أبا موسى الأشعري قال يا أمير المؤمنين أقرأت في نفسك قال لا قال فأنتك لم تقرأ فأعاد الصلاة

3796 - وأنبأ أبو نصر أنبأ أبو محمد أنبأ معاذ ثنا كامل ثنا حماد عن بن عون عن الشعبي أن أبا موسى الأشعري قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا أمير المؤمنين أقرأت في نفسك قال لا فأمر المؤذنين فأذنوا وأقاموا وأعاد الصلاة بهم وهذه الروايات عن إبراهيم والشعبي مرسلة كما قال الشافعي ورواية أبي سلمة وأن كانت مرسلة فهو أصح مراسيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره أحد إلا أن حديث الشعبي قد أسند من وجه آخر والإعادة أشبه بالسنة في وجوب القراءة وأنها لا تسقط بالنسيان كسائر الأركان

3797 - أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا قبيصة أنبا يونس عن عامر يعني الشعبي عن زيادة يعني بن عياض ختن أبي موسى قال صلى عمر فلم يقرأ فأعاد وقد روي عن عمر رضي الله عنه فيه رواية ثالثة تفرد بها عكرمة بن عمار

3798 - أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار ح وأنبا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحمامي ببغداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عتاب ثنا شعبة ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئاً فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين بعد ما سلم لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم بن علي ثم مضى فصلى صلاته ثم سجد سجدي السهو ثم سلم وزاد عند قوله شيئاً نسيها وهذه الرواية على هذا الوجه تفرد بها عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس وسائر الروايات أكثر وأشهر وأن كان بعضها مرسلًا والله أعلم وفي رواية الحارث عن علي رضي الله عنه أن رجلاً قال أني صليت ولم أقرأ قال أتممت الركوع والسجود قال نعم قال تمت صلاتك وهذا أن صح فمحمول على ترك الجهر أو قراءة السورة بدليل ما مضى من الأخبار المسندة في إيجاد القراءة والحارث الأعور لا يحتج به

باب وجوب القراءة على ما نزل من الأحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

3799 - أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار أنبا أحمد بن منصور الرمادي أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أن أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي أسمعك تقرأها قال أقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له كذبت والله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرئني هذه السورة التي تقرأها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأها يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرئني النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا منه ما تيسر رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث عقيل ويونس عن الزهري

3800 - أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسن الداريجردي قالوا ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال كنت جالساً في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم جاء آخر فقرأ قراءة سوى قراءته فلما انصرفا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أن هذا الرجل قرأ قراءة أنكرتها عليه ثم قرأ هذا سوى قراءته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقرأ ثم قال للآخر اقرأ فقرأ فقال أحسنتما أو أصيبتما فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن شأنهما سقط في نفسي ووددت أني كنت في الجاهلية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشيني ضرب بيده في صدري ففضت عرقاً وكأني أنظر إلى الله فرقا ثم قال يا أبي بن كعب ان ربي أرسل إلى أن أقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يا رب هون على أمي فرد على الثانية أن اقرأ القرآن على حرف قال قلت يا رب هون على أمي فرد على الثالثة أن اقرأ على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة إلى يوم يرغب الي فيه الخلق حتى إبراهيم عليه السلام رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن إسماعيل إلا أنه قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية وقال غيره سقط في نفسي وكبر علي ولا إذ كنت في الجاهلية ما كبر علي

3801 - أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قراءة عليه من أصله أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال أخبرني الحكم عن مجاهد عن بن أبي ليلي عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو عند أضاة بني غفار قال أن الله عز وجل يأمرك أنت وأمتك أن تقرأ القرآن على حرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسئله الله معافاته ومغفرته أن أمتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال أن الله عز وجل يأمرك أنت وأمتك أن تقرأ القرآن على حرفين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال أن الله عز وجل يأمرك أنت وأمتك أن تقرأ القرآن على ثلاثة أحرف قال أسئله الله معافاته ومغفرته أن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه فقال أن الله عز وجل يأمرك أنت وأمتك أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف أي حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر ومعاذ بن معاذ عن شعبة

3802 - وأنبأ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثني يحيى بن يعمر عن سليمان بن سرد عن أبي بن كعب قال قرأت آية وقرأ بن مسعود قراءة خلافها فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألم تقرني آية كذا وكذا قال بلى قال بن مسعود ألم تقرنيها كذا وكذا قال بلى قال كلاهما محسن مجمل قلت ما كلانا أحسن ولا أجمل قال فضرب في صدري وقال يا أبا أي قرئت القرآن فقيل لي على حرف أم على حرفين فقال الملك الذي معي على حرفين فقلت على حرفين فقيل لي على حرفين أم ثلاثة فقال لي الملك الذي معي على ثلاثة فقلت ثلاثة حتى بلغ سبعة أحرف قال ليس فيها إلا شاف كاف قلت غفور رحيم عليم سليم عليم عزيز حكيم نحو هذا ما لم تختم آية عذاب برحمة أو رحمة بعداب ورواه معمر عن قتادة فأرسله

3803 - أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقراني جبرائيل عليه السلام على حرف فراجعت فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى أنتهي إلى سبعة أحرف قال الزهري وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث يونس وعقيل عن الزهري

3804 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق ح وأنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف القاضي وأبو مسلم قال ثنا عمرو وهو بن مرزوق أنبأ شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله يعني بن مسعود قال سمعت القراءة فوجدناهم متقاربين أقرأوا ما علمتم وإياكم والتنطق والاختلاف فإنما هو كقول أحدهم هلم وتعال وأقبل لفظ حديث شعبة وفي حديث بن نمير قال قال عبد الله أني قد سمعت وقال فافرقوا كما علمتم ولم يذكر قوله وأقبل

3805 - أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد قوله سبعة أحرف يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه هذا ما لم يسمع به قط ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فيعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة أهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد ومما يبين لك ذلك قول بن مسعود فذكره قال وكذلك قال بن سيرين وإنما هو كقولك هلم وتعال وأقبل ثم فسره بن سيرين فقال في قراءة بن مسعود إن كانت إلا زقية واحدة وفي قرانتنا صيحة واحدة والمعنى فيهما واحد وعلى هذا سائر اللغات

3806 - أنبأ أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي ثنا أبو بكر بن حبيب ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك في قصة جمع القرآن حين دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه زيد بن ثابت فأمره وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا الصحف في المصاحف وقال ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فيه فاكثبوه بلسان قريش فأما نزل بلسانهم فكتبوا الصحف في المصاحف فأختلفوا هم وزيد بن ثابت في التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد التابوت فرفعوا اختلفهم إلى عثمان رضي الله

عنه فقال أكتبوه التابوت فأنه بلسان قريش قال إسماعيل هكذا حدثنا إبراهيم بن حمزة بقصة التابوت موصولا في آخر حديثه
وفصله أبو الوليد من الحديث فجعله من قول الزهري

3807 - أنبأ أبو سهل ثنا أبو بكر بن حبيب ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو الوليد عن إبراهيم بن سعد قال قال ابن شهاب
واختلفوا يومئذ في التابوت فرفعوا اختلافهم إلى عثمان رضي الله عنه فقال أكتبوه التابوت فأنه بلسانهم

3808 - أنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا بن أبي الزناد عن أبيه
عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال القراءة سنة وإنما أراد والله أعلم أن أتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة
متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو أمام ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة وأن كان غير ذلك سائغا في اللغة أو
أظهر منها وبالله التوفيق وأما الأخبار التي وردت في إجازة قراءة غفور رحيم بدل عليم حكيم فلان جميع ذلك مما نزل به
الوحي فإذا قرأ ذلك في غير موضعه ما لم يختم به آية عذاب بآية رحمة أو رحمة بعذاب فكأنه قرأ آية من سورة وآية من
سورة أخرى فلا يأنم بقراءتها كذلك والأصل ما استقرت عليه القراءة في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما عارضه به جبرائيل عليه السلام في تلك السنة مرتين ثم اجتمعت الصحابة على إثباته بين الدفتين

باب ما روي فيمن يسرق من صلاته فلا يتمها

3809 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أبو
صالح الحكم بن موسى الفنطري ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا
يتم ركوعها ولا سجودها

3810 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عمارة ثنا عبد الحميد بن أبي
العشرين حدثني الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة ثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
وروي ذلك في حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

3811 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال مذم صليت قال منذ أربعين سنة قال ما صليت ولو مت
مت على غير الفطرة رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر

3812 - وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن عبد الرحمن وأبو
سعيد وصفوان قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرمة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو
جالس مع عبد الله بن عمر دخل الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وهو رجل من الأنصار وكان أيمن أخا لأسامة بن زيد كان أكبر
من أسامة قال حرمة فصلى الحجاج صلاة لم يتم ركوعه ولا سجوده فدعاه بن عمر حين سلم فقال أي بن أخي أتحسب أنك قد
صليت أنك لم تصل فعد لصلاتك فلما ولي الحجاج قال لي عبد الله بن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن قال بن
عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه ما ولدت أم أيمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب ما روي في إتمام الفريضة من التطوع في الآخرة

3813 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل ح وأنبأ أبو عبد
الله الحافظ أخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا إسماعيل بن علي ثنا
يونس عن الحسن بن أنس بن حكيم الضبي أنه خاف من زياد قال أبو داود في روايته من زياد أو بن زياد فأتى المدينة فلقى

أبا هريرة قال فنسبني فانتسبت له فقال يا فتى إلا أحدثك حديثاً قال فقلت بلى يرحمك الله قال يونس وأحسبه ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة قال يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم أنظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها فإن كانت تامة كتبت له تامة وأن كانت أنتقص منها شيئاً قال أنظروا هل لعبدي من تطوع فأن كان له تطوع قال أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم

3814 - وأبنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن رجل من بني سليل عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث قد اختلف فيه الحسن من أوجه كثيرة وما ذكرنا أصحابنا إن شاء الله تعالى وروي عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً

3815 - وأبنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن غالب قالوا ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفي عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فأن كان أكملها كتبت له كاملة وأن لم يكملها قال الله تعالى لملائكته هل تجدون لعبدي تطوعاً تكمّلوا به ما ضيع من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الأعمال على حسب ذلك رفعه حماد بن سلمة ووقفه غيره

3816 - أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفي عن تميم الداري قال أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة فمن أتمها حوسب بما سواها وأن كان قد أنتقصها قيل أنظروا هل له من تطوع فأن كان له تطوع أكملت الفريضة من التطوع وأن لم يكن له تطوع لم تكمل الفريضة وأخذ بطرفيه فقذف في النار ووقفه كذلك سفيان الثوري وحفص بن غياث عن داود بن أبي هند ورواه يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والزكاة وأتم منه وروي موسى بن عبيدة وهو ضعيف في هذا المعنى ما يشبهه خلاف هذا

3817 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان وأنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد أنبأ علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأبنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كمثّل حبله حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات ولد ولا هي ذات حمل ومثّل المصلي كمثّل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة موسى بن عبيدة لا يحتج به وقد اختلف عليه في إسناده فرواه زيد بن الحباب وأسباط بن محمد هكذا ورواه سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن صالح بن سويد عن علي كذلك مرفوعاً وهو أن صح كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى عن صالح بن سويد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي لا يتم صلاته كمثّل الحبل حملت حتى إذا دنا نفاسها أسقطت فلا حمل ولا هي ذات ولد ومثّل المصلي كمثّل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة فتكون صحتها بصحة الفريضة والأخبار المتقدمة محمولة على نافلة تكون خارجة الفريضة فلا يكون صحتها بصحة الفريضة والله أعلم

جماع أبواب القراءة

باب طول القراءة وقصرها

أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال سمعت أبا هريرة يقول ما رأيت أحدا أشبه صلاة صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم من فلان لرجل كأن أميراً على المدينة قال سليمان وصليت خلفه فكان يطيل الأوليين من الظهر ويخفف الآخرين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل ويقرأ في الركعتين الأوليين من العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل قال الضحاك وحدثني من سمع أنس بن مالك يقول ما رأيت صلاة أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال الضحاك فصليت خلفه فكان يصلي مثل ما وصف سليمان بن يسار

3818 - وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الكبير الحنفي يعني أبا بكر فذكر الحديث بنحوه بالإسنادين جميعاً

3819 - أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة

باب قدر القراءة في صلاة الصبح

3820 - أنبأ أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وعلي بن قادم عن مسعر بن كدام عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ في الفجر والليلة إذا عسعس رواه مسلم في الصحيح من أوجه عن مسعر بن كدام

3821 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك وابن عيينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم قرأ في الفجر والنخل بأسقام لفظ حديث بن أبي شيبة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

3822 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النضر قالوا حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صلّيت وصلّى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبح فقرأ ق والقرءان المجيد حتى قرأ { والنخل بأسقام لها طلع نضيد } فجعلت أرددها ولا أدري ما قال رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل

3823 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قرأ في صلاة الفجر ق والقرءان المجيد وكانت صلواته بعد التخفيف أخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة وأخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سماك وزاد ونحوها ورواه الثوري وإسرائيل عن سماك وقالوا في الحديث بالواقعة ونحوها من السور

3824 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن

عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابدي عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو جاء ذكر عيسى محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فحذف فرقع وابن السائب حاضر ذلك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد وغيره عن بن جريج كما مضى

3825 - أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ سليمان عن سيار عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين إلى المائة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأخرجه البخاري من أوجه آخر عن أبي المنهال

3826 - أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن بن شهاب عن أنس أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال له عمر قربت الشمس أن تطلع فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين وبمعناه رواه قتادة عن أنس وقال كادت الشمس

3827 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي أنبأ محمد بن إبراهيم العبيدي أنبأ بن بكير أنبأ مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين كلتيهما وبإسنادهما عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع عبد الله بن عامر يقول صلينا وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قال هشام فقلت والله إذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال أجل وبإسنادهما عن مالك عن يحيى بن سعيد وربيع بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد أن الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان أياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها وبإسنادهما عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقرأ في الصبح في السفر بعشر السور الأول من المفصل في كل ركعة بسورة لم يذكر الشافعي السور وقال بالعشر الأول

3828 - وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم أنبأ الدراوردي قال حدثني خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة قال أبو هريرة رضي الله عنه وقدمت المدينة مهاجراً فصليت الصبح وراء سباع فقرأ في السجدة الأولى سورة مريم وفي الأخرى ويل للمطففين قال أبو هريرة قلت ويل لأبي فل أو قال لأبي فلان لرجل كان بارض الأزدي كان له مكيالان مكيال يكتال به لنفسه ومكيال يبخس به الناس

باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح

3829 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا أحمد بن صالح أنبأ بن وهب أخبرني عمرو عن بن أبي هلال عن معاذ بن عبد الله الجهني أن رجلاً من جهينة أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح إذا زلزلت الأرض في الركعتين كلتيهما فلا أدري أنسى النبي صلى الله عليه وسلم أم قرأ ذلك عمداً وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى بالمعوذتين صلاة الصبح للناس وذلك يرد

3830 - أنبأ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم الشيباني أنبأ إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حجاً فصلى بنا الفجر فقرأ ألم تر وإبلافاً قریش

3831 - أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد بن الحباب أنبأ سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن قدموا عبد الرحمن بن عوف صلى بهم الفجر فقرأ إذا جاء نصر الله وإنا أعطيناك الكوثر

باب قدر القراءة في الظهر والعصر

3832 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد حدثني قرعة قال أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت أني لا أسألك عما يسئلك هؤلاء قلت اسئلك عن صلاة رسول الله فقال مالك في ذلك من خير فأعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق أحدنا إلى البقيع فيقضى حاجته ثم يأتي أهله فيتوضأ ثم يرجع إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي

3833 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم ح قال وأخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة ألم تنزّل السجدة وحرزنا قيامه في الأخيرين قدر النصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الركعتين الأخيرين من الظهر وفي الأخيرين من العصر على النصف من ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة

3834 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالليل إذا يغشى ونحوها ويقرأ في الصبح بأطول من ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي داود إلا أنه لم يذكر العصر وقال بسبح أسم ربك الأعلى وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة نحو رواية يونس بن حبيب عن أبي داود

3835 - وحدثنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد ح وأنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يعني السالحي ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر والسماء والطارق والسماء ذات البروج لفظ حديث أبي داود وفي رواية السالحي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوها من السور

باب قدر القراءة في المغرب

3836 - أنبأ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار يعني محمد بن بشر ثنا أبو بكر يعني الحنفي ثنا الضحاك وهو بن عثمان حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج ثنا سليمان بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لأمير كان بالمدينة قال سليمان فصليت أنا وراءه فكان يطيل في الأوليين من الظهر ويخفف الأخيرين ويخفف العصر ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي الأوليين من العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وروينا عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبي ثنا سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن جابر بن سمرة بذلك

3837 - أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أن عبادة بن نسي أخبره أنه سمع قيس بن الحارث يقول أخبرني أبو عبد الله الصنابحي أنه

قدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فصلى وراء أبي بكر الصديق المغرب فقرأ أبو بكر في المغرب في الركعتين الأوليين بأمر القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى أن ثيابي تكاد أن تمس ثيابه فسمعتة قرأ بأمر القرآن وهذه الآية { ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب }

3838 - وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا قررة عن النزال بن عمار عن أبي عثمان النهدي أنه صلى خلف بن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله أحد

3839 - وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أنبأ هشام بن عروة أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو مما يقرؤون والعاديات ونحوها من السور

باب من لم يضيق القراءة فيها بأكثر مما ذكرنا

3840 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن أنس عن الزهري ح وأنبأ أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

3841 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال أن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة إنها لأخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف

3842 - أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم النبيل أنبأ بن جريج عن بن أبي مليكة عن عروة عن مروان قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولى الطوليين قال فقلت لعروة ما طولى الطوليين قال الأعراف قال فقلت لابن أبي مليكة ما طولى الطوليين قال الأنعام والأعراف رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم النبيل وروي عن شعيب بن أبي حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الأعراف في صلاة المغرب فرقها في ركعتين

3843 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا شاذان بن زكريا ثنا أبو عبد الله ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا أبو حيوة وبقيّة بن الوليد قالوا ثنا شعيب بن أبي حمزة فذكره وكذلك رواه أبو تقي عن بقيّة ورواه محاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى والصحيح هي الرواية الأولى

باب قدر القراءة في العشاء الآخرة

3844 - أنبأ أبو صالح العنبري الطيب بن محمد العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال صلى معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فأخبر معاذ عنه فقال أنه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال له

معاذ فقال له النبي صلى الله عليه و سلم أتريد أن تكون فتانا يا معاذ إذا أممت الناس فاقراً بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى وقرأ باسم ربك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

3845 - أنبا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا يحيى أن عدى بن ثابت أخبره أن البراء بن عازب أخبره أنه صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم العشاء فقراً باليتين والزيتون أخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري

3846 - وأنبا أبو علي الروذباري بطوس أنبا محمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة العشاء في سفر فقراً في إحدى الركعتين باليتين والزيتون أخرجه في الصحيح من حديث شعبة

باب الإمام يخفف القراءة للأمر يحدث

3847 - أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قال علي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسمع بكاء الصبي مع أمه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة أو بالسورة القصيرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

3848 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أنس بن مالك حدث أن النبي صلى الله عليه و سلم قال أني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه

3849 - أنبا أبو عبد الله أنبا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ثنا علي بن المديني ثنا يزيد بن زريع ح وأنبا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أني لأدخل الصلاة أريد أطالتها فأسمع بكاء الصبي فأخفف مما أعلم من شدة وجد أمه به رواه البخاري عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن المنهال وأخرجه البخاري أيضا من حديث شريك بن أبي نمر عن أنس ومن حديث أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه و سلم

باب في المعوذتين

قال الشافعي رحمه الله هما مكتوبتان في المصحف الذي جمع على عهد أبي بكر رضي الله عنه ثم كان عند عمر رضي الله عنه ثم عند حفصة رضي الله عنها ثم جمع عثمان رضي الله عنه عليه الناس وهما من كتاب الله وأنا أحب أن أقرأ بهما في صلاتي

3850 - أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ح وأنبا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عبيدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

3851 - وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عبيدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبيش يقول سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقلت يا أبا المنذر أن أخاك بن مسعود يحكما من المصحف قال إني سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وعلي بن عبد الله عن سفيان

3852 - أنبأ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعلى بن عبيد وأنبأ أبو زر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت علي آيات لم ير مثلهن يعني المعوذتين لفظ حديث يعلى وفي رواية محمد بن عبيد أنزلت علي الليلة آيات لم أر مثلهن المعوذتين أخرجه مسلم من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد

3853 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو الحسين زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني العلاء بن كثير الحضرمي عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية عن عقبة بن عامر الجهني قال كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرأت قلت بلى يا رسول الله فأقرأني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلم يرني أعجب بهما فصلى بالناس الغداة فقرأ بهما فقال لي يا عقبة كيف رأيت كذا قال العلاء بن كثير وقال بن وهب عن معاوية عن العلاء بن الحارث وهو أصح

3854 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح أنبأ بن وهب أخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر قال كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرنتا فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة ألتفت إلي فقال لي يا عقبة كيف رأيت ورواه الثوري عن معاوية بن صالح

3855 - كما أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فأما بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر

3856 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عقبة بن عامر قال بينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ بمثلهما قال وسمعتة يؤمنا بهما في الصلاة

باب المعاهدة على قراءة القرآن

3857 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك قال وأنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة أن عاهد عليها أمسكها وأن أطلقها ذهبت رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف رواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

3858 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف فلهي أشد تقصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها ولا يقولن أحدكم أنى نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

3859 - وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي

وأنزل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة

3860 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم

3861 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وحسن بن سفيان وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن يتتبع فيه وهو عليه شاق فله أجران رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد وغيره وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة

3862 - أنبأ أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي عن أبيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فإنه يجيء يوم القيامة شفيعا لأصحابه أقرؤا البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما أقرءوا سورة البقره فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية البطلة السحرة رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن أبي توبة

باب مقدار ما يستحب له أن يختم فيه القرآن من الأيام

3863 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي سلمة قال وأحسبني أنا قد سمعته من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت أي أجد قوة قال فاقراءة في عشرين ليلة قلت أي أجد قوة قال فاقراءة في خمسة عشر ليلة قلت أي أجد قوة قال فاقراءة في سبع ولا تزد على ذلك

3864 - وأنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سعد بن حفص الضخم ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة فذكر الحديث بمثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن عبيد الله بن موسى وعن سعد بن حفص ورواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله

3865 - أنبأ أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي الأحوص قال قال عبد الله يعني بن مسعود أقرؤوا القرآن في سبع ولا تقرءوه في أقل من ثلاث وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه وروينا عن بن مسعود أنه كان يختم القرآن في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة وعن أبي بن كعب أنه كان يختم القرآن في كل ثمان وعن تميم الداري أنه كان يختمه في كل سبع وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يحيى الليل كله فيقرأ القرآن في كل ركعة

3866 - وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا إسماعيل بن عليّة عن أيوب عن أبي حمزة قال قلت لابن عباس أني سريع القراءة أني أقرأ القرآن في ثلاث قال لأن أقرأ البقرة في ليلة فأتدبرها وأرتلها أحب إلى أن أقرأها كما تقرأ

3867 - وأنبأ أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا أبو حمزة قلت لابن عباس أني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال بن عباس لأن أقرأ سورة واحدة أعجب إلى من أن أفعل مثل الذي تفعل فإن كنت فاعلا لا بد فاقراه قراءة تسمع أذنك ويعيه قلبك

جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره

باب أمانة الجنب

3868 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا حسن بن موسى ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وأن أخطأوا فلكم وعليهم لفظ حديثهما سواء إلا أن أبا خيثمة لم يذكر بن دينار وقال عبد الرحمن بن عبد الله المدني رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن الحسن بن موسى الأشيب

3869 - وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم قال وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة بإسناده ومعناه قال في أوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلاة قال إنما أنا بشر وأني كنت جنبا

3870 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة من الصلوات ثم أشار بيده أن أمكثوا ثم رجع وعلى جلده أثر الماء وأنبأ أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه

3871 - أنبأ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو علي محمد بن الحسين الكلابي بحلب ثنا محمد يعني بن سليمان بن أبي مذعور ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى الصلاة فلما كبر أنصرف وأومأ إليهم أن كما أنتم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم فلما أنصرف قال أني كنت جنبا فنسيت أن أغتسل

3872 - وأنبأ أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان المعروف بأبي شيخ ثنا عبدان ثنا أبو الربيع الحارثي ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح ثم أومأ إليهم ثم أنطلق وخرج ورأسه يقطر فصلى بهم ثم قال إنما أنا بشر وأني كنت جنبا فنسيت تفرد به الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ورواه إسماعيل بن عليّة وغيره عن بن عون عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو المحفوظ وكل ذلك شاهد لحديث أبي بكر

3873 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فأومأ إلينا ودخل فأغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بنا وأنبأ أبو زكريا بن

أبي إسحاق ثنا الحسن يعني بن مكرم فذكره بمثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عثمان بن عمر ورواه بن وهب عن يونس فقال في الحديث قبل أن يكبر

3874 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخيرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مصلاه قبل أن يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج إلينا وقد أغتسل ينطف رأسه ماء فكبر فصلى بنا رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وبمعناه رواه صالح بن كيسان عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري نحو رواية عثمان بن عمر ورواية أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أصح من رواية بن ثوبان عنه إلا أن مع رواية بن ثوبان عنه رواية أبي بكر مسندة ورواية عطاء بن يسار وابن سيرين مرسله وروي أيضا عن أنس بن مالك

3875 - أنبأ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فكبر فكبرنا معه ثم أشار إلى الناس أن كما أنتم فلم نزل قياما حتى آتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أغتسل ورأسه يقطر خالفه عبد الوهاب بن عطاء فرواه عن سعيد عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله

3876 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن عمه عيسى بن طلحة عن مطيع بن الأسود قال صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس الصبح ثم ركبت أنا وهو إلى أرضنا فلما جلس على ربيع منها يتوضأ منها فإذا على فخذة إحتلام فقال هذا الإحتلام على فخذني لم أشعر به فحكته ثم قال صرت والله حين أكلت الدسم ودخلت في السن يخرج مني مالا أشعر به وقال محمد فما أشعر به وأغتسل ثم أعاد صلاة الصبح ولم يأمر أحدا بإعادة الصلاة

3877 - أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن بن المنكر عن الشريد الثقفي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا

3878 - وأنبأ أبو بكر وأبو عبد الرحمن قالوا أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال وثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ثنا هشيم عن خالد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار أن عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب فلما أصبح نظر في ثوبه احتلاما فقال كبرت والله إني لأراني جنب ثم لا أعلم ثم أعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا قال عبد الرحمن سألت سفيان عنه فقال قد سمعته من خالد بن سلمة ولا أجيء به كما أريد قال عبد الرحمن وهذا المجمع عليه الجنب يعيدوا ولا يعيدون ما أعلم فيه اختلافا قال علي وقال أبو عبيد يعني في رواية قد سمعته من خالد بن سلمة ولا أحفظه ولم يزد على هذا

3879 - وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر أنه صلى بهم وهو على غير وضوء فأعاد ولم يأمرهم بالأعادة وقد روي فيه حديث مسند

3880 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي ثنا بقية بن الوليد ثنا عيسى بن عبد الله الأنصاري عن جويبر بن سعيد عن الضحاک بن مزاحم عن البراء بن عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو على وضوء فتمت القوم وأعاد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غير

قوي وفيما مضى كفاية والذي روي في معارضته عن أبي جابر البياضي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فأعاد وأعادوا وذلك فيما أنبأ أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا يعقوب بن إبراهيم البزار ثنا أحمد بن يحيى عن عطاء الجلاب ثنا أبو معاوية ثنا بن أبي ذئب عن أبي جابر البياضي وهذا مرسل وأبو جابر البياضي متروك الحديث كان مالك بن أنس لا يرتضيه وكان يحيى بن معين يقول أبو جابر البياضي كذاب والذي

3881 - أنبأ أحمد بن محمد بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حفص الأبار عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه أنه صلى بالقوم وهو جنب فأعاد ثم أمرهم فأعادوا فهذا إنما يرويه عمرو بن خالد أبو مخلد الواسطي وهو متروك رماه الحفاظ بالكذب

3882 - وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا القاسم عن إسرائيل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن أبي طالب قال محمد بن عمار فسألت عنه وكيعا فقال كان كذابا فلما عرفناه بالكذب تحول إلى مكان آخر حدث عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه أنه صلى بهم وهو على غير طهارة فأعاد وأمرهم بالأعادة

3883 - وأنبأ أبو الحسن بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري سمعته يقول أن حبيب بن أبي ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئا قط

3884 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرور ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمة أنبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله يعني بن المبارك ليس في الحديث قوة لمن يقول إذا صلى الإمام بغير وضوء أن أصحابه يعيدون والحديث الآخر أثبت أن لا يعيد القوم هذا لمن أراد الأنصاف بالحديث

3885 - أنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ علي بن المدني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يصلي بقوم وهو على غير وضوء قال يعيد ولا يعيدون قال عبد الرحمن قلت لسفيان تعلم أحدنا قال يعيد ويعيدون غير حماد فقال لا

باب طهارة البدن والثوب للصلاة

قال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال الشافعي رحمه الله قيل صل في ثياب طاهرة وقيل غير ذلك والأول أشبه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يغسل دم المحيض من الثوب

3886 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضح فيه ثم تصلي فيه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

3887 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ محاضر بن المورع ثنا هشام يعني بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني مستحاضة فلا أطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيض فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي أخرجه من حديث هشام بن عروة في الصحيح

3888 - أنبأ أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس وأبو عبد الله الحافظ بنيسابور قال ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال هسمت البيضة على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وجرح وجهه قال أبو حازم وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله

عليه و سلم تغسل عنه الدم وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يأتئها بالماء في مجنة فلما أصاب الجرح الماء كثر دمه فلم يرقأ الدم حتى أخذت قطعة حصير وأحرقته حتى صار رمادا ثم جعلته على الجرح فرقأ الدم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن أبي مريم وأخرجه البخاري من أوجه عن أبي حازم

باب من صلى وفي ثوبه أو نعله أذى أو خبث لم يعلم به ثم علم به

3889 - أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى في نعليه فصلى الناس في نعالهم ثم ألقى نعليه فألقى الناس نعالهم وهم في الصلاة فلما قضى صلاته قال ما حملكم على إلقاء نعالكم في الصلاة قالوا يا رسول الله رأيناك فعلت ففعلنا فقال إن جبرائيل عليه السلام أخبرني أن فيها أذى فإذا أتى أحدكم المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه أذى فليخلعهما وإلا فليصل فيهما

3890 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم فلما انصرف قال لم خلعت نعالكم قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت فخلعنا قال إن جبرائيل أتاني فأخبرني أن بهما خبثا فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه فليُنظر فيهما خبثا فإن وجد فيهما خبثا فليمسحهما بالأرض ثم ليصل فيهما هذا الحديث يعرف بحماد بن سلمة عن أبي نعامة عبد ربه السعدي عن أبي نضرة وقد روي عن الحجاج بن الحجاج عن أبي عامر الخزاز عن أبي نعامة وليس بالقوي وروي من وجه آخر غير محفوظ عن أيوب السختياني عن أبي نضرة

3891 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس بن عثمان بن شافع الشافعي بمكة ثنا عمي ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن أبي عروة معمر بن راشد عن أيوب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في نعليه ثم خلعهما فقبل له فقال إن جبرائيل جاءني فأخبرني أن فيهما خبثا فإذا جنتم المسجد فانظروا في نعالكم فمن وجد شيئا فليحكه ورواه إسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن رجل حدثه عن أبي سعيد الخدري وقال قدرا ولم يقل خبثا

3892 - أنبأ أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المرزوي أنبأ أبو بكر بن خنبل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم قال رأيت بن عمر يصلي في رداءه وفيه دم فأتاه نافع فنزع عنه رداءه وألقى عليه رداءه ومضى في صلاته

3893 - وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن سالم أن بن عمر بينما هو يصلي رأى في ثوبه دما فانصرف فأشار إليهم فجاءوه بماء فغسله ثم أتم ما بقى على ما مضى من صلاته ولم يعد قال الشيخ وإلى هذا ذهب الشافعي في القديم رحمه الله وإحتج بحديث أبي سعيد وابن عمر في معنى ما روينا ثم رجع عنه في الجديد وقال أعاد الصلاة وكان عالما بما كان في ثوبه أو لم يكن عالما كهينته في الوضوء قال الشيخ رحمه الله وهذا قول الحسن البصري وأبي قلابه وكان الشافعي رحمه الله رغب عن حديث أبي سعيد لاشتهاره بحماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة وكل واحد منهم مختلف في عدالته وكذلك لم يحتج البخاري في الصحيح بواحد منهم ولم يخرج مسلم في كتابه مع احتجاجة بهم في غير هذه الرواية ويحتمل أن يكون رغب عنه لأنه جعل إعلام جبرائيل عليه السلام إياه بذلك ابتداء شرع أو حمل الأذى المذكور عنه على ما يستقدر من الطاهرات والله أعلم وقد روي هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا ومن حديث بن مسعود وابن عباس وأبي هريرة موصولا إلا أن حديث بن مسعود إنما رواه أبو حمزة الراعي عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وأبو حمزة غير محتج به وروي من وجه آخر أضعف منه وحديث بن عباس إنما رواه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن بن عباس وفرات بن السائب تركوه وحديث أبي هريرة إنما رواه عباد بن كثير وعباد لا يحتج به إلا أنه قد روي عن أنس بن مالك بإسناد لا بأس به

3894 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة قالوا ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ح وأنبأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا مطين ثنا إبراهيم بن الحجاج قالوا ثنا عبد الله بن المثني عن ثمامة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلاة إلا مرة فخلع الناس فقال ما لكم قالوا خلعت فخلعنا فقال إن جبرائيل عليه السلام أخبرني أن فيهما قدرا لفظ إبراهيم بن الحجاج تفرد به عبد الله بن المثني والله أعلم وأما الذي كان بن عمر يفعل من البناء على الصلاة في هذا وفي الرعاف فقد روينا عن المسور بن مخرمة أنه كان يقول يستأنف وهو القياس على الوضوء في هذه المسألة وبالله التوفيق

باب ما يجب غسله من الدم

3895 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث حدثتنا أم يونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي أم جحدر العامرية أنها سألت عائشة رضي الله عنها عن دم الحيضة تصيب الثوب فقالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد ألقينا فوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعث بها إلى مصرورة في يد الغلام فقال اغسلي هذه وأجفئها ثم أرسلني بها إلي فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم أجفئتها فأحرتها إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه قولها فأحرتها إليه يعني رددتها إليه

3896 - أنبأ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي إملاء ثنا روح بن الفرغ ثنا يوسف بن عدي ثنا القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه قال تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم

3897 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرورنا ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة أنبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله بن المبارك قال رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فجلست إليه مجلسا فجعلت أستحيي من أصحابي أن يروني جالسا معه لكثرة ما في حديثه يعني المناكير

3898 - أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ محمد بن منير ثنا أحمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين تحفظ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلاة في مقدار الدرهم من الدم فقال لا والله ثم قال عمن قلت حدثنا محرز بن عون قال ثقة عمن قلت عن القاسم بن مالك المزني قال ثقة عمن قلت عن روح بن غطيف قال ها قلت يا أبا زكريا ما أرى أتينا إلا من روح بن غطيف قال أجل قال أبو أحمد هذا لا يرويه عن الزهري فيما أعلمه غير روح بن غطيف وهو منكر بهذا الإسناد وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال أخاف أن يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول

3899 - أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي شيخ الأصبهاني ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني بقية عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الحبون يعني الدمامل وكان عطاء يصلي وهو في ثوبه رواه جماعه عن الوليد بن مسلم هذا تفرد به بقيه بن الوليد عن بن جريج أنبأ أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ هذا الحديث لا يعرف إلا ببقية عن بن جريج قال ويشبهه أن يكون بين بقية وبين بن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء لأن بقية كثيرا ما يفعل ذلك

3900 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن يعني بن مسلم يذكره عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لأحدنا إلا ثوب واحد فيه تحيض فإن

أصابه شيء من دم بلته بريقها ثم قصعته بريقها رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها وقال قالت بريقها فمصعته بظفرها

3901 - أنبأ أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعه ثنا أبو نعيم فذكره بإسناد البخاري ومثله إلا أنه قال فقصعته والمشهور عن إبراهيم بن الحسن بن مسلم بن يناق عن مجاهد وعن بن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها وقد رواه خلاد بن يحيى عن إبراهيم كما رواه أبو نعيم فهو صحيح من الوجهين جميعاً

3902 - أنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي بهراة ثنا معاذ بن نجده ثنا خلاد ثنا إبراهيم عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه وإن أصابه شيء من دمه بلته بريقها ثم قصعته بظفرها وفي حديث عطاء عن عائشة رضي الله عنها قطرة من دم وقد مضى في كتاب الطهارة

3903 - أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا سليمان التيمي عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس أنه قال إذا كان الدم فاحشاً فعليه الإعادة وإن كان قليلاً فليس عليه إعادة وروينا عن بن مسعود وابن عمر في الرخصة في الدم اليسير وقد مضت الرواية عنهما في كتاب الطهارة وروي عن أبي موسى الأشعري

3904 - وأنبأ أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة أنه قال رأني أبي انصرفت من صلاة فقال لم انصرفت فقلت له دم ذبابه رأيت في ثوبي قال فعاب ذلك علي وقال لم انصرفت حتى تتم صلاتك في رواية الثوري عن هشام دم مثل الذباب وكان الحسن البصري يقول قليله وكثيرة سواء ومذهب سائر الفقهاء بخلافه في الفرق بين كثير الدم ويسيره ورخص في دم البراغيث عطاء والحسن البصري والشعبي وطاوس

باب ما وطي من الأنجاس يابسا

3905 - أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب حدثك مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن عماره عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القدر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهره ما بعده وروي ذلك أيضا عن أبي هريرة مرفوعاً وليس بالقوي

3906 - أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا أبو كريب ثنا إبراهيم بن إسماعيل اليشكري عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله إنا نريد المسجد فنطأ الطريق النجسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطرقت تطهر بعضها بعضاً وهذا إسناد ليس بالقوي

باب النجاسة إذا خفي موضعها من الثوب

3907 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف أنه استفتى أبا هريرة رضي الله عنه في الثوب يجامع فيه الرجل قال أبو هريرة رضي الله عنه إن أصابه شيء رأيتك ثم التبت عليك فأغسل الثوب كله وإن شككت في شيء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه وروينا عن نافع قال كان بن عمر يقول إن عرفت مكانه فاغسله وإلا فأغسل الثوب كله

باب غسل الثوب من دم الحيض

3908 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله

عليه و سلم فقالت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع فقال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

3909 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة أنه سمع فاطمة بنت المنذر تحدث عن أسماء بنت أبي بكر تقول أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم حتىه ثم أقرصيه بالماء ثم رشيه ثم صلى فيه

باب ذكر البيان أن النضح المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم

3910 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبده عن محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم كيف تصنع بثوبها إذا طهرت من حيضتها فقال إن رأيت فيه دما حتىه ثم قرصته بالماء ثم تنضح في سائر ثوبها ثم تصلي فيه

3911 - أنبا أبو عبد الله الحافظ حدثني إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرمة أنبا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائرته ثم تصلي فيه رواه البخاري في الصحيح عن إصبغ عن بن وهب

باب ذكر البيان أن النضح اختيار غير واجب وأن الواجب غسل الدم فقط

3912 - أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على أم سلمة فسألته امرأة من قريش فقالت أم سلمة قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فتلبث إحدانا أيام حيضتها ثم تطهر فتتظر الثوب الذي كانت تبيت فيه فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه وإن لم يكن أصابه شيء تركناه ولم يمنعا ذلك أن نصلى فيه وأما الممتنطة فكانت إحدانا تكون ممتنطة فإذا إغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حففات فإذا رأيت اللبل على أصول الشعر دلكته ثم أفاضت على سائر جسدها

باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الأثر مع الماء في غسل الدم

3913 - أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ثابت الحداد حدثني عدي بن دينار قال سمعت أم قيس بنت محسن تقول سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضع واغسله بماء وسدر

3914 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني سليمان بن سحيم عن أمية بنت أبي الصلت قال الشيخ كذا في كتابي وقال غيره أمة بنت أبي الصلت وهو الصواب عن امرأة من بنى غفار قالت جنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في نسوة من بنى غفار فقلنا يا رسول الله قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوى الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم على بركة الله فخرجنا معه وكنت جارية حدثه فأردفني رسول الله صلى الله عليه و سلم حقيبة رحله فنزل إلي الصبح ونزلت فإذا على الحقيبة دم منى وذلك أول حيضة حضتها فتقبضت إلى الناقه واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم ما بي ورأى بي الدم قال لعلك نفسى فقلت نعم قال فأصلحي من نفسك وخذي إناء من ماء فاطرحي فيه ملحا فاغسلي ما أصاب الحقيبة واغتسلي ثم عودي لمركبك فكانت لا تطهر من حيضتها إلا جعلت في ظهورها ملحا وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت

3915 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد يعني بن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمية بنت أبي الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها لي قالت أردفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه إلا أنه لم يذكر قوله وإغتسلي

3916 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني أم الحسن يعني جدة أبي بكر العدوي عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء من صفرة وقالت لقد كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا أغسل لي ثوبا

باب ذكر البيان أن الدم إذا بقي أثره في الثوب بعد الغسل لم يضر

3917 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وبشر بن عمر قالوا ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن الدم يكون في الثوب وقال بشر في حديثه قلت رأيت الثوب يصيبه الدم فاغسله فلا يذهب أثره فقالت الماء طهور

3918 - وأنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن معاذة أن امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن دم الحيض يكون في الثوب فيغسل فيبقى أثره فقالت ليس بشيء وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسنادين ضعيفين

3919 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب ح قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة عن بن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفرايت إن لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره تفرد به بن لهيعة

3920 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا بن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن عيسى بن طلحة حدثهم عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف أصنع فقال إذا طهرت فاغسلي ثوبك ثم صلي فيه قالت رأيت إن لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره تفرد به بن لهيعة

3921 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مهدي بن حفص ثنا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن خولة بنت نمار قالت قلت يا رسول الله إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد فيصيبه الدم قال اغسليه وصل في فيه قلت يا رسول الله يبقى أثره قال لا يضر قال أبو بكر قال إبراهيم الحربي الوازع بن نافع غيره أوثق منه ولم يسمع خولة بنت نمار أو يسار إلا في هذين الحديثين

باب صلاة الرجل في ثوب الحائض

3922 - أنبأ أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن هاشم عن وكيع وقال إسحاق أنبأ وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلي مرط وبعضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع

3923 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمعه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط وعليه بعض أزواجه منه وهي حائض وهو يصلي وهو عليه

3924 - أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي ببغداد قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا بن أبي غنية عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن ثابت بن عبيد الأنصاري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتأوله الخمرة فقلت يا رسول الله إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي غنية

3925 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت لا ترى بأساً بعرق الحائض في الثوب

3926 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هشام هو بن حسان عن عكرمة أن بن عباس سئل عن المرأة تحيض في درعها فيكون عليها أيام حيضتها فتعرق فيه أتصلي فيه قال نعم ما لم يكن فيه دم وكذلك الجنب يعرق في ثوبه فيصل في فيه

باب ما روي في التحرز من ذلك احتياطاً

3927 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن حميد جار أبي سلمة ثنا محمد بن جعفر غندر عن أشعث ح وأنبأ أبو عبد الله حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن المنصوري ثنا يحيى بن محمد بن البخاري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا أو لحفنا قال عبيد الله شك أبي وفي حديث غندر في لحفنا من غير شك ورواه سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها لم يذكر بن شقيق قالت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا

3928 - أنبأه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا معلي بن أسد ثنا وهيب بن سلمة بن علقمة بذلك وكذلك رواه هشام بن حسان عن بن سيرين لم يذكر بن شقيق في إسناده إلا أنه قال في ملاحظنا

3929 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام عن بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحظنا قال حماد وسمعت سعيد بن أبي صدقة قال سألت محمداً عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا أدري ممن سمعته ولا أدري سمعته من ثبت أو لا فاسئلوا عنه

باب الصلاة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه أهله

3930 - أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج قال سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وقال بحر عن معاوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه قالت نعم إذا لم ير فيه أذى وقد مضت الأخبار في طهارة عرقه في كتاب الطهارة

باب المذي يصيب الثوب أو البدن

3931 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي شدة وكنت أكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتتضح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصابه قال الشيخ والمراد بالنضح المذكور في هذا الخبر غسله والله أعلم وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر بغسلة من البدن

3932 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً مذاء وكانت عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت أن أسأله فأمرت رجلاً فسأله فقال إذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

3933 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن علياً رضي الله عنه أمر المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فإني أستحيي أن أسأله فسأله فقال يغسل فرجه وأنثييه ويتوضأ وضوءه للصلاة ورواه الثوري وابن عيينة وجماعه عن هشام عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن عمر وابن عمر وابن عباس من قولهم

3934 - وأنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي في جامع الحريبه بمدينة السلام أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء وعن الصلاة في بيتي وعن الصلاة في المسجد وعن مواكله الحائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحيي من الحق وعائشة إلى جنبه فأما أنا فإذا كان مني وطى جنت فتوضأت ثم إغتسلت وأما الماء يكون بعد الماء فذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وأنثييك وتوضأ وضوءك للصلاة وأما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلان أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن يكون صلاة مكتوبة وأما مواكلة الحائض فواكلها

باب في رطوبة فرج المرأة

3935 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن صالح بن ذريح قاضي عكبرا ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية قال وأنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام بن عروة ورواه شعبة عن هشام فقال يغسل ذكره ويتوضأ فإنما نسخ منه ترك الغسل فأما غسل ما أصابه من المرأة فلا نعلم شيئاً نسخه

3936 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بنى سؤاءة بن عامر عن عائشة رضي الله عنها فيما يفيض من الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه

3937 - أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ينبغي للمرأة إذا كانت عاقلة أن تتخذ خرقة فإذا جامعها زوجها ناولته فيمسح عنه ثم تمسح عنها فيصليان في ثوبهما ذلك ما لم تصبه جنابة

3938 - وأبنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن الثوب يجامع الرجل فيه أهله هل يصلي فيه قالت إن المرأة تعد لزوجها خرقة فامتسح بها الأذى حتى لا يصيب الثوب فإذا فعل ذلك فليصل فيه ومن قال بالقول الآخر احتج بحديث أبي ذر في تيمم الجنب وقد مضى ذكره في كتاب الطهارة

باب الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين وأن الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة

3939 - أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن أنس حدثك عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا قام حملها وإذا سجد وضعها قال يحيى قال نعم لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

3940 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالوا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنى فقضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من تحت كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليها فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن أبي معاوية ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والجبة الشامية في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من نسج المشركين وقد توضأ وهي عليه وصلى

3941 - أنبا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا وكيع ثنا الربيع عن الحسن قال لا بأس بالصلاة في رداء اليهود والنصارى

باب نجاسة الأبوال والأرواث وما خرج من مخرج حي

3942 - أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي إملاء ثنا أبو قلابه ثنا معلي بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال إنهما ليعذبان بالنميمة والبول وأخذ جريدة رطبة فشققها باثنين وجعل على كل قبر واحدة فقال لعله أن يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن معلي بن أسد وأخرجه البخاري كما مضى في كتاب الطهارة

3943 - وأنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشی بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من البول ثم أخذ جريدة رطبة فشققها نصفين ثم جعل في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلهما أن يخفف عنهما ما لم ييبسا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي معاوية

3944 - أنبا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبا أبو قلابه ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر عذاب القبر من البول ورواه أبو يحيى عن مجاهد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فتنزها من البول

3945 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال دعوه فتركوه حتى بال ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فقال له إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله تعالى والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فرشه عليه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس

3946 - وأنبأ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني بالكوفة من أصل سماعه أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة يعني بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال جاء أعرابي إلى المسجد فبال في المسجد فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموه فلما فرغ دعا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه المساجد لم تتخذ لهذا الخلاء والبول والقذر إنما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله تعالى ثم أمر بعض أصحابه بذنوب أو بدلو من ماء فصبه عليه

3947 - أنبأ أبو حازم الحافظ أنبأ الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسيدي أنبأ أحمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن أتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالثة فلم أجده فأخذت روثة فأتيت بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذه ركس رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن زهير

3948 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا إسماعيل ثنا عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر الرجل منا يبعث ناقته فيصيبه نضح من بولها قال اغسل ما أصابك منه

3949 - وأنبأ أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا آدم بن أبي إياس عن شعبة عن يونس عن الحسن قال كل شيء من الدواب فإن بوله يغسل وأما حديث أنس في قصة العرنين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يكونوا في الإبل ويشربوا من ألبانها وأبولها فقد قال الشافعي رحمه الله هذا على الضرورة كما أجزى على الضرورة أكل الميتة وحكم الضرورات مخالف لغيره ونحن نذكره إن شاء الله تعالى في موضعه من الكتاب

3950 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبأ بن منيع ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن أبي الجهم عن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل لحمه فلا بأس ببوله فهكذا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن العلاء الرازي فرواه

3951 - كما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء عن مطرف بن طريف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أكل لحمه فلا بأس ببوله وعمرو بن الحصين العقيلي ويحيى بن العلاء الرازي ضعيفان وسوار بن مصعب ضعيف وقيل عنه ما أكل لحمه فلا بأس بسورة وقد مضى في كتاب الطهارة فلا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء

3952 - أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يأمر بغسل الكلاب في الحمام

باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

3953 - أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محسن قالت دخلت

بابن لي على النبي صلى الله عليه و سلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشته عليه ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعه عن سفيان

3954 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا بن وهب قال حدثني مالك بن أنس والليث بن سعد وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد أن بن شهاب حدثهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها جاءت النبي صلى الله عليه و سلم بابن صغير لم يأكل الطعام فأجلسه رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجره فبال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بماء فنضحه عليه ولم يغسله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن حرملة عن بن وهب عن يونس وعن محمد بن ربح عن الليث

3955 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أتى النبي صلى الله عليه و سلم بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه إياه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

3956 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحكنهم فأتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه ولم يغسله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وقال جرير عن هشام فصبه عليه

باب ما روي في الفرق بين بول الصبي والصبية

3957 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن أبي المخارق عن لبابه بنت الحارث قالت بال الحسين عليه السلام في حجر النبي صلى الله عليه و سلم فقلت هات ثوبك حتى أغسله فقال إنما يغسل بول الأنثى وينضح بول الذكر رواه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد وغيره عن أبي الأحوص وكذلك رواه إسرائيل وشريك عن سماك وللبابة هي أم الفضل وروي عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس عن أبيه قال جاءت أم الفضل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فذكر قصة وفيها فقال النبي صلى الله عليه و سلم إنما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن عثمان بن سعيد المري عن علي بن صالح فذكره إلا أنه قال قابوس بن المخارق وقال حميد كان عطاء الخرساني يرويه عن أبي عياض عن لبابه أم الفضل

3958 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة قال قال حميد فذكره

3959 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم المعني قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد وقال العباس ثنا يحيى بن الوليد حدثني محل بن خليفة قال حدثني أبو السمح قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه و سلم فكان إذا أراد أن يغتسل قال ولني قفاك فأوليه قفائي فأستره فأتى بحسن أو حسين فبال على صدره فجنبت أغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام قال أبو داود وهو أبو الزعرار يعني يحيى بن الوليد ورواه أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في الحديث فقال رشوه رشاً فإنه يغسل بول الجارية ويرش من بول الغلام

3960 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية

3961 - وثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخرساني العدل ثنا أحمد بن الهيثم البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره بنحوه وزاد قال قتادة هذا ما لم يطعما فإذا طعما غسلا ورواه بن أبي عروبة عن قتادة موقوفا

3962 - أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم وفيما بلغني عن أبي عيسى أنه قال سألت البخاري عن هذا الحديث فقال سعيد بن أبي عروبة لا يرفعه وهشام الدستوائي يرفعه وهو حافظ قلت إلا أن غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسلا

3963 - أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن سهل بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن بن أبي الأسود عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل

3964 - أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان حدثني محمد بن نصر بن صهيب الأدمي العدل ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادرا ح وأنبأ أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائني ويعرف بابن صادرا ثنا الفضيل بن سليمان النميري ثنا كثير بن قاروند أنبأ عبد الله بن حزم عن معاذة بنت حبيش عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وفي حجره حسن وحسين أو أحدهما فبال الصبي قالت ففقت فغسلت أغسل الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل وهذا الحديث صحيح عن أم سلمة من فعلها

3965 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن بن عمار أنها أبصرت أم سلمة رضي الله عنها تصب على بول الغلام ما لم يطعم فإذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية والأحاديث المسندة في الفرق بين بول الغلام والجارية في هذا الباب إذا ضم بعضها إلى بعض قوية وكأنها لم تثبت عند الشافعي رحمه الله حين قال ولا يتبين لي في بول الصبي والجارية فرق من السنة الثابتة وإلى مثل ذلك ذهب البخاري ومسلم حيث لم يودعا شيئا منها كتابيهما إلا أن البخاري استحسّن حديث أبي السّمح و صوب هشامًا في رفع حديث علي ومع ذلك فعل أم سلمة رضي الله عنها صحيح عنها مع ما سبق من الأحاديث الثابتة في الرش على بول الصبي

باب المنى يصيب الثوب

3966 - أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كنت لأجده يعني المنى في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فأحطته عنه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم

3967 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة والأسود أن رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها إنما كان يجزئك إن رأيتك أن تغسل مكانه فإن لم تره نضحت حوله ولقد رأيتني أفرّكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

3968 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن حماد عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيصلني فيه

3969 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن إبراهيم النخعي عن الأسود قال رأيتني عائشة رضي الله عنها أغسل أثر جنبه أصابت ثوبي فقالت ما هذا فقلت أثر جنبه أصابت ثوبي فقالت لقد رأيتني وأنه ليصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم فما نزيد على أن نفعل به هكذا تعني تفركه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون

3970 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن إبراهيم عن همام قال ضاف عائشة رضي الله عنها ضيف فأرسلت إليه تدعوه فقالوا لها إنه أصابته جنبه فذهب يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها ولم أغسله إن كنت لأفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سفيان

3971 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا بن الأصبهاني ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كنت لأفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم يصلني فيه

3972 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن الحكم وحماد عن إبراهيم عن همام عن الحارث أنه ضاف عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث وقالت قد رأيتني أمسحه من ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم وإذا جف حته

3973 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن جواس أبو عاصم ثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأيتني جارئة لعائشة رضي الله عنها فأخبرتها فبعثت إلي عائشة رضي الله عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت فهل رأيت فيها شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته ولقد رأيتني وأناي لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم يابساً بظفري رواه مسلم في الصحيح عن أبي عاصم أحمد بن جواس

3974 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الله محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم وقيل عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها

3975 - وأنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني أفرك الجنبه من صدر ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا يغسل مكانه

3976 - أنبأ محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون ثنا يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران بمكة إملاء من كتابه ثنا عكرمة بن عمار ثنا عبد الله بن عبيد قال قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسلم المنى من ثوبه بعود الأذخر ثم يصلني فيه قال وقال القاسم قالت عائشة رضي الله عنها كأن رسول الله صلى الله عليه و سلم يبصر المنى في ثوبه ثم يحته فيصلني فيه تابعه إسماعيل بن سنان عن عكرمة بن عمار

3977 - أنبأ يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج كلاهما يخبره عن عطاء عن بن عباس أنه قال في المنى يصيب الثوب قال أمطه عنك قال إحدما يعود أذخر فإنما هو بمنزلة البصاق والمخاط هذا صحيح عن بن عباس من قوله وقد روي مرفوعا ولا يصح رفعه

3978 - أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا سريع الخادم ثنا إسحاق الأزرق ثنا شريك عن بن أبي ليلي عن عطاء عن بن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنى يصيب الثوب فقال إنما هو بمنزلة البصاق أو المخاط إنما كان يكفيك أن تمسحه بخرقه أو أذخر ورواه وكيع عن بن أبي ليلي موقوفا على بن عباس وهو الصحيح

3979 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه كان يفرك الجنابة من ثوبه

3980 - وأنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد أخبرني المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه كان إذا أصاب ثوبه المنى إن كان رطبا مسحه وإن كان يابسا حته ثم صلى فيه

باب الاختيار في غسل المنى تنظفا

3981 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عمرو بن ميمون بن مهران أخبرني سليمان بن يسار أخبرتني عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أصاب ثوبه المنى غسل ما أصاب منه ثوبه ثم خرج إلى الصلاة وأنا أنظر إلى أثر البقع في ثوبه ذلك في موضع الغسل رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن هارون على لفظ حديث مسدد

3982 - وأنبأ بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المنى يصيب الثوب فقالت قد كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء رواه البخاري عن مسدد ورواه عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد ورواه عبد الله بن المبارك وزهير بن معاوية عن عمرو بن ميمون نحو رواية عبد الواحد في إضافة الغسل إلى عائشة رضي الله عنها وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ورواه محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون فأضاف الغسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

3983 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر أخبرني عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المنى يصيب الثوب أيغسله أم يغسل الثوب فقال أخبرتني عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وبشر بن المفضل عن عمرو بن ميمون في إضافة الغسل إليه وحديث محمد بن بشر يدل على أن سياق الحديث لأجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي أجنب فيه وقد يغسل المنى تنظيفا كما يغسل المخاط وغيره من الثوب تنظيفا لا تنجيسا والله تعالى أعلم

باب ما يصلى عليه وفيه من صوف أو شعر

3984 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصه المسح قال وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من أسفل الجبة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن

زكريا وقد رواه مسروق عن المغيرة بن شعبة فقال وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ثم ذكر مسحه وصلاته ورواه يونس بن أبي إسحاق عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه فقال وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقه الكمين

3985 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل وغيره

3986 - أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها فأعجبته فلما عرق فيها فوجد ريح النمرة قذفها

3987 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عبد الله بن قيس أنه قال يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم إذا أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباسنا الصوف

3988 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متوشحا بشملة له صغيرة قد عقد طرفيها بين كتفيه فصلى بنا ليس عليه شيء غيرها وبأسناده عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها

3989 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرغ الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان أبو معاوية عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف كذا أخبرناه هو بهذا الإسناد غير محفوظ

3990 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنبأ سعيد بن أبي عروبة أنه سمع مجاهدا يقول صلى في هذا المسجد مسجد الخيف يعني مسجد منى سبعون نبيا لباسهم الصوف ونعالهم الخوص

باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه إذا ذكي

3991 - أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو غسان العنبري ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر تفرد به أبو غسان يحيى بن كثير العنبري كما أعلم

باب الصلاة في الجلد المدبوغ

3992 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبأ يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت علي بن وعلة السبائي فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سألت عنه بن عباس فقلت إنا نكون في المغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتي بالكبش فيذبحونه ونحن لا نأكل ذبائحهم ونؤتي بالسقاء فيه الودك فقال بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه ظهوره رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع

3993 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان ثنا أبو أحمد الزبيرري ثنا يونس بن الحارث عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث أبي أحمد أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا يونس بن الحارث فذكره إلا أنه لم يقل عن أبيه وقال كان يستحب

3994 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ عبيد الله يعني بن موسى أنبأ بن أبي ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في المسجد فأتاه شيخ ذو ضفيرتين فقال يا أبا عيسى حدثني ما سمعت من أبيك في الفراء قال حدثني أبي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله أصلى في الفراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين الدباغ فلما ولى الرجل قلت من هذا قالوا سويد بن غفلة

باب الصلاة على الخمرة

3995 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الوليد وعمرو بن مرزوق قالوا ثنا شعبة عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة خالته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق الشيباني

3996 - أنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابه عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي أم سليم فيقبل عندها وكان يصلي على نطع وكان كثير العرق فتتبع العرق من النطع فتجعله في القوارير مع الطيب وكان يصلي على الخمرة

3997 - وأنبأ أبو الحسن أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابه عن أنس عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك

3998 - أنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عند أم سليم فتبسط له نطعا فتأخذ من عرقه فتجعله في طيبها وتبسط له الخمرة ويصلي عليها

3999 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

4000 - أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى ح وأنبأ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش واتفقا على حديث أنس بن مالك في هذا الباب وذلك يرد في موضعه إن شاء الله تعالى

باب نهى الرجال عن ثياب الحرير

4001 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سبراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4002 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن عمر رأى حلة سبراء تباع عند باب المسجد فذكر الحديث بنحوه إلى أن قال وقد قلت فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لم أكسكها لتلبسها إنما كسوتكها لتلبسها أو لتكسوها فكساها عمر أخا له من أمه مشركا بمكة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر

4003 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح جزرة قالوا ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب عن عبد الله بن الزبير قال سمعت عمر وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فإني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة قال عبد الله بن الزبير من قبل نفسه ومن لم يلبس في الآخرة لم يدخل الجنة لأن الله تعالى قال ولباسهم فيها حرير وفي رواية علي وقال بن الزبير وذلك لقول الله تعالى ولباسهم فيها حرير أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة

4004 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن محمود ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث بن عليه عن عبد العزيز

4005 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن أبي ليلى أن حذيفة استسقى فأتاه دهقان بإناء من فضة فأخذه فرما به وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في أنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني عن وهب بن جرير

باب من صلى فيها أو فيما يكره من الأعلام لم يعد

4006 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني رجل والليث بن سعد ح وأنبأ أبو عبد الله أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر أنه قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين لفظ حديث قتيبة وفي حديث بن وهب سمع عقبه بن عامر يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات يوم وعليه فروج حرير فصلى فيه ثم انصرف فنزعه وقال لا ينبغي لباس هذا للمتقين رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

4007 - أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا بن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصه لها أعلام فنظر إلى أعلامها فلما سلم قال إذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهنتني في صلاتي وإيتوني بأنبجانية قال أبو داود أبو جهم بن حذيفة من بني عدي بن كعب رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره ورواه مسلم من حديث الزهري

باب العلم في الحرير

4008 - أنبا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عقبه بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين يليان الإبهام قال فما عتمنا أنه يعني الأعلام رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

4009 - أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس بالجابية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا موضع إصبع أو إصبعين أو ثلاث أو أربع وأشار بكفه وعقد خمسين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله الرازي عن عبد الوهاب

4010 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت بلغني أنك تحرم ثلاثة أشياء العلم في الثوب وميثره الأرجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثره الأرجوان فهذه ميثره عبد الله فإذا هي أرجوان فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت إلي جبة طيالة لها لبنة ديباج وفرجيتها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4011 - أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن نفيل ثنا زهير ثنا خصيف عن عكرمة عن بن عباس قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير وسداء الثوب فلا بأس به وسائر الأخبار التي وردت في هذا الباب أو في كراهيته منقولة في آخر كتاب صلاة الخوف حيث ذكرها الشافعي رحمه الله

باب نهى الرجال عن لبس الذهب

4012 - أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخنم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ورواه الوليد بن كثير عن إبراهيم نحو رواية الزهري

4013 - أنبأه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر وعن قراءة القرآن وأنا ساجد قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها فقال يا علي لم أكسكها لتلبسها قال فرجعت فشققتها ثم طرحتها إلى فاطمه فقلت البسي واكسي نساءك وكذلك رواه زيد بن أسلم عن إبراهيم

4014 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال حدثني إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحة وقال يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا أخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن بن عسكر عن بن أبي مريم

4015 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فسه مما يلي كفه فاتخذ الناس الخواتيم فألقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم في يد أبي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى هلك في بئر أريس رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبه وأخرجه البخاري من أوجه عن عبيد الله بن عمر

باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء

4016 - أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن أبي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا قال فبعث إلي بها فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها خمرأ بين نسائي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

4017 - أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان وشبابه قالوا ثنا شعبة ح وأنبأ أبو علي الروذباري واللفظ له ثنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو عون محمد بن عبيد الله عن أبي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فبعث بها إلي فلبستها وخرجت فيها فنظر إلي فكأنه كرهه فقال لي ما أعطيتكها لتلبسها فأمرني فأطرتها بين نسائي وفي حديث عفان عن شعبة عن أبي عون الثقفي قال سمعت أبا صالح الحنفي وقال فعرفت الغضب في وجهه وقال فأطرتها بين نسائه والباقي بمعناه أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة

4018 - أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب قال وثنا حجاج حدثني جميعا عن الزهري قال وثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا من حرير رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه معمر عن الزهري فقال زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

4019 - أنبأ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون ح وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبه عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن رزين الغافقي قال سمعت عليا رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً في يمينه وحريرا في شماله ثم رفع بهما يديه ثم قال إن هذين

حرام على ذكور أمتي وفي حديث الزعفراني عن علي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور أمتي

4020 - وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا بن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورها وروي ذلك عن عقبه بن عامر الجهني وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرخصة في اتخاذ الأنف من الذهب وربط الأسنان به

4021 - أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفه عن جده عرفجة بن أسعد أنه أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأنتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتخذ أنفاً من ذهب ورواه يزيد بن هارون عن أبي الأشهب ثم قال يزيد قلت لأبي الأشهب أدرك عبد الرحمن بن طرفه جده عرفجة فقال نعم

4022 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن هارون فذكره

4023 - أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن الوليد أنبأ جعفر بن حيان العطاردي يعني أبا الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفه بن عرفجة بن أسعد العطاردي عن أبيه عن جده أن أنفه أصيب يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأنتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتخذ أنفاً من ذهب ورواه إسماعيل بن عليه عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن أبيه أن عرفجة بمعناه أنبأه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل فذكره

4024 - وأنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن سعدان مولى قريش عن أبيه قال رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شددت أسنانه بذهب وروينا في ذلك عن الحسن البصري والنخعي وغيرهما من التابعين

باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها

4025 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة أن فاطمة بنت المنذر حدثته عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن لي بنتاً عروساً وإن الحصبة أخذتها فسقط شعر رأسها فأصل في شعر رأسها قالت أسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة أخرجاه في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة

4026 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار تمرط شعرها فأرادوا أن يصلوا فيها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلعن الواصلة والموصولة رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى وبنار عن أبي داود ورواه البخاري عن آدم عن شعبة

4027 - أنبأ محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا يونس ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال بن أبي شيبة ثنا يونس فذكره

4028 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء وأبو علي الروذباري قراءة عليه قالاً أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسين المحمداً بآذني ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج قال حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبي صلى الله عليه و سلم أن تصل المرأة برأسها شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق

4029 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسى يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن مثل هذا ويقول إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4030 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن الهيثم عن أم ثور عن بن عباس رضي الله عنه قال لا بأس بالوصال في الشعر إذا كان من صوف ورواه سفيان الثوري عن جابر عن أم ثور

باب من قال بطهارة شعر الأدمي وإن النهي عن الوصل به لمعنى آخر لا لنجاسته

4031 - أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص عن هشام عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع إلي منزله بمنى فدعا بذبح فذبح ثم دعا بالحلاق فأخذ شق رأسه الأيمن فحلقة فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين ثم أخذ شق رأسه الأيسر فحلقة ثم قال ها هنا أبو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء أبي كريب وأخرجه البخاري من وجه عن بن سيرين

4032 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال فلما حلق رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم النحر قبض شعره بيده اليمنى فلما حلق الحلاق شق رأسه الأيمن قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أنس انطلق بهذا إلى أبي طلحة وأم سليم قال فلما رأى الناس ما خصه به من ذلك تنافسوا في بقيه شعره فهذا يأخذ الخصلة وهذا يأخذ الشعرات وهذا يأخذ الشيء قال محمد فحدثت الحديث عبيد الله السلماني فقال لأن تكون عندي منه شعرة أحب إلي من كل أصفر وأبيض أصبح على وجه الأرض وفي بطنها

باب طهارة الأرض من البول

4033 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالاً ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما قضى حاجته قام إلى ناحية المسجد فبال فصاح به أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال فكفهم عنه ثم أمر بدلو من ماء فصبه على بوله أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن يحيى بن سعيد

4034 - أنبأ أبو زكريا بن إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك يقول بال أعرابي في المسجد فجعل الناس إليه فنهاهم النبي صلى الله عليه و سلم وقال صبوا عليه دلوا من ماء

4035 - وأخبرنا أبو سعيد الخطيب ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان فذكره بنحوه

4036 - أخبرنا علي بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا بن أبي أويس ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن عون عن حماد بن زيد ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا حماد بن عمرو البكرائي وأحمد بن عبده الضبي قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فوثب إليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحجي ورواه مسلم عن قتبية كلاهما عن حماد بن زيد

4037 - أنبأ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن همام ورواه مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن إسحاق وقال فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فصبه عليه وقد مضى معناه

4038 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة وأهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان كذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه في قصة البول وعن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة في قصة الدعاء

4039 - وقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال أحفظ ذلك من كلام الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال دخل أعرابي المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا فلم يلبث أن بال في المسجد فعجل الناس إليه فنهاهم عنه وقال صبوا عليه سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين قال وثنا به سفيان مرة أخرى فقال قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه وأنبأ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري كما أقول لك ولا يحتاج فيه إلى أحد قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره بنحوه

4040 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير يعني بن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى أعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب وألقوه وأهريقوا على مكانه ماء قال أبو داود هو مرسل بن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقد روي ذلك في حديث بن مسعود رضي الله عنه وليس بصحيح وقد تكلمنا عليه في الخلافيات

باب من قال بطهور الأرض إذا يبست

وروينا عن أبي قلابه وهو من التابعين أنه قال ذكاة الأرض يبسها

4041 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل بالمسجد أيام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يغيروا من ذلك شيئا

4042 - وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا بن وهب قال وأخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر عن بن عمر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول وهو في المسجد بأعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد قال بن عمر وكنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون من ذلك شيئا رواه البخاري في الصحيح فقال وقال أحمد بن شبيب حدثني أبي فذكر الحديث المسند مختصرا وقال في لفظ الحديث ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك وليس في بعض النسخ عن أبي عبد الله البخاري كلمة البول

4043 - أنبأ أبو عمرو الأديب قال قال أبو بكر الإسماعيلي في معنى الخبر أن المسجد لم يكن يغلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول إلا أن علم بولها فيه لم يكن عند النبي صلى الله عليه و سلم وأصحابه ولا عند الراوي أي موضع هو ومن حيث أمر في بول الأعرابي بما أمر دل ذلك على أن بول ما سواه في حكم النجاسة واحد وإن اختلف غلط نجاستها قال الشيخ وقد روينا في حديث ميمونه في قصة جرو الكلب فأمر به النبي صلى الله عليه و سلم فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه وروينا عن أبي هريرة رضي الله عنه في غسل الإناء من ولوغه بعدد وإراقة الماء الذي ولغ فيه الكلب وفي كل ذلك دلالة على نجاسته

4044 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني بن السباق أن بن عباس رضي الله عنه قال حدثتني ميمونه زوج النبي صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أصبح يوما واجما فقالت له ميمونه أي رسول الله لقد استنكرت هينتك منذ اليوم فقال إن جبرائيل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلتقي أما والله ما أخلفني قالت فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت نضد لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه فلما أمسى لقيه جبرائيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فأصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى أنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير قد أخرجته مسلم في الصحيح من حديث يونس بن يزيد عن بن شهاب وفيه إثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة في غسل الإناء من ولوغه وإراقة الماء الذي ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نسخ حديث عبد الله بن عمر في الكلب إن كان يخالفه مع أنه يحتمل ما ذكره الإسماعيلي وغيره فلا يكون مخالفا له والله أعلم

باب طهارة الخف والنعل

4045 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال أنبئت أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدث عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا وطئ أحدكم بنعليه من الأذى فإن التراب لهما ظهور وفي حديث السوسي بنعله

4046 - وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار وأبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري قالوا ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا وطئ أحدكم بنعليه في الأذى فإن التراب لهما ظهور رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن كثير إلا أنه قال بخفيه

4047 - وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد يعني بن عائد ثنا يحيى يعني بن حمزة عن الأوزاعي عن محمد بن الوليد أخبرني أيضا سعيد بن أبي سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بمعناه

4048 - وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك أصحابه خلعوا نعالهم فلما انصرف قال ما لكم خلعت نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال إن جبرائيل عليه السلام أخبرني أن بهما قدرا فقال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فلينظر إلى نعليه فإن كان فيهما أذى أو قال قدرا فليمطه وليصل فيهما

4049 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة فذكره بإسناده ومعناه وقال فيه إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما

4050 - وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره بإسناده ومعناه وقال في الموضوعين قدرا أو قال أذى وقال فليمسحه وليصل فيهما

4051 - قال وثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة أخبرني بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال في الموضوعين خبثا

باب سنة الصلاة في النعلين

4052 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي أنبأ إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أخبرني أبو مسلمة سعيد بن يزيد قال سألت أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

4053 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا عباد بن العوام ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

4054 - أنبأ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن زياد بن خيثمة عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا ويشرب قائما وقاعدا وينصرف عن يمينه وعن شماله ولا يبالي أي ذلك كان

4055 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا علي بن المبارك ثنا الحسن بن المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا وروينا فيما مضى في حديث أبي الأوبر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

4056 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ أنبأ أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم رواه أبو داود عن قتيبة

باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما

4057 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا بن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان عن عبد الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فصلى الصبح فخلع نعليه فوضعهما عن يساره

4058 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه لفظ حديث أبي داود في الإسناد والمتن

4059 - أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً ويجعلهما ما بين رجليه أو ليصل فيهما

باب السنة في لبس النعلين وخلعهما

4060 - أنبأ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القعنبى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى أولهما تتعلا وآخرهما تنزعا وبهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين أحدكم في نعل واحدة لينعلهما أو ليخلعهما جميعاً رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى وأخرج مسلم الحديث الثاني عن يحيى بن يحيى عن مالك والحديث الأول من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب أينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد

وفي ذلك دلالة على أن أصل الأرض على الطهارة ما لم تعلم نجاسة

4061 - أنبأ الحسين بن محمد الروذباري وعلي بن محمد بن عبد الله بن بشران قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قال قلت كم بينهما قال أربعون سنة فأينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من حديث الأعمش

4062 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ سيار أنبأ يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأبما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأعطيت الشفاعة وكل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة أخرجه في الصحيح من حديث هشيم

4063 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح وسريج بن يونس وداود بن رشيد قالوا أنبأ إسماعيل بن جعفر ح وأنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره

4064 - أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سالم أبو حماد عن السدي عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه وأعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكأن النبي يبعث إلى خاصة قومه

وبعثت أنا إلى الجن والإنس وكانت الأنبياء يعزلون الخمس فتجيء النار فتأكله وأمرت أنا أن أقسمها في فقراء أمتي ولم يبق نبي إلا أعطى سؤله وأخرت شفاعتي لأمتي

4065 - أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن سيار عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت بأربع جعلت لي الأرض مسجدا وظهورا فأبى رجل من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الأرض مسجدا وظهورا وأرسلت إلى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدي وأحلت لي الغنائم ورويناه في حديث جابر بن عبد الله وأبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في طين المطر في الطريق

4066 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عباس الأسفاطي ثنا أبو الوليد وأنبأ أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بنى عبد الأشهل قالت قلت يا رسول الله إن بيني وبين المسجد طريق منتنة فكيف تفعل إذا مطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس بعدها طريق هي أطيب منها قلت بلى فقال هذه بهذه لفظ حديث أبي خليفة

4067 - أنبأ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا قيس بن حفص بن القعقاع ثنا عمرو بن النعمان عن معاذ بن العلاء قال هشام وهو أخو أبي عمرو بن العلاء عن أبيه عن جده قال أقبلت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى الجمعة وهو ماش قال فحال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين فخلع نعليه وسراويله قال قلت هات يا أمير المؤمنين أحمله عنك قال لا فخاض فلما جاوز لبس سراويله ونعليه ثم صلى بالناس ولم يغسل رجليه معاذ بن العلاء هو بن عمار أبو غسان وروي من وجه آخر عن علي وروينا عن الأسود وعلقمه وسعيد بن المسيب ومجاهد وجماعه من التابعين في معناه

4068 - وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب قال قلت لابن عباس أتوضأ ثم أمشي إلى المسجد حافيا فقال لا بأس به

4069 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أن أبا عبد الرحمن السلمي كان إذا كان يوم الجمعة وكان ردغ حمل معه كوزا من ماء فإذا بلغ المسجد غسل قدميه ثم دخل المسجد وروينا عن عطاء ومكحول وجماعه في معناه وبالله التوفيق

باب ما جاء في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام

4070 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو حامد محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه وحماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام حديث الثوري مرسل وقد روي موصولا وليس بشيء وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه علي وصله عبد الواحد بن زياد والدراوردي

4071 - أما حديث عبد الواحد فأخبرناه أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة

4072 - وأما حديث الدراوردي فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة وقد روي عن يحيى بن عمارة من وجه آخر موصولا

4073 - أنبأه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثني ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة وإحتج بعض أهل العلم في كراهية الصلاة في المقابر بالحديث الثابت عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وبالحديث الثابت عن عائشة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى إتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوه والحديثان مخرجان في موضعهما وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه كان يكره أن يصلى الرجل في الحمام

باب النهي عن الصلاة إلى القبور

4074 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصفهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله ثنا أبو إدريس الخولاني قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول ثنا أبو مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن بن المبارك

4075 - أنبأ محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن أنس قال قمت يوما أصلى وبين يدي قبر لا أشعر به فناداني عمر القبر القبر فظننت أنه يعني القمر فقال لي بعض من يليني إنما يعني القبر فتحدثت عنه وروينا عن أبي ظبيان عن بن عباس أنه كره أن يصلى إلى حش أو حمام أو قبر وكل ذلك على وجه الكراهية إذا لم يعلم في الموضع الذي تصيبه ببدنه وثيابه نجاسة لما روينا في هذا الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض طيبه طهورا ومسجدا وأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان

4076 - وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا بن وهب أنبأ بن جريح قال قلت لنافع أكان بن عمر يكره أن يصلي وسط القبور قال لقد صلينا على عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما وسط البقيع والإمام يوم صلينا على عائشة رضي الله عنها أبو هريرة رضي الله عنه وحضر ذلك عبد الله بن عمر

باب من بسط شينا فصلى عليه

4077 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا فرما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان وغيره عن عبد الوارث

4078 - أنبأ أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتا فيه فحسح ناحية منه ورش وصلى عليه

4079 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم حرام فأتى بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فإني صائم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين تطوعا فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا قال

ثابت ولا أعلمه إلا قال فأقامني عن يمينه فصلى بنا على بساطه تطوعا تشكرا وذكر باقي الحديث وقد مضت الأخبار في صلته على الخمرة وعلى الحصير وعلى الفروة المدبوغة

4080 - أنبأ علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ مالك بن مغول قال سمعت مقاتل بن بشير عن أبيه عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال وقالت أذكر أني رأيته صلى في يوم مطير ألقينا تحته بنا فيه خرق فجعل الماء ينبع منه رواه بن المبارك عن مالك بن مغول فقال في الحديث فيبسطنا تحته بنا يعني نطعا ولم يقل عن أبيه

4081 - أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يسجد على عيقرى قال أبو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن توبه العنبري عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمار أنه رأى عمر فعل ذلك قال يحيى هو عبد الله بن أبي عمار ولكن سفيان قال عن عبد الله بن عمار قال أبو عبيد قوله عبقري هو هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش وأحدها عبقرية وإنما سمي عبقريا فيما يقال أنه نسبه إلى بلاد يقال له عبقر يعمل بها الوشي

4082 - أنبأ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبأ وكيع عن الأعمش ثنا سعيد بن جبير قال صلى بنا بن عباس على طنفسه قد طبقت البيت

4083 - وأنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا عامر بن أبي الحسين ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة قال صلى بنا بن عباس على درنوك قد طبق البيت يركع ويسجد عليه فقلت أتصلي على هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه ويسجد

4084 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن بن عباس أنه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط ولزمعة فيه إسناد آخر

4085 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا زمعه بن صالح عن عمرو بن دينار عن كريب عن بن عباس أنه صلى بالبصرة على بساط وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط

4086 - أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل هو البخاري ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة عن خليد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال ما أبالي لو صليت على خمس طنافس

باب في فضل بناء المساجد

4087 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس حين بنى مسجدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال بيتي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن وهب ورواه مسلم عن أحمد بن عيسى

4088 - أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله بيئا له مثله في الجنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن أبي عاصم

4089 - أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال من بنى لله عز و جل مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيئا في الجنة

4090 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيئا في الجنة قال العباس قال أحمد بن يونس قيل لأبي بكر بن عياش أن الناس يخالفونك في هذا الحديث لا يرفعون فقال أبو بكر بن عياش سمعنا هذا من الأعمش والأعمش شاب

4091 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المدني ح وأنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المدني ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الأعمش فذكره مرفوعا من بنى مسجدا وإن كان مثل مفحص قطاة بنى الله له بيئا في الجنة وكذلك روي عن شريك وجريز بن عبد الحميد عن الأعمش مرفوعا وروي عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبي ذر مرفوعا

باب في كيفية بناء المساجد

4092 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ثنا نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بناءة في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني عن يعقوب

4093 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا متقلدين بسيوفهم قال أنس فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرايض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بقبور المشركين فنبتت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع وصفوا النخل قبله المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنيبي صلى الله عليه و سلم معهم ويقولون

(اللهم لا خير إلا خير الآخرة ... فانصر الأنصار والمهاجرة)

4094 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا محمد بن نصر الإمام وإبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الوارث بن سعيد فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4095 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن خاله مسافع بن شيبان عن صفية بنت شيبان أم منصور قالت أخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامه أهل دارنا قالت أرسل النبي

صلى الله عليه و سلم إلى عثمان بن طلحة فقال إني رأيت قرن الكباش حين دخلت البيت فنسيت أن أمرك بجزها فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت ما يشغل مصليا

4096 - أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهرا بن خالد الأصبهاني ثنا علي بن قادم ثنا سفيان الثوري ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنبأ سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد الأصم عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أمرت بتشييد المسجد قال بن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى لفظ حديث الروذباري وفي رواية أبي سعيد المساجد ولم يذكر النصارى

4097 - وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد أباضي ثنا أبو قلابة ثنا عفان ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد

4098 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن سلام الصواف ثنا أبو غسان ثنا هريم عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ابنوا المساجد واتخذوها جما

4099 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري عن ليث عن أيوب السختياني عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أمرت بالمساجد جما وعن ليث عن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عرش الناس كعرش موسى يعني أنه كان يكره الطاق في حوالي المسجد

4100 - وأنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن ليث عن مجاهد عن بن عمر قال نهانا أن نصلّي في مسجد مشرف

4101 - أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث بن عباس أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن شرفا قوله جما الجم التي لا شرف لها وكذلك البناء إذا لم يكن له شرف فهو أجم وجمعه جم

4102 - أنبأ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا سهل بن زنجلة الرازي ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن معراء عن بن أبجر عن نعيم بن أبي هند عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب

4103 - وأنبأ أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو محمد حجاج بن المنهال ثنا محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بقوم قد أسسوا مسجدا لبيئوه فقال أوسعوه تملأوه قال فأوسعوه

4104 - أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي أنبأ محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى على قوم من الأنصار وهم يبنون مسجدا لهم فقال أوسعوه تملأوه هذا حديث قد اختلف في إسناده

4105 - أنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن محبوب أبو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص أن النبي صلى الله عليه و سلم أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم

باب في سراج المسجد

4114 - أنبأ الحسين بن محمد الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا مسكين عن سعيد بن عبد العزيز عن أبي سودة عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس قال إيتوه فصلوا فيه وكانت البلاد إذ ذاك حربا فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله

باب ما يقول إذا دخل المسجد

4115 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن النعمان الإسفرائيني ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزويه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال حدثني عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري عن أبي حميد أو أبي أسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك

4116 - وثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو منصور محمد بن القاسم يعني العتكي ثنا الحسن بن عبد الصمد القهндزي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سليمان بن بلال ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن فذكره بنحوه إلا أنه لم يقل فليسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن حامد بن عمر عن بشر بن المفضل على لفظ حديث يحيى بن يحيى ولفظ التسليم فيه محفوظ

4117 - فقد أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت أبا حميد أو أبا أسيد الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك

4118 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فذكره بنحوه فزاد فليسلم أو ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم

4119 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القرزاز ثنا أبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم أجرني من الشيطان الرجيم

4120 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حفص عمرو بن جعفر البصري المفيد ببغداد ثنا أبو خليفه القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شداد أبو طلحة قال سمعت معاوية بن قره يحدث عن أنس بن مالك أنه كان يقول من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى تفرد به شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي وليس بالقوي

باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه

4121 - أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أفلت بن خليفة حدثتني جسة بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجاء أن تنزل لهم رخصة فخرج إليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب قال أبو داود وهو فليت العامري قال الشيخ زاد فيه موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد إلا لمحمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا موسى فذكره بزيادته قال البخاري وعند جسة عجائب قال البخاري وقال عروة وعباد بن عبد الله عن

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر وهذا أصح قال الشيخ وهذا إن صح فمحمول في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب

4122 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر يعني الرازي ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس في قوله { ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا } قال لا تدخل المسجد وأنت جنب إلا أن يكون طريقك فيه ولا تجلس ورواه أبو نعيم عن أبي جعفر وقال إلا وأنت مار تمر فيه

4123 - أنبأ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي في التفسير ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم أنبأ أبو الزبير عن جابر قال كان أحدنا يمر في المسجد وهو جنب مجتازا

4124 - وأنبأ أبو حازم أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن عبد الله عن بن مسعود أنه كان يرخص للجنب أن يمر في المسجد مجتازا قال ولا أعلمه إلا قال ولا جنبا إلا عابري سبيل

4125 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر الأزدي عن سلم العلوي عن أنس بن مالك في قوله { ولا جنبا إلا عابري سبيل } قال يجتاز ولا يجلس

4126 - أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو قال سمعت عطاء يقول الحائض والجنب لا ينفضان عقاصا ولا صغيرة ولا تمر حائض في المسجد إلا مضطرة

باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام

لقول الله تعالى { فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا } وهو قول سعيد بن المسيب

4127 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث في إسلامه أخرجاه في الصحيح عن قتيبة

4128 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال أيكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا بن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجببتك فقال الرجل يا محمد إني سأتلك قال وساق الحديث أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وروي عن كريب عن بن عباس فذكره وسمى الرجل ضمام بن ثعلبة وقال عن الليث فأناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد

4129 - وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري ثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في أصحابه فقالوا يا أبا القاسم في رجل وامرأة منهم زنيا

4130 - أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني بعض إخواني عن أبي عن جبير بن مطعم قال أتيت المدينة في فداء بدر قال وهو يومئذ مشرك قال فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب يقرأ فيها بالطور فكأنما صدع قلبي لقراءة القرآن

4131 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص أن وفد ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا ولا يستعمل عليهم من غيرهم فقال لا تحشروا ولا تعشروا ولا تجبوا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع

4132 - أنبأ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلهم في قبة في المسجد ليكون أرق لقلوبهم ثم ذكر الحديث في اشتراطهم حين أسلموا ورواه أشعث عن الحسن مرسلا ببعض معناه زاد فقيل يا رسول الله أنزلتهم في المسجد وهم مشركون فقال إن الأرض لا تنجس إنما ينجس بن آدم

باب المسلم يبني المسجد

4133 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أنه كان ينام وهو شاب أعزب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد

4134 - حدثنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن طلحة النضري قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل إذا قدم المدينة فإن كان له عريف نزل عليه وإن لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فنزلت الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما مدا من تمر فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلته إذ ناداه رجل فقال يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف قال وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه وذكر ما لقي من قومه ثم قال لقد رأيتني وصاحبى مكثنا بضع عشرة ليلة ما لنا طعام غير البربر والبربر تمر الأراك حتى أتينا إخواننا من الأنصار فأسونا من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لا إله إلا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لأطعمتكموه وسيأتى عليكم زمان أو من أدركه منكم تلبسون أمثال أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير أو اليوم قال لا بل أنتم اليوم خير أنتم اليوم إخوان وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض

4135 - أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أحمد بن سعيد المعداني بمرورنا ثنا عبيد الله بن محمد البرزاني ثنا أحمد بن سيار ثنا أبو حامد الروادي أخبرني عثمان بن اليمان قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا مأوى أنزلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وسامهم أصحاب الصفة فكان يجالسهم ويأنس بهم وروينا عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن النوم في المسجد فقال فأين كان أهل الصفة يعني ينامون فيه

4136 - أنبأ أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن زر ثنا مجاهد أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألت عن آية من كتاب الله تعالى ما سألته إلا ليستتبعنى فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعنى فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأيته وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحق ومضى فاتبعته فدخل واستأذنت فأذن لي فدخلت فوجد لبنا في قده فقال من أين هذا اللبن قالوا أهده لك فلان أو فلانة قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحق أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال إذا أتته صدقة يبعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فسألت ذلك قلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها وأنا الرسول فإذا جاء أمرني أن أعطيهم فما عسى أن يبلغنى من هذا اللبن ولم

يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا حتى استأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت فقال يا أبا هر قلت أليك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فأخذت القدر فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدر فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدر حتى انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدر ووضع على يده ونظر إلي وتبسم وقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقع فاشرب فقعدت وشربت فقال إشرب فاشرب فقال إشرب فاشرب فما زال يقول فاشرب فاشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق نبيا ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدر فحمد الله وسمى وشرب الفضل رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

4137 - أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم أنبا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا رضي الله عنه قال فأبي سهل فقال له أما إذا أبيت فقل لعن الله أبا تراب فقال سهل ما كان لعلي رضي الله عنه اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعى بها فقال له أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا رضي الله عنه في البيت فقال لها أين بن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

4138 - أنبا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود أنبا عبد الله بن عيسى ثنا يونس أن الحسن سئل عن القائلة في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ خليفة يقبل في المسجد ويقوم وأثر الحصى بجنبه فيقول هذا أمير المؤمنين هذا أمير المؤمنين قال يونس بإصبعه وحرك أبو بكر أصبعه السبابة ونحن يومئذ غلمان قلت ليونس بن كم كان الحسن يوم قتل عثمان قال بن أربع عشرة ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروينا عن بن مسعود وابن عباس ثم عن مجاهد وسعيد بن جبير ما يدل على كراهيتهم النوم في المسجد فكانهم استحبوا لمن وجد مسكنا أن لا يقصد المسجد للنوم فيه

4139 - أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة الأزدي عن عمير بن هانئ العنسي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد لشيء فهو حظه

باب كراهية إنشاء الضالة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد

4140 - أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أنبا حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأنبا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد وأنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة قال سمعت أبا الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقول أخبرني أبو عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا أداها الله إليك إن المساجد لم تبن لهذا لفظ حديث أبي عبد الرحمن المقرئ وفي حديث بن وهب لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرئ

4141 - أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في المسجد من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له أخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن الثوري

4142 - أنبا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك

4143 - أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني أنبا أبو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت إليه فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فأنتي بهذين فجنته بهما فقال ممن أنتما قالوا من أهل الطائف فقال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

4144 - أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد وأنبا أبو الحسن أنبا أحمد بن عبيد ثنا يحيى بن الحنائي ثنا محمد بن عبيد ثنا بشر ثنا محمد بن عجلان ثنا عمرو بن شعيب فذكره بمثله زاد نهيه عن تعريف الضالة في المسجد وعن الشراء والبيع في المسجد

4145 - وقد أنبا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار أنبا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن بن المسيب قال أنشد حسان بن ثابت في المسجد فمر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلحظه فقال أفي المسجد فقال والله لقد أتشدت من هو خير منك قال فخشى أن يرميه برسول الله صلى الله عليه وسلم فأجاز وتركه وعن بن المسيب أن حسان بن ثابت قال يعني لقوم فيهم أبو هريرة رضي الله عنه أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عنى أيدك الله بروح القدس فقال اللهم نعم أخرج مسلم الحديث المسند عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق وأخرج قصة عمر من حديث بن عيينة عن الزهري ونحن لا نرى بإتشد مثل ما كان يقول حسان في الذنب عن الإسلام وأهله بأسا لا في المسجد ولا في غيره والحديث الأول ورد في تناشد أشعار الجاهلية وغيرها مما لا يليق بالمسجد وبالله التوفيق

باب كراهية الصلاة في أعطان الإبل دون مراحي الغنم

4146 - أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه قال أنبا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقال يا رسول الله أنتظهر من لحوم الغنم قال إن شئت وإن شئت فدع قال أفأصلى في مرايض الغنم قال نعم قال أفأنتظهر من لحوم الإبل قال نعم قال أفأصلى في مبارك الإبل قال لا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن عمرو

4147 - أنبا أبو منصور العلوي رحمه الله أنبا أبو جعفر بن دحيم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي في مرايض الغنم ولا نصلي في أعطان الإبل رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله بن موسى

4148 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم على أعطان الإبل فلا تصلوا فيها وإذا أتيتم على أعطان الغنم فصلوا فيها إن شئتم

4149 - وأنبأ أبو زكريا أنبأ أبو جعفر بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر يعني بن عون أنبأ سعيد فذكره بإسناده إلا أنه قال إذا كنتم في أعطان الإبل فلا تصلوا وإذا كنتم في مرايض الغنم فصلوا فيها إن شئتم

4150 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة يعني بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني عمي يعني عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في مرايض الإبل

4151 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن المنهال ومحمد بن أبي بكر قالوا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مرايض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل

باب ذكر المعنى في كراهية الصلاة في أحد هذين الموضعين دون الآخر

4152 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وأنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو موسى قالوا ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الإبل فقال لا تصلوا فيها فإنها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم فقال صلوا فيها فإنها بركة حديثهما سواء

4153 - أنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ يونس عن الحسين بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد وقال يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد كنا نؤمر لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم

4154 - وأنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كريب عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مرايح الغنم فصلوا فيها فإنها سكيئة وبركة وإذا أدركتكم الصلاة وأنتم في أعطان الإبل فأخرجوا منها فصلوا فإنها جن من جن خلقت ألا ترى أنها إذا نفرت كيف تشمخ بأنفها قال الشافعي رحمه الله في رواية أبي سعيد وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في أعطان الإبل فإنها جن من جن خلقت دليل على أنه إنما نهى عنها كما قال حين نام عن الصلاة أخرجوا بنا من هذا الوادي فإنه واد به شيطان فكره أن يصلي قرب شيطان وكذا كره أن يصلي قرب الإبل لأنها خلقت من جن لا لنجاسة موضعها وقال في الغنم هي من دواب الجنة قال الشيخ أما الحديث في النوم عن الصلاة فقد مضى وأما حديثه في الغنم فأخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرايح الغنم وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة ورواه مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الزهري عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا عليه وقيل مرفوعا والموقوف أصح ورويناه من وجه آخر مرفوعا

4155 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب ثنا سختهويه بن مازيار ثنا إبراهيم بن عبيدة قال سمعت أبا حيان يذكر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مرايضها قال الشافعي رحمه الله فأمر أن يصلي في مرايحها يعني والله أعلم في الموضع الذي يقع عليه اسم مرايحها الذي لا بعر ولا بول فيه قال وأكره له

الصلاة في أعطان الإبل وإن لم يكن فيها قدر لنهي النبي صلى الله عليه و سلم فإن صلى أجزأه لأن النبي صلى الله عليه و سلم صلى فمر به شيطان فخنقه حتى وجد برد لسانه على يده ولم يفسد ذلك صلاته

4156 - أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ثنا أحمد بن بديل ثنا مفضل بن صالح ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة مكتوبة فضم يده في الصلاة فلما صلى قلنا يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال لا إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وأيم الله لولا ما سبقني إليه أخی سليمان لارتبط إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة وقد مضى معنى هذا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفي حديث بن مسعود وفي حديث أبي الدرداء

4157 - وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا تميم بن محمد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى إلى بعير رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن أبي خالد وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا بن نمير وأخبرني المنيعي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد فذكره بمثله إلا أن المنيعي قال إلى بعيره رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وهذا وإن لم يكن صلاة في موضع الإبل فهي صلاة قرب الإبل ثم كانت جائزة لطهارة المكان كما كره الصلاة قرب الشيطان في خبر آخر ثم مر به الشيطان في صلاته فخنقه ولم يفسد عليه صلاته والله أعلم

باب من كره الصلاة في موضع الخسف والعذاب

4158 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود أنبأ بن وهب حدثني بن لهيعة ويحيى بن أزهر عن عمار بن سعد المرادي عن أبي صالح الغفاري إن عليا رضي الله عنه مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة فلما فرغ قال إن حبيبي صلى الله عليه و سلم نهاني أن أصلى في المقبرة ونهاني أن أصلى في أرض بابل فإنها ملعونة

4159 - وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني يحيى بن أزهر وابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن علي رضي الله عنه بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز وروينا عن عبد الله بن أبي محل العامري قال كنا مع علي بن أبي طالب فمر بنا على الخسف الذي ببابل فلم يصل حتى أجازته وعن حجر الحضرمي عن علي رضي الله عنه قال ما كنت لأصلى في أرض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلاة فيها إن ثبت مرفوعا ليس لمعنى يرجع إلى الصلاة فلو صلى فيها لم يعد وإنما هو والله أعلم كما حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني أصحاب ثمود إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فإني أخاف أن يصيبكم مثل الذي أصابهم

4160 - وأنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا إسماعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لأصحابه لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني المعدنين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار

4161 - أنبأ أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل الذي أصابهم ثم قنع رسول الله صلى الله عليه و سلم رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عبد الرزاق وأخرجه

مسلم من حديث يونس عن الزهري فأحب الخروج من تلك المساكن وكره المقام بها إلا باكياً فدخل في ذلك المقام للصلاة وغيرها وبالله التوفيق

جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع

باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

4162 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ محمد بن أيوب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن بن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وأرضاهم عندي عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة أو قال لا صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس أو تطلع وبعد العصر حتى تغرب الشمس رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

4163 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يحدث عن بن عباس قال حدثني أناس أعجبهم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى

4164 - أنبأ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4165 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس أخرجه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر

4166 - أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجد إبراهيم ومسجد محمد وبيت المقدس ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة في ساعتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الغداة حتى تشرق الشمس وعن صوم يومين يوم الفطر ويوم الأضحى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة وهشام وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة وأخرجه من حديث عطاء بن يزيد الليثي ويحيى بن عمار المازني عن أبي سعيد في النهي عن هاتين الصلاتين

4167 - أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالوا ثنا الليث ح وأنبأ أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث يعني بن سعد عن خير بن نعيم الحضرمي عن بن هبيرة يعني عبد الله عن أبي تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس وقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم لفظ حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

4168 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناها يصلوها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبان عن محمد بن جعفر غندر وكذلك رواه معاذ بن معاذ ومحمد بن بكير عن شعبة

4169 - وأنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرنا أبو التياح عن معبد الجهني قال خطب معاوية رضي الله عنه فقال ألا ما بال أقوام يصلون صلاة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناها يصلوها وقد سمعناه ينهى عنها يعني الركعتين بعد العصر وكذلك رواه عثمان بن عمر عن شعبة وكان أبا التياح سمعه منهما والله أعلم

4170 - أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير قال كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له بن عباس اتركهما فقال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما إن تتخذ سلماً قال بن عباس إنه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر فلا ندري أتعذب عليهما أم توجر لأن الله تعالى قال ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم

باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

4171 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلح عند طلوع الشمس ولا عند غروبها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

4172 - أنبأ أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بقروني الشيطان أخرجاه في الصحيح من حديث هشام بن عروة

4173 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من حديث بن نمير ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة

4174 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب قال حدثني بن طاوس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت وهم عمر إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب وإنما قالت ذلك والله أعلم لأنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد العصر وكانتا مما ثبتت عنها وعن أم سلمة قضاء وكان صلى الله عليه وسلم إذا عمل عملاً أثبته فأما النهي فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من جهة عمر وغيره كما تقدم

باب النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل

4175 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي بن رباح اللخمي سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول

ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى أن نصلّي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس إلى الغروب حتى تغرب

4176 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه فذكره بمثله إلا أنه قال ينهانا وقال الغروب ولم يقل قائم وقال حتى تميل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4177 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقتها ثم إذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقتها ونهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصلاة في تلك الساعات كذلك رواه مالك بن أنس ورواه معمر بن راشد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن أبي عبد الله الصنابحي قال أبو عيسى الترمذي الصحيح رواية معمر وهو أبو عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمن بن عسيلة

باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات

4178 - أنبأ أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن يوسف الأزدي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة وقد لقي شداد أبا أمامة ووائلته وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتى فقدمت إليه فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم مستخفيا جراء عليه قومه فتألفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله فقلت بأي شيء أرسلك قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيئا فقلت له من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت إني متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأنتي فذهبت إلى أهلي فقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل كل من قدم من الناس حتى قدم علي نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني قال نعم أأنت الذي أتيتني بمكة قال فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلاة مشهوده محضوره حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفجر فصل فإن الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينثر إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته وخياشيمه مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهينته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له أبو أمامة يا عمرو أنظر ماذا تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وما لي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسوله لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكني قد سمعته أكثر من ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن جعفر المعقري عن النضر بن محمد إلا أنه زاد في ذكر الوضوء عند قوله

فبنتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء وكأنه سقط من كتابنا وله شاهد من حديث أبي سلام عن أبي أمامة

4179 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة السلمي أنه قال قلت يا رسول الله أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصل الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس وترتفع قيس ربح أو رمحين فإنها تطلع بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظلّه ثم أقصر فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها فإذا زاغت الشمس فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم أقصر حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان فتصلي لها الكفار قال وقص حديثنا طويلا

4180 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ثنا بن أبي فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني سألتك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل هل من ساعات الليل والنهار ساعة يكره الصلاة فيها قال نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضوره متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح فإذا استوت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس عن جانبك الأيمن فإذا زالت الشمس فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس ورواه عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد المقبري بنحوه إلا أنه لم يسم السائل وزاد في آخره ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح

باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب

4181 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو سلمة أنبأ همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها غير ذلك وحدثنا بعد ذلك فزاد فيه أقم الصلاة لذكري رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل ورواه مسلم عن هدية بن خالد عن همام

4182 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عمرو بن حكام ثنا المثنى القصبير ثنا قتادة ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد هو بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل يقول أقم الصلاة لذكري لفظ حديث المثنى وفي حديث سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى يقول أقم الصلاة لذكري أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة والمثنى بن سعيد

4183 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفي آخره قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلاة للذكرى قال يونس وكان بن شهاب يقرؤها كذلك رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب

4184 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أو غيره قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن بن قيس ح وأنبأ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني واللفظ له أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال ما هاتان

الركعتان يا قيس فقلت يا رسول الله إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان الركعتان فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وكان عطاء بن أبي رباح يروي هذا الحديث عن سعد

4185 - وأبياً أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تميم حدثني إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال أبصرني النبي صلى الله عليه و سلم وأنا أصلي الركعتين بعد الصبح فذكر معناه وذكر قول سفيان كذا قال قيس بن قهد وكذلك قاله عبد الله بن نمير عن سعد في إحدى الروايتين عنه وقال في رواية أخرى عنه قيس بن عمرو

4186 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا حرمة بن يحيى أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب مولى بن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعاً وسلها عن الركعتين بعد العصر إنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عنها قال بن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به إلى عائشة رضي الله عنها فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهي عنها ثم رأيته يصليها أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه وقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله إني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخرى عنه قالت ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن وهب ورواه مسلم عن حرمة

4187 - وأبياً أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بعد العصر قط إلا مرة جاءه قوم فشغلوه فلم يصل بعد الظهر شيئاً فلما صلى العصر دخل بيتي فصلى ركعتين

4188 - وأبياً أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريجدي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي على الخمرة قالت عائشة رضي الله عنها وحدثتني أم سلمة أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل عليها فصلى ركعتين بعد العصر قلت هاتان الصلاتان لم تكن تصليها قال أتاني ما أشغلني عن ركعتين بعد الظهر فهما هاتان اتفقت هذه الأخبار على أن أول ما صلاهما رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاهما قضاءاً لصلاة كان يصليها فأغفلها وأن لم تكن فرضاً ثم النبي صلى الله عليه و سلم أثبتتها لنفسه بعد العصر وكان إذا صلى صلاة أثبتتها

4189 - أنبأ بذلك أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ أبو الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن أبي حرمة أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم أنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتتهما وكان إذا صلى صلاة أثبتتها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل بن جعفر

4190 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذياخي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض الليثي المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

رضي الله عنها أنها قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين عندي بعد العصر قط أخرجاه في الصحيحين من حديث هشام بن عروة

4191 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء سنة أربع مائة أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد بن الصباح

4192 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا محمد بن عرعة ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عرعة وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

4193 - أنبأ أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة رضي الله تعالى عنها أنه عليه الصلاة والسلام كان يصليهما الركعتين بعد العصر

4194 - أنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنه دخل عليها يسئلهما عن ركعتين بعد العصر فقالت والذي هو ذهب بنفسه تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركهما حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته وهو قاعد أو جالس فقال لها أن عمر رضي الله عنه كان ينهي عنهما ويضرب عليهما فقالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

4195 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهي عنها ويواصل وينهي عن الوصال ففي هذا وفي بعض ما مضى إشارة إلى اختصاصه صلى الله عليه وسلم باستدامة هاتين الركعتين بعد وقوع القضاء بما فعل في بيت أم سلمة وقد مضى في رواية طاوس عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها وكأنها لما رآته صلى الله عليه وسلم أثبتتهما حملت النهي على هاتين الساعتين والنهي ثابت فيهما وقبلهما كما مضى فحمل ذلك على اختصاصه بذلك أولى والله اعلم وقد روى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على جوازها إذا صليت العصر في أول الوقت

4196 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن هلال يعني بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس نقية وقال شعبة عن منصور في هذا الحديث والشمس مرتفعة

4197 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ح وأنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن وهب بن الأجدع عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة لفظ حديث الطيالسي وهذا وأن كان أبو داود السجستاني أخرجه في كتاب السنن فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم ووهب بن

الأجدع ليس من شرطهما وهذا حديث واحد وما مضى في النهي عنها ممتد إلى غروب الشمس حديث عدد فهو أولى أن يكون محفوظا وقد روي عن علي رضي الله عنه ما يخالف هذا وروي ما يوافقه

4198 - أما الذي يخالفه في الظاهر ففيما أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال أخبرني أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في دبر كل صلاة مكتوبة إلا الفجر والعصر

4199 - وأما الذي يوافقه ففيما أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال كنا مع علي رضي الله عنه في سفر فصلى بنا العصر ركعتين ثم دخل فسطاطه وأنا أنظر فصلى ركعتين وقد حكى الشافعي رحمه الله هذه الأحاديث الثلاثة عن علي رضي الله عنه ثم قال هذه أحاديث يخالف بعضها بعضا قال الشيخ فالواجب علينا اتباع ما لم يقع فيه الخلاف ثم يكون مخصوصا بما لا سبب لها من الصلوات ويكون ما لها سبب مستثناه من النهي بخبر أم سلمة وغيرها والله اعلم

4200 - أنبأ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يصلي على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح إذا صليتا لوقتتهما

4201 - أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز وحرمة قالوا ثنا بن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع أنه صلى مع أبي هريرة رضي الله عنه على عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح وروي عن أبي لبابة مروان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه صلى على جنازة والشمس على أطراف الحيطان وكره الصلاة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها

4202 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير أنبأ شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت بن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول أن لم تصلوا عليه حتى تطفل الشمس فلا تصلوا عليه حتى تغيب

4203 - وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك عن محمد بن أبي حرمة مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب أن زينب بنت أم سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالقيع قال وكان طارق يغلس بالصباح قال بن أبي حرمة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها إما أن تصلوا على جنازتكم الآن وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس وروي في ذلك عن أبي برزة الأسلمي وأنس بن مالك الأنصاري واحتج بعض من ذهب إلى هذا القول بحديث عقبه بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة وعن القبر في الساعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق

4204 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب ح قال وأخبرني أبو عمرو الفقيه وأبو بكر بن عبد الله واللفظ لهما قال أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرمة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال قال بن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائد كعب من بيته حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت على الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب ورواه البخاري عن أحمد بن صالح عن بن وهب ثم ظاهر هذا أنه سجد سجود الشكر بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد كرهه عبد الله بن عمر فيما روي عنه وهذا أولى لثبوته وكونه في معنى

ما ثبت عن النبي صلى الله عليه و سلم في قضاء الركعتين اللتين شغله عنهما لو فد بعد العصر وكل صلاة وسجود له سبب يكون مقبلا عليهما والله تعالى اعلم

باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأمكنة دون بعض

4205 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وابن قعنب قالوا ثنا سفيان ثنا أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف أن وليتم من هذا الأمر شيئاً فلا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار لفظ حديث الحميدي

4206 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئاً فلا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار أقام بن عيينة إسناده ومن خالفه في إسناده لا يقاومه فرواية بن عيينة أولى أن تكون محفوظة والله اعلم وقد روي من أوجه عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلأ فأن كان المراد بالصلاة المذكورة مع الطواف ركعتا الطواف كان المعنى من جوازها أنها صلاة لها سبب فرجع إلى الباب الأول في التخصيص وأن كان المراد بها سائر النوافل عاد التخصيص إلى المكان والأول أشبههما بالأثار وقد روي في تقوية الوجه الثاني خبر منقطع في ثبوته نظر والله اعلم

4207 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببیت المقدس ثنا بن مقلاص يعني عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قام فأخذ بحلقة باب الكعبة ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة وأنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو علي بن سختويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل فذكره بإسناده قال قدم علينا أبو ذر رضي الله عنه فأخذ بحلقة باب الكعبة ثم نادى بصوته الأعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر بمعناه ورواه سعيد بن سالم القداح عن عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن مجاهد لم يذكر قيس بن سعد وكذلك رواه عبد الله بن محمد الشافعي عن عبد الله بن المؤمل عن حميد الأعرج عن مجاهد وهذا الحديث يعد في أفراد عبد الله بن المؤمل وعبد الله بن المؤمل ضعيف إلا أن إبراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد وأقام إسناده

4208 - أنبأ أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا إبراهيم هو بن طهمان ثنا حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا أبو ذر فأخذ بحلقة الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول بأذني هاتين لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة حميد الأعرج ليس بالقوي ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا والله اعلم وقد روي من وجه آخر عن مجاهد

4209 - أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن يونس العصفري ثنا محمد بن موسى الحرشي حدثني اليسع بن طلحة القرشي من أهل مكة قال سمعت مجاهدا يقول بلغنا أن أبا ذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بحلقتي الكعبة يقول ثلاثا لا صلاة بعد العصر إلا بمكة اليسع بن طلحة قد ضعفوه والحديث منقطع مجاهد لم يدرك أبا ذر والله اعلم وروي في تقوية الوجه الأول خبر ضعيف

4210 - أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن أبي راشد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف فليصل أي حين طاف قال أبو أحمد وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد في متنه من طاف فليصل أي حين قال وهو يحدث عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه قال الشيخ وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه

4211 - أنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن صالح صاحب البخاري وعبد الله البيهقي قالوا ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال أحدهما الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر فيصلي ركعتين قال عبيدة وقال عبد العزيز ورأيت وقال بن صالح رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاها وقال بن صالح إلا صلاهما رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد

4212 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم جلسوا إلى المذكر فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى إذا حانت ساعة يكره فيها الصلاة قاموا يصلون رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن عمر بن شقيق عن يزيد بن زريع وزاد في متنه ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون وكانت عائشة رضي الله عنها أباحت ركعتي الطواف بعد صلاة الفجر وكرهتهما عند طلوع الشمس والله اعلم

4213 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما عن عمرو بن دينار قال رأيت أنا وعطاء بن أبي رباح بن عمر طاف بعد الصبح وصلى قبل أن تطلع الشمس

4214 - وأنبأ أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار أنه سمع عطاء بن أبي رباح قال رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنافع فقال نافع كذب أهل مكة على بن عمر قال الشيخ ورواه أيضا عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عمر وهذا التكذيب غير مقبول من نافع وكأنه لم يعلم عدالة من رواه عن بن عمر من أهل مكة ولو علمها لأشبهه أن يصدق ولا يكذب وكان بن عمر يجيز الصلاة على الجنابة بعد العصر وبعد الصبح فكذلك ركعتا الطواف وإنما النهي عنده عن تحرى طلوع الشمس وغروبها بالصلاة فما رواه أهل مكة عنه في ركعتي الطواف لائق بمذهبه والله تعالى اعلم

4215 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمار الذهبي عن أبي سعيد أن الحسن والحسين طافا بعد العصر وصليا وبإسناده أنبأ الشافعي أنبأ مسلم وعبد المجيد عن بن جريج عن بن أبي مليكة قال رأيت بن عباس رضي الله عنه طاف بعد العصر وصلى

4216 - أنبأ أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس هو الأصم أنبأ محمد بن إسحاق أنبأ محمد بن سابق أنبأ إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن أبي الدرداء أنه طاف بعد العصر عند مغارب الشمس فصلى ركعتين قبل غروب الشمس فقيل له يا أبا الدرداء أنتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فقال أن هذه البلدة بلدة ليست كغيرها وهذا القول من أبي الدرداء يوجب تخصيص المكان بذلك والله اعلم وروي في فعلهما بعد الطواف في هذا الوقت عن طاوس والقاسم بن محمد وقال سعيد بن جبير إذا طفت فصل وروي عن جماعة من الصحابة والتابعين أنهم كانوا يؤخرونها حتى تطلع الشمس وترتفع

4217 - أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس أنبأ محمد بن عيسى المدائني أنبأ سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال صلى عمر رضي الله عنه الصبح بمكة ثم طاف سبعا ثم خرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين وكذلك رواه الحميدي عن سفيان والصحيح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

4218 - وأنبأ أبو النصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبدي أنبأ بن بكير أنبأ مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أنه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى أناخ بذي طوى فسيح ركعتين وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري

4219 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد الراقى ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري فذكر الحديث بمثل رواية المدائني قال يونس بن عبد الأعلى قال لي الشافعي رحمه الله في هذا الحديث اتبع سفيان بن عيينة في قوله للزهري عن عروة عن عبد الرحمن المجرة يريد لزوم الطريق قال عبد الرحمن بن محمد وذلك أن مالكا ويونس وغيرهما رواوا الحديث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن القاري عن عمر فأراد الشافعي أن سفيان وهم وأن الصحيح ما رواه مالك

4220 - أنبأ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن أبيه قال أنه قدم علينا أبو سعيد الخدري فطاف بعد الصبح فقلنا انظروا الآن كيف يصنع أيصلي أم لا قال فجلس حتى طلعت الشمس ثم صلى

4221 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا الحوضي وأبو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن عفراء أنه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي فقال له معاذ رجل من قریش ما لك لا تصلي قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع ورواه أبو داود عن شعبة فقال عن جده أنه طاف مع معاذ بن عفراء وهكذا يكون محمولا على أنه لم يبلغه التخصيص ولو بلغه لصار إليه وبالله التوفيق

باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأيام دون بعض فيجوز لمن حضر الجمعة أن يتنفل إلى أن يخرج الأمام

4222 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وأبو النصر قال ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن بن ودیعة الأنصاري عن سلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته أو طيبه ثم راح إلى الجمعة فصلى ما بدا له فإذا خرج الأمام استمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب

4223 - أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا حسان الكرمانی ثنا ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يصلي نصف النهار إلا يوم الجمعة لأن جهنم تسجر كل يوم إلا يوم الجمعة وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا حسان بن إبراهيم فذكره بإسناده ومعناه قال أبو داود هذا مرسل أبو الخليل لم يلق أبا قتادة قال الشيخ وله شواهد وأن كانت أسانيدها ضعيفة

4224 - منها ما أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة

4225 - وأنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن شيخ من أهل المدينة يقال له عبد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و سلم تحرم يعني الصلاة إذا انتصف النهار كل يوم إلا يوم الجمعة وروي في ذلك عن أبي سعيد الخدري وعمرو بن عبسة وابن عمر مرفوعا والاعتماد على أن النبي صلى الله عليه و سلم استحباب التكبير إلى الجمعة ثم رغب في الصلاة إلى خروج الأمام من غير تخصيص ولا استثناء نذكرها إن شاء الله تعالى في كتاب الجمعة

4226 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا بشر بن غالب قال سمعت الحسن يقول يوم الجمعة صلاة كله أن جهنم لا تسجر يوم الجمعة وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس ومكحول

باب من لم يصل بعد الفجر إلا ركعتي الفجر ثم بادر بالفرض

4227 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعاً يحدث عن بن عمر عن حفصة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد الله بن الحكم عن غندر

4228 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن أيوب بن الحصين عن أبي علقمة مولى لابن عباس قال حدثني يسار مولى لعبد الله بن عمر قال قمت أصلي بعد الفجر فصليت صلاة كثيرة فحصبني عبد الله بن عمرو قال يا يسار كم صليت قال قلت لا أدري فقال عبد الله لا دريت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج علينا ونحن نصلى هذه الصلاة فتغيظ علينا تغيظاً شديداً ثم قال ليلبغ شأهكم غائبكم لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر أقام إسناده عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ورواه أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال فخلط في إسناده والصحيح رواية بن وهب فقد رواه وهيب بن خالد عن قدامة عن أيوب بن حصين التميمي عن علقمة مولى بن عباس عن يسار مولى بن عمر نحوه

4229 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا وهيب فذكر معناه وكذلك رواه حميد بن الأسود عن قدامة ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين عن أبي علقمة عن يسار مولى بن عمر عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا صلاة بعد الفجر إلا ركعتين

4230 - أنبأ أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ قتيبة بن سعيد ثنا الدراوردي فذكره ورواه عثمان بن عمر أنبأ قدامة بن موسى أخبرني رجل من بني حنظلة عن أبي علقمة مولى بن عباس فذكر بمعنى حديث بن وهب أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر بنحوه وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وأن كان في إسناده من لا يحتج به

4231 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر

4232 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر عبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن الحبلي ورواه جعفر بن

عون عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال لا صلاة بعد أن يصلي الفجر إلا ركعتين أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن زياد فذكره موقوفاً وهو بخلاف رواية الثوري وابن وهب في المتن والوقف والثوري أحفظ من غيره إلا أن عبد الرحمن الأفريقي غير محتج به وله شاهد من حديث بن المسيب مرسلًا

4233 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد النداء إلا سجدة يعني الفجر وروي موصولاً بذكر أبي هريرة فيه ولا يصح وصله

4234 - أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا أبو زرعة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي رباح عن سعيد بن المسيب أنه رأى رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه فقال يا أبا محمد يعذبني الله على الصلاة قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة

جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان

باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات أكثر من خمس وأن الوتر تطوع

4235 - أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في المحرم سنة سبع وثلاثين وثلث مائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا داود بن رشيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ما افترض الله على من الصلاة قال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً فقال أخبرني ما افترض الله على من الصيام قال صيام رمضان إلا أن تطوع شيئاً فقال أخبرني ما افترض الله على من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئاً ولا أنقص مما فرض الله على شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وأبيه أن صدق دخل الجنة والله أن صدق أخرجه في الصحيح عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر إلا أنه قال ودخل الجنة وأبيه أن صدق

4236 - أنبأه محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الأعلى ثنا هشام بن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي

4237 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأنبأ أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس تسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا إلا أن تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح أن صدق لفظ حديث قتيبة رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة

4238 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر أنبأ العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن إسماعيل

4239 - وأنبأ أبو أحمد عبد الله بن الحسن المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول أن الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد فأخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وأن شاء أدخله الجنة

4240 - وأنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا من الأنصار يقال له أبو محمد فسأله عن الوتر فقال أنه واجب قال الكناني فلقبت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فذكرت له ذلك فقال كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات فرضهن الله على العباد من أتى بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عهد على الله أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء رحمه

4241 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم قال حدثني أبي جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة البخاري أنه سأل عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الوتر فقال أمر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده وليس بواجب

4242 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا اسمع أنبأ أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان ح وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير جميعا عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال أن هذا الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله وتر يحب الوتر لفظ حديث زهير وفي رواية الثوري الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم

4243 - وأنبأ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى ثنا عمرو بن عون عن أبي عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوتروا يا أهل القرآن فإن الله تعالى وتر يحب الوتر

4244 - أنبأ أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عثمان ثنا عمر بن عبد الرحمن ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو حفص الأبار وهو عمر بن عبد الرحمن عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وزاد أبو داود في روايته فقال أعرابي ما تقول قال ليس لك ولا لأصحابك

4245 - وأنبأ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا مهران يعني الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا أهل القرآن قال أعرابي ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست من أهله ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة فأرسله

4246 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أصحاب القرآن أن الله تعالى وتر يحب الوتر فقال أعرابي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا لأصحابك هكذا رواه جماعة عن الثوري ويقال لم يسمعه الثوري من عمرو وإنما سمعه عن رجل عن عمرو وروي عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن الثوري فذكر فيه عبد الله وليس بمحفوظ والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه

4247 - أنبأ الشيخ أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي أنبأ أبو القاسم البيهقي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصلى الضحى وليس عليك وصلى قبل الظهر وليس عليك وقال قتادة فقلت هذا ما نعرف غير الوتر قال إنما قال يا أهل القرآن اوتروا فإن الله تعالى وتر يحب الوتر

4248 - أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو الحسين علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر ثنا أبو جناب الكلبي عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن على فرائض وهن لكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية ضعيف وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس

باب تأكيد صلاة الوتر

4249 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ بن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة بن حذافة العدوي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل قد أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الوتر الوتر مرتين ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن يزيد بن أبي حبيب فقال عبد الله بن مرة أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعد بن عثمان التتوخي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق فذكر معناه

4250 - وأخبرنا أبو ظاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا سهيل بن عمار ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن مرة عن خارجة بن حذافة العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى صلاة الصبح فقال لقد أمركم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا ما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر لفظ حديث يزيد بن هارون إلا أنه لم يقل الزوفي قال محمد بن إسحاق بن يسار عبد الله بن مرة وأنبأ أبو بكر الفارسي أنبأ إبراهيم الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري قال لا يعرف لإسناده يعني لإسناده هذا الحديث سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روي مثل هذا في ركعتي الفجر بإسناده أصح من هذا أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن أحمد بن جناح الكشاني ببخارى من أصل كتابه ثنا عمر بن محمد بن بجير ثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر قال العباس بن الوليد قال لي يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث وبلغني عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال لو أمكنني أن أرحل إلى بن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث أنبأ أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول سمعت بن خزيمة يقول فذكره في حكايته له هذا الحديث عن بن بجير

4251 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس بن الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حماد يقول قال البخاري عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب عن بن بريدة سمع منه زيد بن الحباب عنده مناكير قال أبو أحمد وهو عندي لا بأس به وكان يحيى بن معين أيضا يوثقه والله أعلم

4252 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال الوتر تطوع وهو من أشرف التطوع

4253 - باب تأكيد ركعتي الفجر أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل عن بن جريج قال قلت لعطاء أواجبة ركعتا الفجر أو شيء من التطوع فقال أوما علمت ثم حدثني عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ما كان على شيء أدوم منه على ركعتي الصبح أو الفجر من النوافل

4254 - وأنبأ أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن بن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح رواه البخاري في الصحيح عن بيان بن عمرو ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى القطان أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عباد أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل وعثمان بن عمرو قالوا ثنا مسدد ثنا أبو عوانة ح قال وحدثنا أبو زكريا الحناني ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة يعني بن أبي أوفي عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي رواية مسدد قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب

4255 - أنبأ أبو الحسن العلوي أنبأ محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر ثنا أسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفي عن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها

4256 - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة عن قتادة وقال أن النبي صلى الله عليه و سلم قال في ركعتي الفجر لهما أحب إلي من حمر النعم قال رواه المعتمر بن سليمان عن أبيه وقال في ركعتي الفجر لهما أحب إلي من الدنيا وما فيها أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتمر قال قال أبي ثنا قتادة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن المعتمر

4257 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما أبدا رواه البخاري في الصحيح عن المقرئ أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو المغيرة حدثني عبد الله بن العلاء حدثني أبو زياد عبد الله بن زياد الكندي عن بلال أنه حدثه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة بلالا بأمر سألته عنه حتى فضحه الصبح فأصبح جدا قال فأقام بلال فأذنه بالصلاة وتابع أذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما خرج صلى بالناس فأخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى أصبح جدا وأنه أبطأ عليه بالخروج فقال إني كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله إنك أصبحت جدا قال لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما وأحسنتهما وأجملتهما وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تدعوهما وإن طردتكم الخيل وهو في بعض النسخ بكتاب أبي داود

باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض إنها عشر ركعات

4258 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن أيوب عن نافع عن بن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فيها أحدا وحدثني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

4259 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالوا ثنا مسدد ثنا يحيى ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أخبرني أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وحدثني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر قبل أن يصلي الفجر وكانت ساعة لا أدخل فيها علي النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب وغيره

باب من قال هي ثنتا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر أربعاً

4260 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أنبأ خالد قال وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المعني عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قاعد ركع والصحيح عن يحيى بن يحيى

4261 - أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل صلاة الفجر وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة فذكره بنحوه إلا أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قبل صلاة الغداة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

4262 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان بن سالم ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قال أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأديمي ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة كل يوم تطوعاً غير فريضة بنى الله له بيتاً في الجنة لفظ حديث عبد الرحمن وفي حديث أبي داود الطيالسي سمع عمرو بن أوس سمع عنبسة بن أبي سفيان يحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتاً في الجنة قالت أم حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن بعد قال عنبسة ما تركتهن بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وأنا ما أكاد أن أدعهن بعد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة

4263 - أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ محمد بن حمدويه بن سهل ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان ح وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال الخشاب ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبي إسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة أربعاً قبل الظهر واثنتين بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح

باب من جعل قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً

4264 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا الهيثم بن حميد قال أخبرني النعمان عن مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها حرم على جهنم ورواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله وأنبأ أبو عبد الله الحافظ في الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح بن عباد ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال لما حضر عنبسة بن أبي سفيان إشدت جزعه فقيل ما هذا الجزع قال أما إني سمعت أم حبيبة يعني أخته تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها حرم الله لحمه على النار فما تركتهن منذ سمعتها

4265 - وأنبأ به أبو عبد الله في الزيادات وأبو عبد الله السوسي في حديث الأوزاعي قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا روح بن عباد فذكره بمثله

باب من جعل قبل العصر ركعتين

4266 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث ح قال وأنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح

باب من جعل قبل العصر أربع ركعات

4267 - أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو إبراهيم محمد بن المثنى عن أبيه عن جده عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله إمرأ صلى قبل العصر أربعاً كذا وجدته في كتابي وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدي أبو المثنى عن بن عمر فذكره بمثله هذا هو الصحيح وهو أبو إبراهيم محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران القرشي ويقال محمد بن المثنى وهو بن أبي المثنى لأن كنية مسلم أبو المثنى ذكره البخاري في التاريخ أنبأ بذلك محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل قال الشيخ وقول القائل في الإسناد الأول عن أبيه أراه خطأ والله أعلم رواه جماعة عن أبي داود دون ذكر أبيه منهم سلمة بن شبيب وغيره

4268 - أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألتنا علياً رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر من صلاته قبل الظهر أربعاً وركعتين بعد الظهر وأربع ركعات قبل العصر

باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين

4269 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية أن يتخذها الناس سنة رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث إلا أنه قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

4270 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ح وأنبأ أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كههم بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذنين صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ وأخرجه مسلم من حديث أبي أسامة ووكيع عن كههم

4271 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذنين صلاة بين كل أذنين صلاة لمن شاء أخرجه في الصحيح من حديث سعيد الجريري ورواه حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة وأخطأ في إسناده وأني بزيادة لم يتابع عليها وفي رواية حسين المعلم ما يبطلها ويشهد بخطئه فيها

4272 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبيد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عند كل أذنين ركعتين ما خلا المغرب وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن إسماعيل ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق يعني بن خزيمة على أثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد أخطأ في الإسناد لأن كههم بن الحسن وسعيد بن إياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رواوا الخبر عن بن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول أخذ طريق المجرة فهذا الشيخ لما رأى أخبار بن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضا عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهم أنه لا يصلي قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد علما بأن هذه الرواية خطأ إن بن المبارك قال في حديثه عن كههم فكان بن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين فلو كان بن بريدة قد سمع من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلاة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم

4273 - أخبرنا بحديث بن المبارك أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني ثنا بن المبارك عن كههم بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذنين صلاة بين كل أذنين صلاة لمن شاء قال فكان بن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين

4274 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم بن زكريا أنبأ أبو كريب أنبأ بن المبارك وأبو أسامة عن كههم فذكر الحديث وقال بين كل أذنين صلاة قال في الثالثة لمن شاء قال وكان بن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين كذا في روايتنا

4275 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرورنا ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت أبا الخير يقول رأيت أبا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك يركع ركعتين حين يسمع أذان المغرب فأتيت عقبه بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع

ركعتين قبل المغرب فقال عقبه أما إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري في الصحيح عن المقرئ

4276 - أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن مختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصلاة بعد العصر فقال كان عمر رضي الله عنه يضرب على الصلاة بعد العصر قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاهما قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل

4277 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا بالمدينة فإذا أذن المؤذن لصلاة المغرب إبتدروا السواري وركعوا ركعتين حتى أن الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصلونها رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

4278 - أنبا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب وكانت الأنصار يركعونها قال وكان أنس يركعهما كذا قال سعيد بن المسيب وقد روينا عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه قال كنا نركعهما وكان من المهاجرين وكأنه أراد غيره أو الأكثرين منهم

4279 - أنبا أبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري ببغداد قالوا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد يعني بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عن محمد بن يوسف الدمشقي عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعهما إذا قمنا بين الأذان والإقامة من المغرب وفي رواية السكري إذا قمنا يعني بين الأذان والإقامة من المغرب

4280 - وأنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم عن زر قال كان عبد الرحمن بن عوف وأبي بن كعب رضي الله عنهما يصليان قبل المغرب ركعتين قال سفيان نأخذ بقول إبراهيم قال سفيان وحدثني عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يبتدرون السواري يصلون ركعتين قبل المغرب يريد سفيان بقول إبراهيم ما رواه عن منصور عن إبراهيم قال لم يصل أبو بكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم قبل المغرب ركعتين وقد أخرج البخاري عن قبيصة عن سفيان حديث عمرو بن عامر

4281 - أنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر بمرورنا ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي أمامه رضي الله عنه قال كنا لا ندع الركعتين قبل المغرب في زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم

4282 - وأنبا أبو عبد الله أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير أنبا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت خالد بن معدان عن زغبان مولى حبيب بن مسلمة قال رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يهبون إليها كما يهبون إلى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب

4283 - وأنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن يسار قال أشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة منهم مرداس أو بن مرداس أنهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب

4284 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني بن طاوس عن أبيه أن أبا أيوب الأنصاري الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى مع أبي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يكن يصلي مع عمر رضي الله عنه ثم صلى مع عثمان رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال إني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع أبي بكر وفرقت من عمر فلم أصل معه وصليت مع عثمان رضي الله عنه أنه لئن وكان عمر رضي الله عنه لا يراها فلم يصلها أبو أيوب معه وصلها مع عثمان رضي الله عنه وهذا معنى ما روي عن سويد بن غفلة أنه قال ابتدئنا في خلافة عثمان يعني بعد ما تركوها في عهد عمر والله أعلم

4285 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي شعيب عن طاوس قال سئل بن عمر رضي الله عنه عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت أحدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلهما ورخص في الركعتين بعد العصر قال أبو داود سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب وهم شعبة في اسمه قال الشيخ القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد وبالله التوفيق

باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

4286 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن أنس والليث بن سعد وأسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد صلاة المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة في المسجد شيئا حتى ينصرف فيسجد سجدين أخرجهما في الصحيحين من حديث مالك

باب من جعل بعد العشاء أربع ركعات أو أكثر

4287 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبيرة عن بن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونه بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام وقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته أو خطيطة ثم خرج إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

4288 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي حدثني مالك بن مغول قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانئ عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نطعا فكانني أنظر إلى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيت متقيا الأرض بشيء من ثيابه قط

4289 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا بن أبي مريم أخبرني بن فروخ حدثني أبو فروة عن سالم الأقطس عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الأوليين { قل يا أيها الكافرون } و { قل هو الله أحد } وقرأ في الركعتين الأخريين { تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير } { وآل تنزيل } السجدة كتب له كأربع ركعات من ليله القدر تفرد به بن فروخ المصري

4290 - والمشهور ما أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك عن عطاء عن أيمن مولى بن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها أربع ركعات فآتم ركوعهن وسجودهن يعلم ما يقترئ فيهن كان له أو قال كن له بمنزلة ليله القدر

باب وقت الوتر

4291 - أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة بن حذافة العدوي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الوتر الوتر قال البخاري لا يعرف لإسناده سماع بعضهم من بعض أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حمشاذ يذكره عن البخاري

4292 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد يعني بن سابق ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شيبان

4293 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أوتروا قبل أن تصبحوا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وبمعناها رواه جماعة عن يحيى بن أبي كثير ورواه قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له

4294 - أنبأه محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة فذكره ورواية يحيى بن أبي كثير كأنهما أشبه فقد روينا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الوتر وذلك يرد إن شاء الله تعالى

4295 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن عبد الرحمن العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وغيره

4296 - أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو الحسن بن الفضل القطان قالوا ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني سليمان بن موسى ثنا نافع أن بن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترًا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك فإذا كان الفجر فقد ذهب صلاة الليل والوتر لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفي رواية الفحام قال أوتروا بالفجر

باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح

4297 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح أحدكم ولم يوتر فليوتر

4298 - وأنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي ببخارى أنبأ محمد بن يحيى قال سمعت أبا عاصم النبيل يقول عن بن جريج عن زياد أن أبا نهيك أخبره عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه خطب فقال من أركه الصبح فلا وتر له فذكر ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت كذب أبو الدرداء كأن رسول الله صلى الله عليه و سلم يصيح فيوتر قبيل لأبي عاصم من دون زياد قال ثنا بن جريج قال أخبرني زياد يعني بن سعد

4299 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب بن حرب ثنا حاتم بن سالم البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال ربما رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح تفرّد به حاتم بن سالم البصري ويقال له الأعرجي وحديث بن جريج أصح من ذلك والله أعلم

4300 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا قتادة عن أبي مجلز عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم أصبح فأوتر كذا وجدته في الفوائد الكبير

4301 - وقد أنبأ أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو في هذا الجزء قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد يعني بن عامر عن شعبة عن عاصم عن أبي مجلز قال أصبح بن عمر ولم يوتر أو كاد يصبح أو أصبح إن شاء الله تعالى ثم أوتر وهذا أشبه والله أعلم

4302 - أنبأ أبو عبيد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو بكر محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ح وثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي ببغداد أنبأ أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثني أحمد بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا خالد بن أبي كريمة قال حدثني معاوية بن قرة عن الأغر المزني أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا نبي الله إني أصبحت ولم أوتر قال إنما الوتر بالليل ثلاث مرات أو أربعاً قم فأوتر

4303 - أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي ظبيان قال خرج علي رضي الله عنه إلى السوق وأنا بائرة فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس أين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه وبهذا الإسناد أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عبد الرحمن السلمى قال خرج علي رضي الله عنه من هذا الباب فقال نعم ساعة الوتر ثم كانت الإقامة عند ذلك

4304 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن قال خرج علي رضي الله عنه حين ثوب بن النباح فقال والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس أين السائلون عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه هذه

4305 - أنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة أن قوماً أتوا علياً رضي الله عنه فسألوه عن الوتر فقال سألتكم عنه أحداً فقالوا سألنا أبا موسى الأشعري فقال لا وتر بعد الأذان فقال لقد أغرق النزع فأفرط في الفتوى كل شيء ما بينك وبين صلاة الغداة وتر متى أوترت فحسن

4306 - أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال قال عبد الله يعني بن مسعود الوتر ما بين صلاتين صلاة العشاء الآخرة إلى صلاة الفجر

4307 - وأنبأ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البيهقي ببغداد ثنا علي يعني بن الجعد أنبأ زهير عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله بن مسعود ينادي به نداء الوتر ما بين الصلاتين صلاة العشاء وصلاة الفجر متى ما أوترت فحسن

4308 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها متى توترين قالت بين الأذان والإقامة وما يؤذنون حتى يصبحوا قوله وما يؤذنون حتى يصبحوا أظنه من قول الأسود أو أبي إسحاق وفيه نظر فقد روينا أن الأذان الأول بالحجاز كان قبل الصبح وكانت عائشة رضي الله عنها تصلي قبل طلوع الفجر أو أراد به الأذان الثاني وعلى ذلك تدل رواية إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال كانت عائشة رضي الله عنها توتر فيما بين التثويب والإقامة فيرجع مذهبها في ذلك إلى ما روينا عن علي وعبد الله رضي الله عنهما

4309 - أنبأ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكر ثنا مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن سعيد بن جبيرة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنه رقد ثم استيقظ فقال لخدمته أنظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام عبد الله بن عباس فأوتر ثم صلى الصبح وبإسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن مسعود قال ما أبالي لو أقيمت الصلاة وأنا أوتر وبإسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال كان عبادة بن الصامت يوم قومنا فخرج يوماً إلى الصبح فأقام المؤذن الصلاة فأسكته عبادة حتى أوتر ثم صلى لهم الصبح قال مالك وإنما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر ولا ينبغي لأحد أن يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر

باب من قال يصليه متى ذكره

4310 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره

4311 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن وبرة قال سألت بن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس أيصلها قال رأيت لو تركت صلاة الصبح حتى تطلع الشمس هل كنت تصلها قال قلت فمه قال فمه

4312 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا علي بن عياش ثنا يحيى بن حكيم ثنا بن أبي عدي ثنا شعبة عن إبراهيم يعني بن محمد بن المنتشر عن أبيه أنه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فأقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فجاء فقال إني كنت أوتر وقال سنل عبد الله يعني بن مسعود هل بعد الأذان وتر فقال نعم وبعد الإقامة قال وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى

باب وقت ركعتي الفجر

4313 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4314 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين

باب كراهيه الاشتغال بهما بعد ما أقيمت الصلاة

4315 - أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وأبو صالح قالوا ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه و سلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو قال فلما انصرفنا أحطنا به ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قال يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعاً رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى دون ذكر أبيه ثم قال قال القعنبى عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ رواه البخاري عن عبد العزيز الأويسي عن إبراهيم وقال عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه و سلم برجل